

تبحث الشرطة
الرباطية، في
خبايا هروب
سائق زعيم
سياسي، يسمى عبد الرزاق،
سرق شيكات السياسي
وأوراق ملكية سيارته،
الكارت كرينز، وهرب إلى
إيطاليا. هذا السائق سبق
له من قبل أن طرد من دولة
قطر، بعد توصلها بمذكرة
من القضاء المغربي لأنه كان
مبحوثا عنه.

سري

alousbouea@gmail.com

الأُسبوع

الصحفي

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

العدد: 717/1154 الخميس 14 محرم 1434 الموافق 29 نوفمبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

افتتاحية

نزع الأستاذية من بن كيران

يعرف المشهد السياسي - هذه الأيام - دينامية مريبة، تغذيها تحركات أقطاب سياسية من اليمين واليسار وما بينهما، وذلك بموازة خرجات إعلامية غير مسبوقة لمسؤولين في التحالف الحكومي، وكذا تصريحات لشخصيات تنتمي لهيئات مهنية، لم يعتد المشهد السياسي خروجها إلى العلن للتعبير عن مواقف معاكسة لتوجهات الحكومة..

وعندما نحاول أن نستجمع محاور هذه الدينامية المريبة نجد أنها تنصب حول موضوع واحد، ألا وهو: «تبخيس» عمل الحكومة، واتهامها بالضعف وعدم الفعالية. والمتهم - هنا - أساسا، هو حزب العدالة والتنمية، جوهر هذه الدينامية وموضوعها الأساس، وهو ما يوحي بوجود «أجندة» لتغيير ملامح التحالف الحكومي القائم، سواء ببقاء حزب العدالة والتنمية على رأس هذا التحالف، مع إدخال فاعلين من أحزاب أخرى، أو على الأقل استبدال بعض وزراء أحزاب التحالف بأخرين تقترحهم أحزابهم، لكن هذه المرة بشروط جديدة تجعل حزب العدالة والتنمية على قدم المساواة مع أحزاب التحالف وتلزمه بالكف عن ممارسة الأستاذية على الأحزاب المشاركة معه في التحالف، أو إنشاء حكومة جديدة بدون حزب العدالة والتنمية، وهذا ممكن سياسيا، وهذا ما عناه أيضا وزير الداخلية في خروجه الإعلامي مؤخرا.. لكن الأقرب إلى التحقق في هذه الظرفية هو السيناريو الأول، بانتظار أن تنضج ظروف أخرى للمرور إلى السيناريو الثاني، إذا إقتضى الأمر ذلك !

(...)

• السباعي لفتح الله ولعلو: من تشببط

بشباط سيسقط في الامتحان

• المصريون لم يهربوا للمغرب والبنك

الإفريقي يدعمنا بمليار أورو

• باسمينة بادو أغمي عليها

بعد قراءة الأسبوع

من «عسكر بطاطا» إلى أول
تحالف حكومي مع الجيش

28

المهم

حدث

الأسبوع هذا

العيد الوطني لسلطنة عمان



تهافت كبير على الحفل الذي أقامه السيد موسى بن حمدان الطائي، سفير سلطنة عمان بالمغرب بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للعيد الوطني لسلطنة عمان. وقد حضر الحفل جمهور كبير من الشخصيات الحكومية والسياسية، حيث هيمن حضور الوزير الأول السابق العباس الفاسي، وشارك الفنان عبد الوهاب النكالي في شق الحلوة الكبيرة التي حملت رموز هذا الاحتفال.

فرنسيون يلجأون للمغرب هربا من الضرائب

أفادت تقارير فرنسية، عن «اختيار» بعض المقاتلين الفرنسيين نقل جزء من استثماراتهم وأعمالهم إلى عدد من الدول من بينها المغرب، لتفادي أداء مستحقاتهم الضريبية إلى الخزينة الفرنسية. وحسب أرقام رسمية فإن 5 في المائة من هؤلاء «المتهربين» قد اختاروا المغرب وجهة لهم، ويعد المغرب البلد الأفريقي الوحيد الذي يستقبل مثل هذا النوع من الأنشطة، فيما تصدرت سويسرا وبلجيكا وبريطانيا لائحة الدول التي تشكل قبلة للراغبين في التملص الضريبي، ما يسبب خسارة الاقتصاد الفرنسي لحوالي 15 مليون أورو، سنويا، علاوة على خسائر أخرى في الضريبة على الدخل، التي لا يؤديها هؤلاء «المستثمرون».

منقبة مغربية تكشف عن «تغلغل» السلفيين داخل الجيش البلجيكي

شكلت إحدى الرحلات الجوية الرابطة بين مطاري الدار البيضاء وبروكسيل، أولى خطوات «الكشف» عن بداية ما أسمته السلطات البلجيكية، بـ«تغلغل» السلفيين للجيش البلجيكي، حيث كانت من بين المسافرين في الرحلة القادمة من مطار محمد الخامس، والتي تمت في سنة 2010، منقبة بلجيكية من أصل مغربي، وهي برتبة «ملازم ثاني»، ولجيشها من عدمه.

فرنسي «يستغل» المغرب للوصول إلى مالي

أصبح المغرب بمثابة نقطة عبور بين «المجاهدين» القادمين من أوروبا والموجهين إلى موريتانيا ثم مالي، فقد إعتقلت السلطات الموريتانية نهاية الأسبوع الماضي، مواطنا فرنسيا قايما من مطار الدار البيضاء، يشتبه في «نيته» الالتحاق بالمقاتلين الإسلاميين في شمال مالي، وتم اعتقال هذا الفرنسي الذي منحه المغرب تأشيرة العبور إلى موريتانيا ومالي، حسب ما أوردته الصحف الفرنسية، في منطقة «نيما» قرب الحدود الموريتانية المالية.

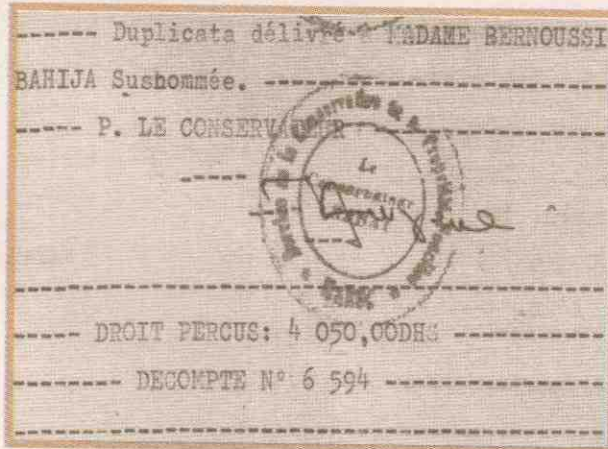
ياسمينه بادو أغمي عليها بعد قراءة «الأسبوع»



وزيرة الصحة السابقة ياسمينه بادو قد حصلت على ترخيص تحويل أموال إلى فرنسا قصد اقتناء الشقتين الفاضلتين الكائنتين بباريس أم لا، وذلك لترتيب الآثار القانونية عن ذلك. كما علمت «الأسبوع» من رئيس الهيئة محمد طارق السباعي أن الهيئة قد راسلت رئيس المجلس الأعلى للحسابات قصد معرفة ما إذا كانت بادو قد صرحت بالشقتين أم لا.

الرباط. الأسبوع

زوجة مقاوم موقع على وثيقة الإستقلال تطالب الكتابة الخاصة بإفراغ شقتها



الرباط. الأسبوع

قالت مواطنة تدعى بهجة البرنوصي، وهي زوجة الراحل عبد الله الركراكي، أحد الموقعين على وثيقة الإستقلال، إنه لم يعد بمقدورها مجرد الإقتراب من شقتها الكائنة بشارع جون كينيدي، إقامة روض الأندلس عمارة جيهان شقة خمسة، المكترة للكتابة الخاصة للملك منذ أزيد من 32 سنة. وتاسفت زوجة المقاوم المذكور على رحيل عبد الفتاح فرج مدير الكتابة الخاصة للملك الراحل الحسن الثاني، الذي كان يعاملها بحسبها بمنتهى التقدير والإحترام مع الرفق من سومة الكراء متى طلبت ذلك. وكشفت مصادرنا أن وزير العدل الراحل المحامي محمد الناصري كان قد بعث برسالة 20 يوما

فقط قبل وفاته إلى دفاع السيدة بهجة يهدده فيها بالعقاب إن هو ترفع لصالحها في هذا الملف، مضيفا أن على صاحبة الشقة الذهاب إلى الراحل فرج إن هي أرادت شقتها.

أغمي على الوزيرة السابقة ياسمينه بادو بعد قراءتها لما نشر من وثائق ملكيتها لشقتين فاضلتين في باريس كانت قد اشترتهما بمليارين سنتيم. وفي سياق ذي صلة، راسلت الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب مدير مكتب الصرف لموافاتها طبقا للفصل 27 من الدستور، بما إذا كانت

السباعي لفتح الله ولعلو: من تشبب بشباط سيسقط في الإمتحان

سياق التضامن ضد العدوان الصهيوني على قطاع غزة الفلسطيني. وقال السباعي لـ«الأسبوع»: «لو كنت صاحب صوت في الاتحاد الاشتراكي لصوت على فتح الله ولعلو كاتبا أولا للاتحاد الاشتراكي لكن تابطه في مسيرة الرباط لنراغ شباط سيسقطه في الإمتحان».



أعرب محمد طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، عن إندهاشه الكبير من ظهور قيادي الاتحاد الاشتراكي فتح الله ولعلو، وهو يتباطد يد حميد شباط أمين عام حزب الإستقلال، خلال مسيرة الأحد الماضي، التي نظمت بالرباط في

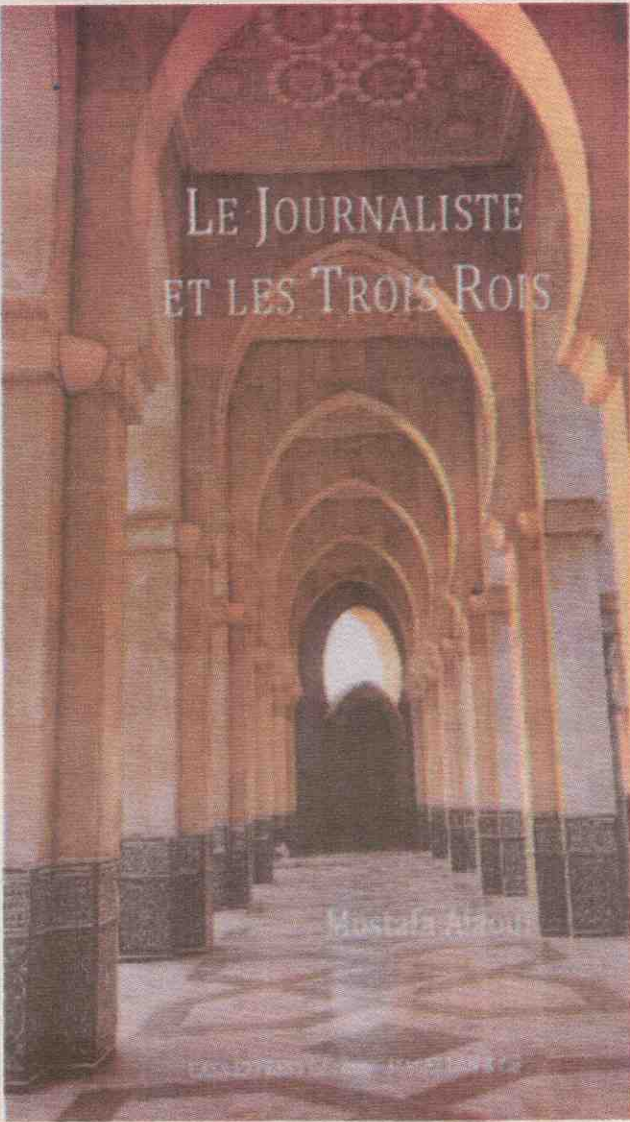
حذار من انتصار الشارع



صورة لواحدة من صور الهمجية التي قد تسيء إلى سمعة حماس وتضخم الشكوك في مصداقيتها. الصورة لواحد من الذين اتضح أنهم من عملاء إسرائيل اعدموه. وجروه هكذا في الشوارع بدون محاكمة طبعا. وربما كانت تصفية حساب. احذروا من انتصار الشارع.. فإنه هكذا يكون.

صلى الله عليه وسلم

صدرت عن دار ماجيلان في باريس، الطبعة الفرنسية للذكريات مدير الأسبوع، مصطفى العلوي الذي صدرت منه طبعتان في المغرب: صحفي وثلاثة ملوك. وقد صدر الكتاب، الذي طبع في مطبعة SEPEC، بمقدمة كتبها مدير يومية لوتيليفرام، الصحفي المختص في شؤون المغرب، هوبير كودوريي HUBERT COUDOURIER ومن المغرب الأستاذ الباحث، عبد الزاهد المنصوري. الطبعة الفرنسية بدأ توزيعها في المغرب.



بالنسبة للخدمات اختيارية و المكالمات الدولية (الطر الإجهادات على الموقع الإلكتروني www.meditel.ma) خدمات اختيارية ابتداء من 29 درهم/شهر بدون التزام. التزيت 3G بتسبب يصل إلى 3.6 Mbps. رقم 3 ميدتل غير محدود ب 79 درهم/شهر.

كنزید و نغیر فالضورفي دیاالي کیضما بغیت

المهم عندي اشتراك ميديتل

کنختار الضورفي لکیناسبني و کنزید و نغیر فيه کیضما بغیت و وقت ما بغیت.

• من اليوم، لن أنتظر 8 مساءً للاتصال : فوريات من 5 ساعات إلى 30 ساعة للاتصال 24س/ 24 و 7 أيام/ 7 ابتداءً من 229 درهم.

• 2 أرقام غير محدودة مع إمكانية الاستعادة من رقم 3 إذا أردت.

• سعر المكالمات الدولية* بسعر المكالمات المحلية و يمكنكی أيضاً إضافة 4 ساعات أخرى من المكالمات إلى الخارج.

• انترنت 3G بالمجان من 500 ميجابايت و يمكنكی الحصول على 4 جيجا إذا رغبت.

Méditel Abonnement

www.meditel.ma

ميديتل
Méditel

القاضي فتحي: إذا لم يتشبت القضاة بهويتهم القضائية فسيتحولون إلى مساعدي القضاء

اشتغال الجمعيات العمومية بالمحاكم وعلاقة القضاة بمساعدي القضاء، (مضيفاً) أن «جودة ورداءة الأحكام القضائية في بعض الأحيان لها ارتباط بسوء اشتغال هذه الجمعية العمومية وطريقة اشتغالها، قبل أن يهتم تدخله متسانلاً: متى سيتم على هذه الصفحة وفتح صفحة جديدة يلعب فيها القاضي دوراً بالغ الأهمية».

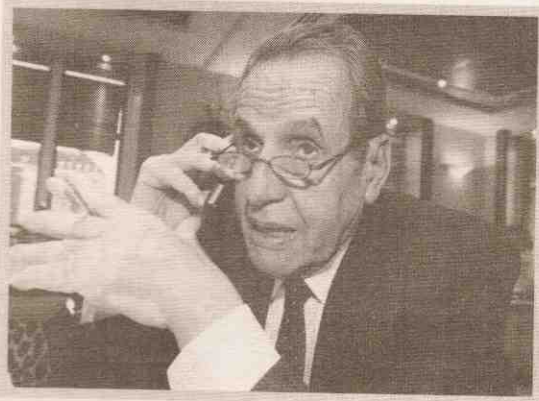
ندوة: عقدها المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب يوم الإثنين الماضي بتازة: «إن بعض مساعدي القضاء يلعبون دوراً مهماً في إسناد بعض المهام لبعض القضاة المعنيين لحاجة في نفس يعقوب»، مشيراً إلى أنهم يقومون بهذا الدور في الخفاء والسر والكواليس، مضيفاً في ذات الندوة التي جاءت تحت عنوان: «طريقة

تأزّة الأسبوع

قال عادل فتحي، نائب وكيل الملك بمدينة تازة «إذا لم يتشبت القضاة بهويتهم القضائية فسيتحول بعض القضاة إلى مساعدي القضاء فيما سيتحول بعض مساعدي القضاء إلى قضاة»، وأضاف فتحي، الذي كان يتحدث ضمن

كواليس الأخبار

البصري «ملهم» حكومة بنكيران والبرلمانيين



له المخزن وحكومة بنكيران».

واقبتس محمد مبدع رئيس الفريق الحركي في مجلس النواب، الجملة الشهيرة لإبريس البصري التي لخصت علاقته مع الملك الحسن الثاني، حيث قال إن الحركيين ليسوا «عبيد مشرطين هناك، تخدم الحزب ووزرائه دون أن ننال حتى التواصل بين مكوناته»، مضيفاً أنهم «ماشى عبيد نبقوا نهزو لهم العمارة وهم يسبقون أطر الحزب حتى في الهيمنة على حصتنا من الإعلام العمومي، وإدخال أقرانهم ومعارفهم في الدواوين واللجنة الشبابية للحزب»، في إشارة لما راج مؤخرًا في الصحف عن كون «الحركي الرباطي» عبد القادر تواتو، يقوم بحملة «شراسة» لإدراج ابنه في لائحة الشباب.

الرباط الأسبوع

لازال اسم إدريس البصري يذكر عند الحديث عن الماضي الأسود لمغرب الاستقلال، الذي قالت شبيبة الحزب الاشتراكي الموحد، أن حكومة بنكيران التي تفتتح الباب للمغرب كي «تعيد» إلى سنوات الرصاص. وجاء بيان شبيبة الحزب، محملاً بالانتقادات العنيفة لما أسماه به الهجمات الخطيرة والاعتداءات التي تطال الاحتجاج السلمي من قبل السلطات، كان آخرها وفاة أمام البرلمان للمطالبة بتخفيض ميزانية القصر، حيث وصفت الاعتداء على المحتجين بقمع بائد للتعبير الديمقراطي للشعب، ضد القهر والاستبداد السياسي والاحتكار الاقتصادي، محملة المسؤولين

هل المغرب في خطر؟ أسلحة وذخيرة حية من الجزائر بعد أن كشف العنصر عن مخطط لإسقاط النظام

السواحل الجزائري. وكانت السلطات الجزائرية قد تحفظت على السفينة التي تحمل اسم «أدم» في ميناء بني مصاف، بأقصى الغرب بعد دخولها المياه الإقليمية الجزائرية بدون ترخيص. وأشارت ذات الصحيفة إلى أن رفع علم دولة جزر القمر على السفينة كان مجرد تمويه لحراس السواحل الجزائري، حيث لم يتم العثور على أي شخص من هذا البلد.

وذكرت صحيفة «النهار الجديد» الجزائرية، الصادرة يوم السبت الماضي، أن التحقيقات أظهرت أن السفينة المذكورة كانت قد أفرغت كميات من الأسلحة والذخيرة في السواحل الليبية قبل توجيهها إلى السواحل المغربية، ورجحت التحقيقات أن هؤلاء السوريين القوا عددا من الأسلحة في البحر بعد تأكدتهم من اكتشافهم من قبل حرس

الماضي، إلى اكتشاف كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة الحية داخل السفينة، بعد أن اجتازت السواحل الليبية، وعلى متنها سبعة مواطنين سوريين. وكان وزير الداخلية امحمد العنصر قد كشف يوم الثلاثاء 13 نونبر المنصرم لجريدة «الحياة اللندنية» عن وجود «مجموعات لا يرضيها أي شيء، لأن لها منظورا آخر وهو تغيير النظام كليا».

قادت عملية تفتيش دقيقة، من قبل عناصر الأمن الجزائري، لسفينة تحمل علم دولة «جزر القمر» كانت قادمة إلى المغرب عبر ميناء «بني صاف» بأقصى الغرب الجزائري، نهاية الأسبوع



الاتحاد الاشتراكي «غير مخزني» والاتحاديون «مخزنيون»

نقى فتح الله ولعلوصفة «المخزن» عن حزب المهدي وعمر، مؤكدا أن حزب الاتحاد الاشتراكي لا زال محتفظا على ثقافة «النضال» التي تميز بها منذ تأسيسه، رغم «أن دخول الحزب في المؤسسات المنتخبية والحكومة منذ أواخر التسعينيات، قد ساهم في إمداد اتباع الدولة المخزنية والتيار الملحائي داخل أجهزة الحزب». وأضاف عمدة الرباط وأحد المرشحين للكتابة العامة لحزب «الوردة» في حوار لها مع يومية «المساء» أن دخول الحزب في هذه المؤسسات لم يؤثر على الاختيارات السياسية للحزب، وأن الأمر هم فقط «أفراد» دون أن يسميهم، مالوا إلى نزعتهم الفردانية على حساب مشروع الحزب.

منظمة كينيدي تحضر حفل توشيح الإنفصالية أميناتو بوسام الفخر بإيطاليا

وهذا التواطؤ المفضوح بين رئيسة المنظمة المذكورة ورئيس المجلس «بجاناسي» بجاناسي بلدية «سيستو» فيورانتينا الذي سبق له أن زار الإنفصالية في مارس 2011 بالمغرب.

وأخيرا تأكد بالملموس تحيز منظمة «ويرت كينيدي الأمريكية للعدالة وحقوق الإنسان» لأطروحة البوليساريو في نزاع الصحراء بعد أن شاركت، يوم السبت الماضي، بقصر بلدية «سيستو فيورانتينا» طوسكانا بإيطاليا رئيسة فرع المنظمة بإيطاليا «مارياليا ماركويتشي» في حفل توشيح الإنفصالية أميناتو حيدر بوسام «الفخر الوطني». ونددت جمعية المحامين المغربية الشباب بإيطاليا في بيان لها توصلت «الأسبوع» بنسخة منه بهذا التكريم



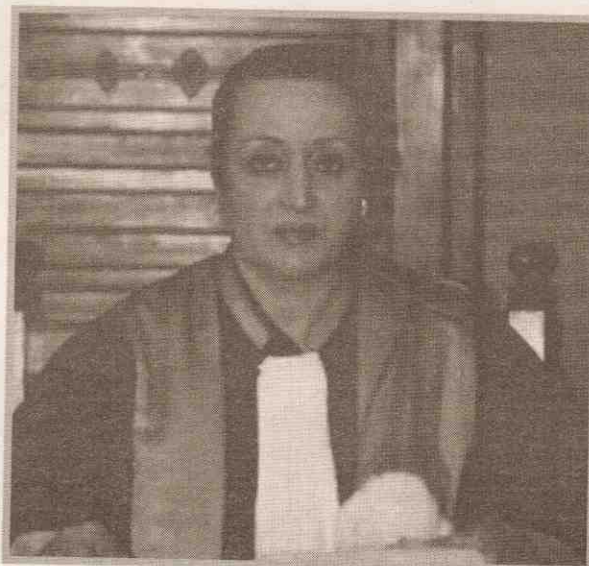
القرار السياسي

القاضية أحفوض و«مداولة» حول ملف الوزيرين الفاسي ومزوار

تكون داخل «غيرها» وهي آلية - مفهوم شرعية التراضي - أظهرت نجاعتها مرتين الأولى في حالة التناوب التوافقي بقيادة عبد الرحمان اليوسفي لحسم الصراع العقيم بين القصر وبعض فصائل القوى الوطنية والثانية في استيعاب الاسلاميين ووصولهم للسلطة برئاسة عبد الإله بنكيران. الدكتورة رشيدة أحفوض والأستاذ عادل فتحي اللذان نجحا في الجمع بين شرف «المعارضة» وامتيازات الحكم لا ينبغي أن يقعوا «رهينة» في يد «جماعات ضغط مستثناة من مقتضيات الفصل 111 من الدستور»، ولكن القاضية المتألقة ونائب وكيل الملك الشجاع أيضا ينبغي أن يكونا لهما وجود في بلدنا، لأن وجودهما في نظرنا ضرورة مغربية كما أن مفهوم شرعية التراضي ضرورة قانونية لحل النزاعات (..) والصراعات السياسية، بحكم الظرفية بعد الربيع العربي والمتمثلة في ظهور مؤشرات دالة على وجود توجه للتحويل والإصلاح في إطار الاستقرار المؤسساتي. وهذا رأي شخصي لا يلزم به أحد.

للقاضية أحفوض مسؤولية لغمها وقراءتها لنصوص الدستور غير المنزل واكتفي باعتبار قضية الأستاذ عادل فتحي جارية أمام المحاكم التي لها وحدها مسؤولية تولى مهام التحقيق فيها وسماع أقوال المبلغين والتصرف، وذلك بوصفها جهة الاختصاص. مع حق التعليق عليها أو بالأحرى حول ظروف المحاكمة وخلفياتها وتداعياتها المحتملة داخل المغرب وخارجه. إذ يجب أن ننتبه إلى ما يحدث حولنا لما سيكون لها - محاكمة قاضي ضد كبار الدولة السابقين في مسألة حرية التعبير الحساسة - من تأثيرات على المصالح المغربية وعلى سمعته. ومن تشويش محتمل على الورش الاصلاحي للعدالة.

لا اتفق مع الذين يقولون أن المغرب واحة استثنائية يصعب تغييرها من داخل المؤسسات المزعم ومن العنف بقصد التغيير وهي «شرعية التراضي» التي تعتبر أهم مكتسبات نهاية عهد الملك الراحل الحسن الثاني لتدبير الأزمات السياسية وغيرها (..). وقضية الأستاذ عادل فتحي قد



حرية التعبير وتعد متابعته ضريبا لورش إصلاح منظومة العدالة. كلام خطير وقراءة أخطر منه. علما أن من بين العوامل التي سوف تؤثر نسبيا في المرحلة الحالية لإحداث التغيير وليس الإصلاح دور القضاة على غرار ما جرى بتونس ومصر. لهذا أترك

بالتغيير. والأمر الآن أن المغرب عاد لتوازنات الماضي التي لا تريد التغيير بل مجرد إصلاح في إطار الاستمرارية والاستقرار. من هنا كان لغم القاضية حين قالت حسب مصادر إعلامية أن «القاضي فتحي فعل مقتضيات الفصل من الدستور الذي خول له

عادل فتحي نائب وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بتازة أثناء إحالة هذا الأخير على المجلس الأعلى للقضاء، بيلة الخروج عن مبداء الحياد والوقار بسبب تقديمه لشكايتين إلى وكيل الملك نيابة عن ولديه القاصرين ضد كل من الوزير الأول السابق عباس الفاسي ووزير المالية السابق صلاح الدين مزور.

أعرف أن القضاء بالمغرب - بعد تولي إسلامي أمر وزارة العدل - أصبح في الفترة الأخيرة لسبب أو لآخر حقل الغام أغلبها من جراء تركه حكومة عباس الفاسي أحد المشتكين المفترضين في الدعوى، وأدرك أن القاضية الجريئة دخلت على الخط كلغم لأسباب يطول شرحها (..) وسط حقل الغام.

لا شك أن القاضية أحفوض تفهم أكثر من غيرها بحكم تكوينها الأكاديمي وتجربتها أن النص النهائي للدستور يعبر عن توازن القوى الذي كان قائما في بلدنا في مرحلة الربيع العربي وقوة حركة فبراير. وتعرف القاضية الفرق بين ما يقوله النص وبين التوازنات السياسية القائمة وأن الدستور لا يغير بل يسمح

بقلم رداد العقباني

لم يعد سرا على الكثيرين أن الدكتورة رشيدة أحفوض - القاضية والإعلامية صاحبة برنامج «مداولة» - أصبحت كائنا تفرزا بامتياز. وهو استثناء قضائي مغربي يحسب لها ولمن سمح بتجسيد فكرتها. لكن لا أحد نبتا أنها ستصبح يوما رمزا «للمتمردين» على أعراف مؤسسة الصمت بوزارة سيادية يقودها وزير إسلامي متمرد سابقا، حيث أن كل الذين ساقهم حسن حظهم أو سوءه، حسب سياق الأشياء، لملاقاتها، أجمعوا أنهم أحسوا بحدث جلل في حياتهم (..). وقد يكون في سابقة في تاريخ القضاء الأستاذ عادل فتحي أولهم. في سابقة هي الأولى من نوعها في مسيرة المجلس الأعلى للقضاء تتقدم امرأة قاضية للدفاع عن وكيل الملك وأمام وزير العدل نفسه. ونكرت مصادر مطلعة أن الأستاذة رشيدة أحفوض (الصورة)، رئيسة غرفة محكمة الاستئناف بالدار البيضاء ورئيسة الجمعية المغربية للقضاة، قدمت مذكرة دفاعية حول قضية الأستاذ

محال .. أن يزور الملك محمد السادس تونس هذه الأيام

○ الرباط: الأسبوع

عندما جاء وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام، للرباط، أبلغ الملك محمد السادس دعوة رسمية لزيارة

تونس. التونسيون يعرفون أن وزير خارجيتهم هو صهر رئيس الدولة الفعلي الغنوشي، بينما هذا الأخير لا يتفاهم إطلاقا مع رئيس الجمهورية المرزوقي، الذي يعيش

أزمات متوالية مع حزب النهضة الحاكم. وهكذا يستبعد جدا أن يقوم الملك محمد السادس بزيارة تونس، وهي التي لا زالت تعاني من عدم الاستقرار، وليس لها حتى سفير في المغرب.



كان أعظم ما خفف بي

«اتفق رؤساء الأحزاب التي انفصلت عن تنظيم الجي 8 الذي تأسس بمبادرة من من الأصالة والمعاصرة وحزب الأحرار، أن سبب انسحابهم وقرارهم تأسيس حزب جديد، يرجع إلى أن أقطاب الجي 8 لم يقدموا مشروعا اقتصاديا ولا اجتماعيا يبرر وجود هذا التجمع.

«الموت في سرت، مدينة القذافي، حصد أرواح ثلاثة مغاربة، في الأسبوع الماضي. اثنان منهم من فاس والثالث من الرباط. تصل توابيتهم لدفنهم في وطنهم. لم يموتوا في معركة بين الحكومة والثوار وإنما ماتوا بالاكل المسموم. لو بقوا في بلادهم يتناولون طيبخ الوالدة لما ماتوا في الغربة.

«الرئيس الروسي بوتين لم يزر مراكش ولم يحضر حفل زفاف ابنته. لأن المتزوجة ليست ابنته وإنما قريبة له.. كما أن الزفاف لم يقم في فندق المامونية الذي نزل به بعض الضيوف. وأقيم الزفاف في إحدى دور الضيافة، بحضور جد محدود.

«تعذر على الدكتور المهدي المنجرة، لأسباب صحية، الحضور في ندوة «المنتدى المغربي للإبداع وإنعاش الذاكرة الوطنية» لتكريمه. وترأس الندوة، الحسين بوريكة، رئيس المنتدى، وتم تكريم المؤرخ زكي مبارك، ومدير الأسبوع مصطفى العلوي، والدكتورة الحبابي حرم الفقيه الدكتور عزيز الحبابي.

«كشفت قناة ميديا 1 تيفي عن دورها الذي قد يغطي على قناة دوزيم، والعلاقات المتميزة لأقطابها مع صاحب القرار (...) وعندما نظمت قناة طنجة حوارا حول العلاقات المغربية الجزائرية، كشفت أنها تريد الرد على تصريحات الجزائر الأخيرة التي هاجمت ملك المغرب، أحضرت اليازغي الاتحادي الذي كان ضد أحداث مولاي بوعزة، أيام الحسن الثاني وين عتيق الذي كان صديقا للفقيه البصري ويعرف الكثير من الخبايا، كما أحضرت معهم رئيس تحرير قناة فرانس 24 الجزائري.

«الإدارة تسابق الزمن، هذا شيء غريب، تصوروا مدير الضرائب زعنون، الرّم موظفيه على تسليم شهادة البراءة الجبائية في 48 ساعة، وكانت سابقة تحتاج إلى الكثير مما على بالكم، زعنون أضاف لمسؤولي المقاولات بأن هذه الشهادة ستسلم مستقبلا في نفس اليوم.

«أقدمت المندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير على إعادة طبع كتاب: «حسن بلمون.. من ذاكرة مقاوم» الذي أعده التهامي النجار، دون إخبار أو أخذ موافقة هذا الأخير، بل إن المندوبية حذفت في طبعته الكتاب كل ما يتعلق بقضية اغتيال المقاوم عباس المساعدي، مما دفع المؤلف التهامي النجار إلى رفع دعوى قضائية ضد المندوبية.

«طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام، هو الذي سبق له أن أثار موضوع مشتريات الشقق الباريسية من طرف الوزيرة السابقة ياسمين بادو، وليس عبد السلام أبوذرار كما جاء في العدد الماضي.

المصريون لم يهربوا للمغرب والبنك الإفريقي يدعمنا بمليار أورو



DU 20 AU 23 NOVEMBRE 2012
A CASABLANCA

عن شركات الخيوط الكهربائية والاتصالات اللاسلكية أوراسكوم، المتشاركة مع المؤسسة المغربية الكبرى، صندوق الإيداع والتدبير الذي كان ممثلا في هذا العشاء لندوة، بواسطة خبير الاتصال أحمد كرين. مقالون مغاربة ومصريون، فتحوا أفواه الدهشة عندما تدخلت سفيرة «البلاد» بنك الإنماء الإفريقي، أماني أبو زيد، التي عانت لتوها من بن جريب بعد أن أمضت في حفل ترأسه العاهل المغربي على مساهمة هذا البنك في مشروع الطاقة الشمسية، لتترك قيمة مساهمة BAD في دعم المغرب، مليار أورو.

وفي أول مبادرة لتحرك البنوك المغربية تجاه السوق المصرية، استطاع البنك التجاري المغربي، وفابنك، الذي يعتبر الزراع البنكي للهولدينغ الملكي، الحصول على موافقة البنك المركزي المصري لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل شراء الوحدة المصرفية لبنك بي إن بي باريسا الفرنسي في مصر. مبررات كبرى لأن تدخل المبادلات التجارية بين المغرب ومصر، مرحلة جديدة قد تضمن مستقبلا تكاملا مصرية مغربية، قد يكون أكثر أهمية من التبادل في مجالات الموسيقى والغناء.

بن عزوز هذا المتكلم باسم وزارة الرياح، نفسه، قضى خمس سنوات في مصر، لذلك شعر الوفد المصري بأنه لن يواجه أية إشكالية مع الإدارة والوزارات المغربية حتى مقاولات الحاج ميلود الشعبي، التي تعتبر أكبر مقاولات في المغرب، كانت حاضرة في هذا الملتقى، ممثلة بأحد مديريها العامين، وهو مصري. وزير التجارة المغربي، عمارة، طمانهم إلى أن أبواب الوزارات المغربية مفتوحة أمامهم، وفيهم مندوبون

قبل الأخير.. وفعلا قال رئيس غرفة التجارة بالرباط العربي أيت سليمان بأن هناك ثلاث وفود مصرية أخرى منتظرة في الرباط مثلما حرص مندوب وزارة النقل المغربية «بن عزوز» على التعبير عن اطمئنانه إلى أن التجربة المصرية في المغرب، أعطت نتائجها المشجعة من خلال تجربة «المقاولون العرب» في إنجاز أطراف من الطرق السيار، ومطارات الناظور، وإمكانية تعاقدهم مع مشروع القطار السريع TGV.

احتل رجال الأعمال المصريين، ميدان بيت السفير المصري أبو بكر حفني في الرباط مساء الأربعاء الماضي، لعرض مطالبهم (...) من حكومة بن كيران، لكن على أطراف موافد العشاء، ليفاجأ الزائرون المصريون، بجبل جديد من الوزراء المغاربة، بادلوهم النقاش، مغلفا بالكثير من القفشات. وزير التجارة المغربي عبد القادر عمارة ووزير السكني نبيل بنعبد الله، فاجأوا الجانب المصري المكون من فئة من رجال الأعمال المصريين المتواجدين في المغرب منذ عدة سنوات، ومن مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين، الذين لم يأتوا للمغرب هربا من مصر، وإنما جاؤوا، بالتاكيد مدفوعين من التيار الإسلامي الحاكم في مصر، لوضع أسس تعاون اقتصادي، مع الحكومة المغربية الجديدة المتعاطفة مع الحكومة المصرية الحالية. تمازج قدم عنه الوزير المغربي في السكني بنعبد الله نموذج لا يضاهاه حينما قدم نفسه للمدعوين بأنه ابن سيدة مصرية تزوجها والده الذي عاش في مصر عدة سنوات، وتزوج هناك ولا زال له أخ يعيش في مصر، وعندما تحدث عن التحرك الأخير (...) للمستثمرين المصريين، قاطعه رجل أعمال مصري بقوله أنه التحرك ما

«تسابق» مغربي جزائري حول المساعدات المرسلة إلى غزة

ميدانية وإرسال مساعدات عاجلة إلى غزة، قالت الجزائر إنها كانت سباقة إلى هذا «الإنجاز العظيم» (...) وأن المغرب «علم بوصول الطائرة الجزائرية المحملة بالمساعدات إلى مطار الغريش المصري، من خلال منظمة الهلال الأحمر الدولية، وسارع بإرسال مساعدات، على غرار الجزائريين».

انتقل «الصراع» الكبير بين المغرب والجزائر، من شراء الأسلحة و«التحكم» في أوضاع منطقة الساحل والشأن الديني في أوروبا، إلى «إرسال» مساعدات نحو قطاع غزة الذي أجبر إسرائيل على «طلب» هدنة مع حركة حماس. فبعدما «افتخر» المغرب بكونه من أوائل الدول التي أقامت مستشفيات

الطنجاي الذي أصبح كولونيلاً في جيش أوباما



تناقلت الأجهزة العسكرية الأمريكية هذه الأيام مسيرة الكولونيل دابون مصطفى، الذي بعد أن حصل على الدكتوراه في مجال عالي من التخصص بجامعة مسيو ري، دخل الجيش الأمريكي وأصبح كولونيلاً. الطنجاي الدابون، هاجر إلى أمريكا من أجل الدراسة، وحصل على البكالوريا بكوليج سكيند مور، وبعد الدكتوراه سنة 1989، تخصص في معالجة العسكريين حيث قدم نماذج لتخصصات أبهظت الأمريكيون وجعلتهم يستعرضون حياته وزواجه ضد الأمراض، لا في أمريكا وحدها وإنما في خمسة وعشرين دولة إفريقية وفي أسطراليا وأوروبا.

مزوار يتنكر لتهديده لعباس ويرفض التعليق على ما قام به القاضي فتحي

رجل دولة، ولا تعليق لدي على دعوة فتحي إلى فتح تحقيق». وكان القاضي عادل فتحي نائب وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بنازة قد وجه شكاية للقضاء نيابة عن ابنه القاصرين طالب فيها بفتح تحقيق قضائي في الاتهامات المتبادلة بين مزوار والفاسي حول توفر كل واحد منهما على ملفات تدين الآخر.

تهديده ذلك: أن يكون الفاسي وجه إلى اتهامات كبيرة ثقيلة، فتلك مسؤولياته، لكنني أحترم السيد عباس الفاسي كشخصية سياسية ووزير أول في حكومة ساهم فيها حزبا ومن أخلاقي أن أحترم الذين اشتغل معهم أما كلامي فقد أعطي توابلات مضخمة، ولم يكن قصدي الإساءة إلى الفاسي ولم أقل إنه لدي ملفات تدينه، هذه ليست تصرفات

تنكر صلاح الدين مزوار، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار للتهديد الذي كان قد وجهه، قبل شهر، لعباس الفاسي، الوزير الأول السابق، عندما هدده قائلا: «إبلا ما حشمش عباس على عراضو ساواجهه بملفاته»، وقال مزوار، الذي بدا مرتبكا وغير مقنعا بجوابه، بعد أن فوجئ بسؤال خلال حوار أجرته معه «المساء» يوم الإثنين الماضي، حول

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد: 439
الرباط

المتوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

كواليس الأخبار

الوردي يستعد لهيكله المفتشية العامة لوزارة الصحة



الأنسولين في السوق المغربية، ولتفادي هذا الاحتكار طالب بتشجيع شركات أخرى من أجل وضع طلب لترخيص تسويق هذه المادة.

المستوى المركزي والجهوي كما شمل التفتيش 5 مصحات خاصة. وتلقت الوزارة 121 شكاية مرفوعة من المرتفقين وتلقت 10 شكايات من مؤسسة الوسيط. وكشف الوردي أن هناك شركتين تحتكران رخص تداول دواء

يستعد الحسين الوردي، وزير الصحة لإحالة مشروع هيكله المفتشية العامة بالوزارة. ويبدو أن عمل المفتشية لم يقتنع الوزير الشيوعي ذو الأصول الريفية، حيث قامت وزارة الصحة بـ12 مهمة للتفتيش والمراقبة على

الخلفاء يعتبر «الجزيرة» تابعة لقنوات القطب العمومي



قناة الجزيرة التي أجلت بث وثائقي عن المهدي بنبركة، بسبب الزيارة الملكية الأخيرة لدول الخليج، باتت الآن مطالبة، حسما نقلت بومبة «القدس العربي» عن وزير الاتصال مصطفى الخلفي مقابل العودة إلى المغرب وإعادة فتح مكتبها في الرباط، بضرورة التغطية المتوازنة لحقوق الإنسان ولقضية الصحراء» والابتعاد عن «المواضيع الاجتماعية الحساسة»، التي تصور «أجمل بلد في العالم» في صورة «دولة فقيرة، غنية بالمظاهرات والاحتجاجات».

الناطق الرسمي باسم الحكومة رفض أيضا، حسب نفس المصدر، «السماح للصحافيين المغاربة حسن الراشدي، (رئيس مكتب القناة سابقا) وأنس بنصالح ومحمد البقالي، الذين سبق لهم أن عملوا كمراسلين للمحطة في المغرب ساعة إغلاقها بالعودة إلى المغرب».

وفي وقت استطاعت فيه الزيارة الملكية الأخيرة حل قضية «عجرت» الحكومة عن التعامل معها، يبدو أن «مصري» قناتي المنار التابعة لحزب الله، و«المباين» لمديرها غسان بنجدو، الصحفي السابق بالجزيرة، ما زال مجهولا، ما دفع به الخلفي «ومن معه» إلى تأجيل البث في إعطاء رخصة لهاتين القناتين.

إدريس الاشكر يلح إلى مخطط لتغيير المسار الحكومي

○ الرباط. الأسبوع



كشف المرشح الاتحادي لرئاسة الحزب، الاقتصادي إدريس الاشكر، وكأنه يرسل رسالة بين السطور (...) إلى أنه واهم من يتصور أن تغيير الصورة السياسية الحالية، سيحل المشكل.

كثيرون آخرون غير الاشكر، مقربون إلى مصادر القرار، لمحو في أحاديثهم المنشورة أو التي ستنتشر، إلى أن هناك تعديلا وزاريا بعد التصويت على الميزانية. بينما من المؤكد أن هناك سيناريو لإعادة هيكلة المعارضة،

مئات المواطنين يموتون عطشا وسيدي علي الفاسي خارج التغطية

○ تاونات. الأسبوع



استفساره عن أسباب عدم تفعيل خزانين من الإسمنت موجودين بالقريه كانا قد شيئا منذ سنوات بـأولاد ازام، لتجميع الماء قبل توزيعه على ساكنة القرية.

لازال مئات المواطنين بقرية «أولاد ازام» بنواحي تاونات يموتون عطشا رغم مضي أكثر من عقدين على إطلاق برنامج تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب. وراسل المحامي خليل الإبريسي، وفقا لتصريح أدلى به لـ«الأسبوع» المدير العام للمكتب الوطني للماء والكهرباء علي الفاسي، الفهري، يستفسره في تلك المراسلة عن دواعي ترك مئات المواطنين عطشا وبدون ماء إضافة إلى

نائب رئيس جماعة يزور شهادة مدرسية وقضاء الراشدية يتفرج

أكثر من ثلاثة أشهر مضت على إحالة وزير العدل والحريات مصطفى الرميد لشكاية السيد موحى عقادر على الوكيل العام للملك لدى محكمة الإستئناف بالراشدية، دون أن تحرك النيابة لحد الساعة في حق المشتكى به غفراني أحمد نائب رئيس جماعة «أملكو» التابعة لإقليم الراشدية، والذي يتهمه المواطن عقادر بتزوير شهادة مدرسية لخوض

الانتخابات. وحسب الوثائق الصادرة التي توصلت بها «الأسبوع» من طرف المشتكى، فإن الشهادة المدرسية التي أدلى بها المتهم لخوض غمار الانتخابات تبين أن نائب رئيس الجماعة غفراني أحمد كان مسجلا بمجموعة مدارس أملكو، تحت رقم: 377، لكن بالعودة إلى السجل الوحيد لدى المدرسة يتبين أن هذا الرقم الذي انتحله المتهم يعود لتلميذ آخر يدعى حدو موحى وهو مزماد سنة 1955 انقطع عن الدراسة سنة 1963، على خلاف المتهم غفراني المزماد سنة 1952، والذي انقطع عن الدراسة بتاريخ 1963/03/01. ولم يستبعد المشتكى أن يكون الوكيل العام قد أحال الشكاية على رجال الدرك الملكي أو الضابطة القضائية التي جمعت تلك الشكاية.

الحدوشي «يزيل» حملا ثقيلًا على الرميذ



الجهات، إلا إذا جاءت تعليمات من الولايات المتحدة الأمريكية، حسب تصريح للحدوشي لإحدى المواقع الإلكترونية.

بعدما كثرت الانتقادات الموجهة إلى الوزير الرميذ، بخصوص «تغير» موقفه من قضية ما يعرف بالسلفية الجهادية، تدخل عمر الحدوشي، المعتقل الإسلامي السابق وأحد رموز هذه الحركة، لـ«يبرا» ذمة الرميذ من تحوله الكبير من دفاع شرس ومستنبت أيام المعارضة على هذا الملف، إلى قبول به الأمر الواقع (...) بعد «تعيينه» (...) على رأس وزارة العدل.

الحدوشي قال إن الملف بيد المخابرات الأمريكية، في رسالة واضحة لمن يههم الأمر، وهم كثيرون ومتعلقون حول وزير العدل، بأن لا يحملوا المحامي والحقوقي الإسلامي «ما لا طاقة له به» لأن ملف السلفيين

أمريكا وراء منع الكتاني من دخول تونس

إلى مؤتمر الحزب، ومنهم الكتاني، وذلك بغية «خدمة» المصالح الأمريكية في المنطقة، حسب وجهة نظر الحزب.

وحمل مولدي المجاهد، أمين عام حزب الأصالة الإسلامية التونسي، المطالب بتطبيق «الشرعية» في تونس، حركة النهضة التي تقود الحكومة التونسية، مسؤولية هذا



بعد قرار منع من دخول التراب التونسي الأسبوع الماضي، استأثرت قضية المعتقل السلفي السابق حسن الكتاني، بإهتمام العديد من الأحزاب الإسلامية التونسية، التي عارضت هذا المنع، حيث رفع حزب الأصالة الإسلامي، دعوى قضائية ضد كل من

رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي ووزير داخلية علي العريض، بسبب المنع الذي طال بعض السلفيين المدعويين

زوجة أفيلال تنقذ مفتش الحزب من سكاكين المهاجمين

○ البيضاء. الأسبوع

بدأ الصراعات الداخلية في حزب الاستقلال تترك حد السكاكين. وهكذا عندما هاجم استقلاليو حي زراية مكاتب مفتشية الحزب في الكدية بالدار البيضاء، اضطر الاستقلاليون المهذبون إلى استدعاء زوجة أفيلال لإنقاذ مفتش الحزب.

في البيضاء كما في العيون، الاستقلاليون يمتنعون عن التعامل مع هياكل يقولون إنها غير شرعية، كما أن مهاجمي مكتب الاستقلال بالعيون ليسوا ملثمين، وإنما هم أعضاء الشبيبة الاستقلالية يوم الجمعة هذا تعقد المحكمة الابتدائية بالرباط جلستها لحل هذه الإشكالية، إشكالية مشروعية الحزب.

اتق الله يا خالد مشعل... اتق الله يا إسماعيل هنية... ملك المغرب سبق الجميع لمساعدة غزة



هاني عزمي

عجيب غريب كيف يمكن لذاكرة الإنسان أن تكون قصيرة... عجيب غريب كيف يمكن نسيان تاريخ مسجل بالسنوات والأحداث.

فمنذ أيام قليلة شاهدنا جميعا على شاشات التلفزيون رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قد أشاد بإيران لدورها في تسليح وتمويل سكان قطاع غزة الذي تدبره الحركة.. وكان تصريحه هذا في مؤتمر صحفي بالقاهرة بعد وقت قصير من إعلان اتفاق هدنة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في القطاع منوها بالدور الإيراني الداعم لغزة على الرغم من الخلافات معها بشأن سوريا «لأننا نقف مع الشعوب» وقائلا بالحرف الواحد: «إيران كان لها دور في هذا الدعم بالتسليح والتمويل».

ولم يتوقف «سيل» المدح والغزل المقدم لإيران من قادة فلسطين عند خالد مشعل، بل إن عدوى المدح والإشادة قد أصابت رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية عندما وجه الشكر إلى كل من قدم الدعم للمقاومة، خاصة إيران على الدعم المالي والعسكري الذي خصصته لقطاع غزة. وكرر المدح لإيران مرات ومرات.

تصريحات غريبة تنم عن جحود لم يسبق له مثيل حتى أن وزير خارجية المغرب الدكتور سعد الدين العثماني قد تراجع عن زيارة كان ينوي القيام بها إلى فلسطين من فرط الاستياء الذي أحدثته هذه الموجة من التصريحات التي كشفت عن ضحالة ثقافة خالد مشعل وإسماعيل هنية من حيث تاريخ الدعم المغربي لفلسطين.

لقد استغربت مثل كل الذين تابعوا تفاصيل الندوة كيف تجاهل هذان القياديان الفلسطينيان المغرب والدعم الدائم واللامشروط الذي قدمه المغرب منذ عقود وعقود للقضية الفلسطينية! كيف تجاهل خالد مشعل وإسماعيل هنية الدور الكبير الذي لعبه المغرب دائما في مساندة القضية الفلسطينية وكيف اعتبرها المغاربة من طنجة إلى الكويرة قضية قومية رئيسية على مر السنوات بفضل الثقافة الداعمة لفلسطين التي أرساها جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه.

والتي سار عليها جلالة الملك محمد السادس بفضل ما تلقاه من تربية طيبة تقوم على دعم المكالمين ومساعدة المعذبين.

وأقول بأعلى صوتي على إثر تلك التصريحات الغريبة: «اتق الله يا خالد مشعل، واتق الله يا إسماعيل هنية، فكيف تناسيتما ما قدمه ولا زال يقدمه المغرب لبلكم. وآخر حلقة في مسلسل دعم المغرب لفلسطين هي تلك التعليمات الشريفة النبيلة التي أصدرها الملك محمد السادس بإرسال طائرات محملة بكل مستلزمات تضييق جراح أبناء شعبكم، حيث تم على الفور إنشاء مستشفى ميداني مغربي تم تزويده بالأطباء والأدوية، ناهيك عن الأحمال المحملة والأطباء العظيمة من مواد غذائية وأغطية وغيرها من كل ما يحتاج إليه شعب فلسطين في هذه الظروف».

وبعد هذا تدبرون ظهوركم للمغرب ولدعم المغرب ولأفضل المغرب لتسترسلوا في مدح إيران التي نعلم جميعا كافة تفاصيل عملياتها التخريبية في حق العروبة والإسلام لأن الدين الذي تعمل به هذه الدولة هو الصفوية البعيدة كل البعد عن تعاليم الحنيفة السحاء.

فعلى مر التاريخ ومنذ النكبة الأولى لفلسطين في عام 1947، ومنذ مذبة دير ياسين التي هزت العالم أجمع والمغرب يقف صفا واحدا مع الشعب الفلسطيني. وتكفي مراجعة بسيطة لتاريخ الأحداث التي عاشتها فلسطين لتلمس بانفسنا وبشهادة سجلات التاريخ كيف وقف الراحل العظيم الحسن الثاني إلى جانب الشعب الفلسطيني مدافعا عن حقوقه السياسية والتاريخية في وطن حر تكون عاصمته هي القدس الشريف.

تفكي مراجعة عابرة لتاريخ المؤتمرات والقمم العربية والإسلامية لتلمس بانفسنا الدور الكبير الذي اضطلع به الملك الراحل الحسن الثاني في دعم فلسطين. فمباشرة بعد إحراق المسجد الأقصى في خريف سنة 1969، دعا الحسن الثاني مباشرة إلى عقد قمة إسلامية في الرباط ترأسها جلالتكم بحكمته وذكائه الاستثنائي ولم فيها شنت الأمة الإسلامية تحت إسم منظمة جديدة سُميت بمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكانت الملف الأول والوحيد لهذا المؤتمر هو جريمة إحراق المسجد الأقصى من طرف إسرائيل.

ولم يتوقف دعم المغرب لفلسطين عند هذا الحد، بل توالى جهود الحسن الثاني على عدة اتجاهات، حيث كان المغرب والمغاربة دائما يجيبون ب: نعم عندما تنادىهم القضية الفلسطينية. ويكفي التذكير بالدور الفاعل والأساسي الذي قام به الحسن الثاني وكملة وريث سرة العاهل الجليل محمد السادس في رئاسة لجنة القدس التي تأسست بتوصية من المؤتمر السادس لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في «منظمة المؤتمر الإسلامي» المنعقد في جدة سنة 1975، والتي قرر المؤتمر العاشر المنعقد بفاس إسناد رئاستها إلى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب. وبعد وفاة الملك الحسن الثاني صار يترأسها جلالة الملك محمد السادس مضيفا أشغال رئاستها لأشغاله العظيمة في بناء وتعزيز نمو بلده المغرب.

وفي سنة 1989، وبالذات خلال شهر ماي لم يتردد الحسن الثاني، ومن ورائه كل المغاربة من الشمال إلى تخوم الصحراء المغربية في استقبال قمة الدار البيضاء الثلاثية التي كانت فيها القضية الفلسطينية حاضرة بالدعوة المغربية لدعم الانتفاضة واطفال الحجارة بكل السبل المادية والسياسية المتاحة.

إن دعم المغاربة ملكا وشعبا للقضية الفلسطينية ظل ثابتا على مر السنوات. وأحدث الأمثلة هي الدور الفاعل والكبير الذي تخصصه العاهل الكريم جلالة الملك محمد السادس لدعم فلسطين، والذي لا يتوقف عند حدود اللقاءات السياسية بل يتجسد في مبادرات ملكية طيبة تضم جراح ذلك الشعب الجريح.

ولاشك أن العالم أجمع تابع مشاهد المساعدات المغربية التي تنقلها المحطات الفضائية دائما لشعب فلسطين والمدفوعة من المغرب باستمرار. وأحدثها هي تلك الطائرات المغربية التي حطت منذ أيام فقط بمطار العريش الدولي، محملة بالمساعدات الإنسانية التي قرر المغرب إرسالها لفائدة الفلسطينيين في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وتتمثل المساعدات المرسلة في المستشفى الميداني متعدد الاختصاصات والطبي الجراحي الذي ستقويه القوات المسلحة الملكية في القطاع. وهكذا وضع المغرب رهن إشارة جرحى ومعطوبي الاحتياج الإسرائيلي الأخير من الفلسطينيين مستشفى أشرف عليه طاقم طبي مكون من 90 شخصا من بينهم 26 طبيا، موفرا كل التجهيزات التقنية التي مكنت الفرق الطبية من القيام بمهمتها على أحسن وجه وهي الفرق التي تتكون من عناصر الوحدات الطبية المتخصصة التابعة للقوات المسلحة الملكية وكذا من أطباء وأطر طبية مدنية مغربية.

لكل هذا، وبلسان كل المغاربة وتاريخ المساندة المغربية لفلسطين أقول للسيد مشعل والسيد هنية: عيب وعار أن تشكرا عدوتكم الأولى إيران وتتناسيا من دامت أفضاله على فلسطين منذ عهد الحسن الثاني إلى اليوم. المغرب.

مواطن بسطات يشتكي من دركي «يحمي» المنحرفين

سبغات الأسبوع

يكون «حظه» (...) هذه المرة أحسن مما كان عليه الحال في المرة الأولى.

عند دخوله، لاحظ رشيق أنه أمام نفس الدركي الذي هدهد في المرة الأولى، استجمع رشيق قواه، وأعاد طرح «القضية» بتفاصيلها الجديدة، قبل أن يقوم الدركي بمقاطعته خلال تقديمه الرواية، «مفندا إياها» وكأنه كان حاضرا معنا، يضيف رشيق في شكائاته، ويا ليت الأمور توقفت عند هذا الحد، فقد «استشاط» الدركي غضبا، وقام بتكبيد يدي رشيق، ووضع في زنزانة بالمركز تحت الحراسة النظرية، ظلما وزورا وبهتانا، حسب نفس الشكاية.

ساعات بعد ذلك، سيقوم نفس الدركي بتحرير محضر ضد رشيق، الذي وعندما رفض التوقيع عليه، تعرض لوابل من الضرب والتعنيف أدى إلى إغمائه، ما اضطر الدركي لاستدعاء

طبيب المركز الصحي أولاد امصراح سيدي الحجاج لتقديم الإسعافات الأولية والأدوية لرشيق داخل زنزانه، قبل أن يقوم الدركي، دائما حسب نص الشكاية، باستبدال أحد الأدوية بحبوب منومة، و«أبصمه» على المحضر.

وفي صباح اليوم التالي، استيقظ رشيق ليجد أصبع بالحبر، وهنا

يده ملطخا بالضبط «تيقن» أنه أصبح تحت رحمة الدركي، الذي يتباهى بسلطته الكاملة والمطلقة، على حد تعبير رشيق، و«رضخ» للأمر الواقع، وتم تقديمه للمحكمة الابتدائية بإبن أحمد، وليسجن بالسجن المحلي بالمدينة، قبل أن ينقل إلى السجن الفلاحي عين علي مومن بسطات لقضاء عقوبة حبسية بشهرين سجنا نافذا، في وقت لا زال فيه «المنحرف» حرا طليقا، يتصيد ضحاياه من الأبرياء.

وطالب محمد رشيق في شكائاته، من المعنيتين بالأمر، فتح بحث دقيق حول ملابسات هذا الموضوع، أملا منهم أن ينصفوه وإعادة ولو جزء من حقه وكرامته وكرامة أسرته.

بعدما لم تنفع محاولات محمد رشيق القاطن في منطقة سيدي حجاج بإقليم سطات، في وضع حد لسلسلة التحرشات التي تعرضت لها ابنته القاصر من طرف أحد «المنحرفين» في المنطقة، خلال تنقلها من وإلى الإعدادية التي تدرس فيها، تحول رشيق إلى مركز الدرك الملكي بالمنطقة ليبلغ ب«منحرف» اعتاد الإعتداء على البنت وأخيها وأبوهما، ملتصبا «الخير» في أفراد أنيطت لهم مهمة حماية أمن وأمان المواطنين.

يحكي رشيق في شكائته الموجهة إلى وزارتي الداخلية والعدل والحريات، والقيادة العامة للدرك الملكي، أنه عند ذهابه إلى مركز الدرك الملكي، وبحوزته شهادة طبية تحدد مدة

العجز بعد محاولة «المنحرف» شنقه بواسطة ربطة عنقه، في رده على «تجرا» رشيق وقيامه بمحاولة إنقاذ

ابنته من أيدي من قرر تخصيص وقته لمطاردة التلميذة القاصرة والتحرش بها والاعتداء عليها.

(عند ذهابه إلى المركز) «تفاجأ بدركي يقف في وجهه، وشرع في الدفاع عن المعتدى

والمشتكى به، كأنه أصبح محاميا عنه! »

الدفاع عن «المتهم» تحول ليصبح «تهديدا» لرشيق باعتقاله، إن هو لم ينصرف عن المركز ويتركهم «في حال سبيلهم» (...).

قبل أن يقوم بتوجيه شكاية إلى وكيل الملك بإبتدائية ابن أحمد، والقيادة الجهوية للدرك الملكي والوكيل العام للملك بسطات.

وبدل أن يشعر رشيق بالطمأنينة والهناء وسط جدران بيته، بات المنحرف يهاجم الأسرة بجميع أفرادها داخل منزلهم، قبل أن يشرع في شتم زوجته وأبنائه

أمام مرئي وسماع الجميع، ولم يكتف «المنحرف» بهذا القدر، بل أصبح يعترض سبيل الإبن، كما قام بطعنه بواسطة سكين، ما اضطر رشيق لـ«المغامرة» (...).

والتوجه إلى مركز الدرك الملكي مرة ثانية، أملا في أن

لوموند: ما زال الدرب طويلا أمام المغرب



وبخصوص ما أسمته «لوموند» بدقلق القصر من شعبية رئيس الحكومة، قالت إن «ارتفاع العنف ضد الحقوقيين والصحافيين بشكل ملحوظ جدا، وكونه صابر عن وزارة الداخلية المرتبطة بالديوان الملكي أكثر بكثير من ارتباطها برئاسة الحكومة، يعمل على تقليص شعبية بنكيران»، مستدلة في هذا بتساؤل عدد من قياديين حزب العدالة عن السر في استعمال الأجهزة الأمنية الخارجية عن نطاق رئاسة الحكومة عنفا قويا في مواجهة الحركات الحقوقية والسياسية مثل حركة 20 فبراير.

الخليج العربي حيث بقي الوزراء في صف ثان ومهمشين وبرز مستشارو الملك وكيف أن المؤسسة الملكية تستمر في تعيين رجال مخلصين في هيئات عمومية هامة للغاية.

«الدستور الجديد يفتح المجال للفصل بين السلط ولكن الملك يستمر في السيطرة على العديد من المجالات»، وتعطي مثالا بالجولة التي قام بها إلى دول

شعار إشهاري للبقاء بعيدا عن التطورات الإقليمية التي يحملها الربيع العربي. وأضافت اليومية نقلا عن تصريحات لعدد من السياسيين والحقوقيين، أن

بمناسبة مرور سنة على فوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات التشريعية وقيادته للحكومة، تطرقت يومية «لوموند» الفرنسية في ملحقاتها «جيوبوليتيك» بحصيلة سنة من تاريخ المغرب تحت «قيادة» (...) الإسلاميين، مؤكدة أن «المغرب ما زال أمامه الكثير رغم ما يروجه من «استثناء وسط موجة الربيع العربي وأن القصر الملكي قلق من شعبية رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران»، مضيفة أن «المؤسسة الملكية تعمل جاهدة لكي تبرز صورة الاستثناء وسط الربيع العربي وجعله في مستوى

الأوضاع في الصحراء

زيارة ملكية مرتقبة للأقاليم الصحراوية لتدشين أوراش كبرى لوكالة الجنوب

○ الأسبوع السمارة

أصبح عامل الزمن مؤثر حقيقي على ترتيبات الزيارة الملكية المرتقبة للأقاليم الصحراوية والتي جعلت أحمد حجي المدير العام لوكالة الجنوب يحل بمدينة السمارة على رأس وفد هام لتفقد المشاريع الكبرى المفتوحة والتي قد تحظى بالتدشين الملكي، وتهم برنامج

والاقتصاد الاجتماعي بشراكة بين وكالة الجنوب والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. على ثلاث مراحل. بغلاف مالي يقدر ب 7 ملايين و 680 ألف و 828 درهم منها 7 ملايين و 430 ألف و 828 درهم. وأشرف مع عامل السمارة محمد سالم الصبتي، على تدشين تعاونية «أهل الجيد» الفلاحية لتتضمن لحم الإبل ومشتقاته، بغلاف مالي بلغ 509 ألف

إجراءات صارمة في العيون ضد الخارجين عن القانون

○ عبد الله جداد الأسبوع



أكد والي جهة العيون الخليل الدخيل خلال ترأسه اللقاء التوضيحي لقافلة التواصل الاجتماعي لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني والتي جرت بداية الأسبوع الجاري بمدينة العيون على أهمية دور رجال الأمن في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والممتلكات ضد من اعتبرهم الخارجين عن القانون والمناوئين للوحدة الترابية، وشدد والي على العمل الوطني الكبير الذي يضطلع به رجال القوات العمومية من أمن ودرك وقوات مساعدة لفرص هبة الدولة وتطبيق القانون وفي ظروف صعبة، كما اعتبرها والي فرصة للإشادة والتتويج بالخدمات التي تقوم بها القوات العمومية لصالح المواطنين وفي كل المجالات، واستعرض عبدالحق عابدي مدير مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لرجال

والاقتصاد الاجتماعي بشراكة بين وكالة الجنوب والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. على ثلاث مراحل. بغلاف مالي يقدر ب 7 ملايين و 680 ألف و 828 درهم منها 7 ملايين و 430 ألف و 828 درهم. وأشرف مع عامل السمارة محمد سالم الصبتي، على تدشين تعاونية «أهل الجيد» الفلاحية لتتضمن لحم الإبل ومشتقاته، بغلاف مالي بلغ 509 ألف

والاقتصاد الاجتماعي بشراكة بين وكالة الجنوب والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. على ثلاث مراحل. بغلاف مالي يقدر ب 7 ملايين و 680 ألف و 828 درهم منها 7 ملايين و 430 ألف و 828 درهم. وأشرف مع عامل السمارة محمد سالم الصبتي، على تدشين تعاونية «أهل الجيد» الفلاحية لتتضمن لحم الإبل ومشتقاته، بغلاف مالي بلغ 509 ألف

«الأمير الصغير» ينزع قشابة التهميش على طرفاية



لم يكن يعتقد يوما أن الأمير الصغير المسافر بين المجرات سيكرم في مهرجان تكريمي لمؤلفه «أنطوان دي سانت إكزوبيري» أو مايسمونه بساعي البريد الجوي، وأنه سيحظى ويكرم في مهرجان يخلد لاسمه ودوره في اكتشاف طرفاية كنقطة بين أوروبا وسان لوي بالسينغال، وهو المهرجان الذي يقف على تأسيسه أبيهاى الناجم عامل الأقاليم الصحراوية المشهود له باهتمامه بالثقافة والتراث والفن والرياضة، الشيء الذي يجعل من طرفاية قبلة لعشرات الفنانين من بينهم الموريتانيين والصحفيين الفرنسيين والمغاربة، وقد أعلن خلال ندوة صحفية برئاسة وزير الثقافة وحفيد المؤلف، ورئيس مؤسسة أنطوان دي سانت إكزوبيري للشباب، فرنسوا داغاي، وابنه أوليفييه داغاي عن اختيار شعار «التكنولوجيا في خدمة الإنسان والبيئة» وتقديم فقرات البرنامج المشتمل على تنوع ثقافي حول تكريم الذكرى الخامسة والثمانين لتولي سانت إكزوبيري إدارة مطار مدينة كاب جوب، الرابط بين تولوز وداكار، خصوصا خلال عامي 1927 و1928. وتحتضن مدينة طرفاية نصباً تذكاريًا فقيرا عبارة عن طائرة تؤرخ لمقر كان الطيار في البريد الجوي، وهي الخدمة الأولى لنقل البريد جوا، يتخذ في المدينة الصغيرة محطة أساسية وحلقة وصل في خط البريد الدولي بين أوروبا وإفريقيا. ولقي أنطوان دي سانت إكزوبيري حتفه سنة 1944 حين تحطمت طائرته في البحر الأبيض المتوسط قبالة مرسيليا عندما كان يقوم بمهمة استطلاعية خلال الحرب العالمية الثانية، ولم يعثر على جثمانه إلا في سنة 1988 على الساحل الفرنسي قبالة مرسيليا. ويبدو أن طرفاية ليست حلة قشبية وودعت سنوات التهميش والجفاف وهي تفتح ذراعيها لامت الوافدين الذين لم يسبق لهم أن وطأت أقدامهم مدينة طرفاية نقطة انطلاق المسيرة الخضراء.

أسرة المقاومة وجيش التحرير في طاطا تنتفض ضد الحجرة

○ فضيلي عبي طاطا

احتج يوم الأربعاء 21 نونبر 2012 حوالي الساعة العاشرة صباحا مجموعة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأسراهم



مساندين من طرف مجموعة من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعية أمام مقر عمالة طاطا، حيث كان من المقرر أن يلتقي منتدبون عن السامية القديمة المقاومين وأعضاء جيش التحرير في مهرجان خطابي دعت إليه المندوبية السامية للمقاومة. ورفعت خلال الوقفة التي دامت أربع ساعات كاملة ودعت إليها اللجنة التحضيرية «الجمعية أسرة المقاومة بإقليم طاطا» وحالت دون ولوج منتدبي المندوبية السامية إلى مقر عمالة

طاطا مجموعة من الشعارات المنددة بسياسة الإقصاء والتهميش والحجرة التي تنهجها المندوبية محليا ووطنيا في حق المقاومين وأسراهم بإقليم طاطا، كما القيت كلمات تضامنية معهم من طرف مجموعة من الهيئات المساندة. وقد صرح البشير الحاج عضو اللجنة التحضيرية «لجمعية أسرة المقاومة بأن» هذا الاحتجاج جاء ضدا على السياسة التي تنهجها المندوبية السامية لتقديم المقاومين وأعضاء جيش التحرير في شخص المندوب السامي للمقاومة الذي يضك على ذنون مقاومين تجاوزت أعمارهم السبعين. جدير بالذكر أن احتجاج أسرة المقاومة أمام مقر عمالة طاطا لم يخل من إزال أمني مكثف ممثل في قوات الأمن والقوات المساعدة.

معاناة سكان الوطية مع وسائل النقل



○ طانطان الأسبوع

حديدة للحافلات بالعقد الكافي لتأمين تنقل الساكنة في أمن وسلامة وضمان قضاء أغراضهم في الأوقات المناسبة، دون هدر للوقت والمال. وتحدثت أوساط محلية عن كون صفقة «الطوبيسات الخاصة بالوطية»، فاز بها منتخب عن إقليم طاطا، ومنذ ذلك الحين وهو يجمد هذا المشروع الحيوي، لأنه خسر صفقة مماثلة في إقليم آخر. فهل يتدخل عامل الإقليم لإنهاء هذه المهزلة، ورفع الحصار المضروب على ساكنة الوطية من حيث توفير النقل العمومي الذي يعمل بنظام وانتظام و بثمان مناسب.

تعيش ساكنة الوطية باقليم طانطان في الآونة الأخيرة محنة كبرى مع قلة وسائل النقل، إذ يطول انتظار ساكنة الجماعة الحضرية، التي لا تجد إلا الوسائل المتوفرة لا سيما بعض سيارة الأجرة من الحجم الكبير للتنقل لقضاء أغراضهم المختلفة الإدارية والولوج إلى الخدمات الصحية بطانطان والمدن المجاورة، في ظل ارتفاع ثمن التنقل الذي وصل إلى 11 درهم، وهو الأمر الذي يستوجب توفير وسائل نقل ملائمة والترخيص لخطوط

كواليس صحراوية

■ نقل المعتقل ابن الرئيس الموريتاني الأسبق سيدي محمد ولد هيدالة إلى المستشفى على إثر الوعكة الصحية التي أصابته، وكان ابن الرئيس الموريتاني المعتقل بسبب المخدرات قد دخل في إضراب مفتوح عن الطعام حتى «تحقيق»، وطالب في وقت سابق بتوفير الأغذية خصوصا وأن فصل الشتاء قد القى بذيوله على مدن الساحل المغربي، كما طالب للسماح للزوار برؤيته. إلا أن ما أشعل فتيل الإضراب هو رفض إدارة سجن «سلا 2» بشكل قطعي لمطالب السجنين، وقد شكلت لجنة دولية لدعم ومؤازرة هيدالة سيدي محمد، كما أن الصحافة الموريتانية تتابع حالته الصحية باهتمام كبير.

■ باشرت المنسقة الإقليمية المكلفة

و 2280 لتر مخمر إضافة إلى حجز وسائل الاستعمال من أواني وقنينات ومواد بلاستيكية، وتواصل المصلحة الولائية للشرطة القضائية ودوائر الأمن بالعيون حملاتها من أجل توقيف المبحوث عنهم في حالة تلبس من أجل السرقة وترويج مخدر الشيرا وصنع وترويج مسكر ماء الحياة.

■ قال أباد بلاهي مدير نصف مارطون العيون أن اللجنة المنظمة للنسخة الرابعة عشر كسبت كل الرهانات لسباق دولي حظي بالرعاية الملكية وبإشراف الجامعة والعصبة وبدعم من وكالة الجنوب وفوسبوكراغ والولاية والمجلس الجهوي والبنك الشعبي وأطلس صحراء وكروديب، وكسرت تخوفها من العديد من الإكراهات المالية بالخصوص، حيث نجح المخططون

بالحماية داخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سلسلة من اللقاءات مع مجموعة من الفعاليات المحلية ومن بينها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهات العيون السمارة وكلميم طانطان والداخلية وادي الذهب، ويتواجد المقر الرئيسي للمندوبية بتونس وتحمل الرئيسة الجنسية السويسرية، ومن المرتقب أن تلتقي بأعضاء بعثة المينورسو وتزور المستشفيات المدنية والعسكرية بالعيون.

■ كشفت مصالح الشرطة القضائية بالعيون في إطار حملاتها الاعتيادية اليومية على مخبأ بمقايمة معامل تقليدية لتحضير وتقطير مسكر ماء الحياة التي تم تفكيكه، فقد تم حجز ما يفوق 204 لتر من مسكر ماء الحياة جاهزة للبيع،

في تأكيد حضور أقوى العدائين الدوليين من كينيا وإثيوبيا بالإضافة إلى إسبانيا وفرنسا وتونس والجزائر وأوغاندا ويوغوسلافيا، واستطاع البطل الكيني لوكا غوتيش والكينية اليسا موجير من حصد الجائزة الأولى ذكورا وإناثا، وتذكرتي سفر مسلمتين من لارام البيضاء باريز، فيما احتل العداء المغربي خالد البومليلي الرتبة الثانية والمغربية سميرة الرايف وصيفة الإناث، والمثير أن المدير العام للثقافة والإذاعة فيصل لعرايشي وعد شخصا بالنقل المباشر لهذا السباق وتخلي عن وعده، فيما سبق للجنة الثانية أن نقلته مباشرة من العيون وفي ظروف صعبة وأنقذت قناة العيون الجهوية بتغطيتها الواسعة لهذا الحدث الرياضي بالإضافة إلى الرياضة التي كانت في الموعد.

في 28 نونبر 1960 خرجت من «رحم الصحراء» دولة اسمها الجمهورية الإسلامية الموريطانية؛ نشأة وميلاد عارضه الملك محمد الخامس والمغرب في البداية، معلنا يوم استقلال موريتانيا يوم حداد وطني، وسط مطالبات بعودة «الإقليم المتمرد» إلى حضن «الوطن الأم» وفق «أطروحات» علال الفاسي، قبل أن يرضخ إلى «الأمر الواقع»، ويقول الحسن الثاني إنه لو كان ملكا في ذلك الوقت، لسارع للإعتراف بموريتانيا. الدول العربية بدورها، لم تبد حماسا كبيرا لإستقبال هذا «المولود» الجديد، باستثناء دولة وحيدة هي تونس التي كانت أول المعترفين ببلد شكل «إستقلاله» عن المغرب صفة كبيرة على خد كل الوطنيين والمغاربة.

التاريخ المنسي

عندما كانت موريطانيا جزءا من المغرب

o الرباط: معد الشجرة

الإرهاصات الأولى
لـ«الاستقلال»

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، شرعت فرنسا «المخرية» بالقصف الألماني تفكر في التخلي عن السيادة الكاملة في بعض مستعمراتها، لكنها موازاة مع ذلك بدأت باستنزاف ثروات البلدان المحتلة التي من بينها موريطانيا، دون أن تخلف بعد رحيلها فزرا يسيرا من البنى التحتية، كما فعلت في معظم مستعمراتها في القارة الإفريقية، مما حتم على الجيل المؤسس للدولة الانطلاق من نقطة الصفر وسط بحر من الرمال والأزمات.

أنشأت الإدارة الفرنسية نظام 27 أكتوبر 1946 بموجب دستور الاتحاد الفرنسي الذي شمل الجمهورية الفرنسية بولاياتها ومقاطعاتها وأقاليمها فيما وراء البحار، إضافة إلى الأقاليم المحمية والمستعمرات، ونظرا لذلك أصبحت موريطانيا إقليما سياسيا متميزا ينتمي إلى اتحاد فيدرالي يدعى النيجر ومالي، ويضم السنغال والسودان الفرنسي. إفريقيا الغربية (بوركتا أفاسو موريتانيا)، فولتا العليا (بنين) غينيا وساحل العاج، وقد ساهمت هذه الإصلاحات في إعطاء الأقاليم امتيازات سياسية ودستورية، وتمتعت بحق إنشاء هيكل تشريعية وتنفيذية تابعة للوالي العام الفرنسي المنتخب من طرف الحكومة، كما أعطى لها ذلك الحق في إنشاء جمعيات إقليمية منتخبة لها صلاحيات محدودة ولها حق اختيار ممثل لها في المجلس الأعلى لغرب إفريقيا الفرنسية، وقد استطاع الزعيم أحمد ولد حرمة ولد بابه هزيمة المرشح الفرنسي «إيفون رازاك» المدعوم من طرف الإدارة الاستعمارية لتتلاحق الأحداث الدولية والإقليمية متسارعة، مما أجبر فرنسا على إعادة النظر في سياساتها لتمنح المستعمرات استقلالا ذاتيا وهو ما نص على إنشاء مجلس حكومي سنة 1956، كانت المرحلة الأولى في 20 ماي 1958 بتعيين المختار ولد داداه نائبا لرئيس مجلس الحكم الذي يرأسه الوالي الفرنسي، منذ ذلك الحين بدأ المختار -حسب ما ورد في مذكراته- تنسيق الجهود الرامية إلى إنشاء الدولة موريطانيا المستقلة، وفي يناير 1958 تشكلت أول وزارة من الموريطانيين، ووضعت على سلم أولوياتها جعل نواكشوط عاصمة للبلد وهي التي لم تكن حينها سوى قلعة إدارية وقرية صغيرة لا يتجاوز تعداد ساكنتها 200 شخص أغلبهم بدو، ويتشبهون بتقاليدهم الأصلية، كما عملت على إستغلال المعادن في أقرب وقت للمساعدة في نمو البلاد وتطوير الاقتصاد التقليدي وتكوين الشباب الموريتاني بإدخال التعليم العربي ونشر التعليم الفرنسي، وخصوصا ما أسماه ولد داداه بـ«عدم الرضوخ لمطالب المغرب»، مضيفا أن موريطانيا قد تعرضت في تلك الفترة لهجمات المغرب ومطالبته بضمها إقليم من أقاليمه.

وقبل إعلان الإستقلال كانت بعض الأحزاب تعلن معارضتها لهذه الفكرة، فحزب «الاتحاد الوطني الموريطاني» طالب بالانضمام إلى مالي كما طالب بدوره «حزب النهضة» بالانضمام إلى المغرب في حين طالب «حزب الاتحاد الاشتراكي للمسلمين»

الذي يتزعمه أحمد ولد كركوب بعدم إعلان الإستقلال.

نص الخطاب الذي أزال الدهشة
عن الموريطانيين

في ليلة 28 نونبر 1960، وأمام وفود وحشود غفيرة جاءت للمشاركة في هذا «الحدث الكبير» انطلقت الاحتفالات تخليدا للمناسبة، احتفالات تزينت باللونين الأخضر والأصفر، اللذان سيشكلان العلم الموريطاني، وألقى المختار ولد داداه الذي كان أول رئيس لموريطانيا المستقلة، خطابا حماسيا قال فيه إن موريطانيا قادرة على «العيش» بدون «الإشراف» الفرنسي، وخارج «الجلياب» المغربي، مضيفا أن «حلم كل رجل وكل امرأة في هذا البلد أصبح حقيقة؛ فمنذ الآن أصبحت بلادنا تملك مصيرها بيدها وتواجه مستقبلها.. بعد سنوات طويلة تدخل الأمة الموريتانية، الفخورة بثرأه ماضيها، مصاف الشعوب المستقلة».

موريطانيا تدين بـ«الولاء» إلى فرنسا وجنرالها ديغول، اللذان ساعداها على الحصول على الإستقلال، وإلى الوفود الإفريقية التي تقاطرت على نواكشوط لحضور هذه الليلة التاريخية، في وقت كان فيه «الغياب» العربي راجع، حسب المختار ولد داداه، إلى «سوء فهم مؤقت سوف ينجلي قريبا» قبل أن يختم خطابه بدعوة «جميع الموريطانيين في الخارج، الذين يحبون بداية عهد جديد في هذه العاصمة الوليدة، إلى الاعتراف برمز إرادة شعب أمسن بمستقبله، عاشت موريطانيا حرة ومتاخية».

عالال الفاسي وموريطانيا
«المغربية»

في تصريحات صحفية للوزير الأول السابق المغربي عبد اللطيف الفيلالي، أكد أن المغرب كان ينوي بصفة فعلية «احتلال» موريطانيا بعد الإستقلال، مضيفا أن «موقف رجل الدولة المغربي الراحل، علال الفاسي، كان يمثل الموقف الشعبي المغربي، وأنه كان على حق في موريطانيا مغربية، والمغرب كان يفكر في احتلالها»، وأن عدم القيام بـ«اجتياح» موريطانيا مرده، حسب الفيلالي، «غياب الإمكانيات العسكرية وعدم قدرة المغرب على مواجهة فرنسا آنذاك». ومن جهته، سبق للمهدي بنبركة أن كلف محمد اليازغي، رفقة عمر بن جلون ورشيد بن عبد الله، بالاشتغال مع علال الفاسي، في مارس 1957، على «ملف موريطانيا والصحراء في الوثائق الفرنسية»، ويضيف اليازغي في مذكراته «أننا اشتغلنا 15 يوما في منزل علال الفاسي على الأرشيف الفرنسي، سواء ما تعلق منه بوثائق وزارة الخارجية الفرنسية أو بالتقارير التي كان الحكام الفرنسيون في الجزائر ودار البيعتون بها إلى الحكومة في باريس حول الصحراء وموريطانيا»، مضيفا أن تلك الوثائق كانت بمثابة «خبرة كبرى لأنها



قال ولد عمير أمير قبائل الترارة في موريطانيا، جاء على رأس وفد هام وعينه الملك محمد الخامس وزيرا لشؤون موريطانيا والصحراء

عدم
قيام المغرب
بـ«احتلال» موريطانيا
بعد استقلالها مرده
غياب الامكانيات
العسكرية وعدم قدرته
على مواجهة فرنسا
آنذاك

من خلال الاحتكاك بعالال الفاسي طيلة إقامتي عنده، بأن النخبة المغربية التي درست في الغرب لم تكن لديها معرفة بهذه العلاقة بين شنكيط والصحراء والمغرب، على عكس شخصية مثل علال الفاسي، أحد علماء القرويين الذين كانوا يتعاملون دائما مع شنكيط والصحراء كجزء من المغرب وكانت علاقاتهم بعلماء وصوفي الجنوب قوية ومتينة، كما أن معرفتهم بالقبائل

كلها في
النهاية
تبين أن
شنكيط والساقية
الحمراء ووادي الذهب
كانت دائما جزء لا يتجزأ من المغرب، ففي تلك الوثائق والتقارير يعترف الفرنسيون بأنهم اقتطعوا أطرافا من الصحراء الشرقية في المغرب والحقوقها بالجزائر، وقد علمت،

الصحراوية وعلاقاتها الإثنية بباقي القبائل في الشمال كانت معرفة دقيقة».

الاستقلال عن فرنسا أو
الانضمام إلى المغرب

لم يساعد المحيط الإقليمي على «تبلور» فكرة الإستقلال عند الموريطانيين، الذين كانوا يحاربون على جبهات متعددة؛ مع المغرب والأطروحات التي تقول إن هذا البلد «لا جذور له»، وأنه صنيفة فرنسا لإحكام سيطرتها على المنطقة بعد «منحها» الإستقلال لبلدانها، والجزائر التي شكلت موريطانيا في وقت ما ورقة مهمة في حساباتها الاستراتيجية في المنطقة، خصوصا في علاقتها مع المغرب وقضية الصحراء، وصولا إلى السنغال التي كانت تنظر إلى موريطانيا، نظرة «ريب» بخصوص «ثقافتها وجغرافيتها وامتدادها» الإفريقي.

المشكل الأكبر كان هو عدم اعتياد «الموريطانيين» على فكرة «الدولة»، نظرا لكونهم مجتمع بدوي ينتظم حول القبيلة والعشيرة، وأن «جهلهم» بنعمة «الإستقلال» دفعهم لمساندة الاحتلال الفرنسي، لإحلال السلام بين مختلف القبائل المتطاحنة فيما بينها، في وقت كانت فيه أصوات أخرى تؤكد أن «المخلص الوحيد لموريطانيا من الاستعمار هو انضمامها إلى المغرب»، فيما رامت أطرافا أخرى إلى ما أسمته بـ«الحل الوسط»، وهو تقسيم موريطانيا إلى جزئين، الأول يضم إلى المغرب، والثاني إلى الدول المجاورة في الجنوب.

انقسم الموريطانيون على أنفسهم أمام تبني الملك محمد الخامس لطرح زعيم حزب الإستقلال علال الفاسي بشأن تبعية موريتانية للمملكة المغربية، وأضحى حلم الانضمام إلى المملكة يراود البعض منهم من أمثال حرمة ولد بابانه رئيس حزب الدولة ورئيس البرلمان باسم جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية، مثلما هو بيد الله حاليا، في الوقت الذي كانت فيه موريطانيا على أهبة الحصول على استقلالها يزداد وضع النخبة تفككا بعد أن سافر حرمة ولد بابانه إلى المملكة، وتضامن معه في سنة 1958 اثنان من الوزراء.

الحسن الثاني: «لو كنت ملكا لحظة استقلال موريطانيا لكنت أول المعترفين بها»



ولد داداه

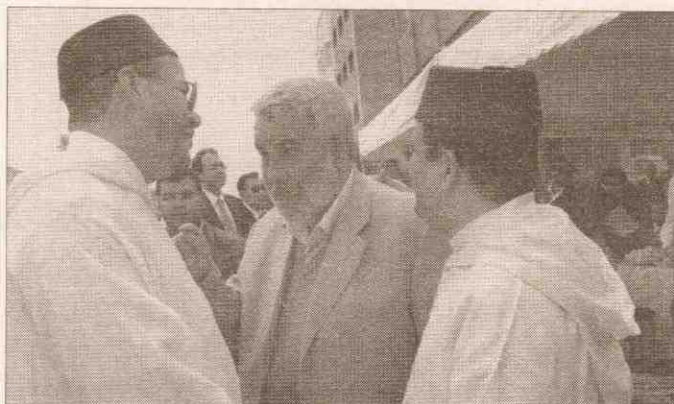
الحسن الثاني

اعتراف الحسن الثاني باستقلال موريطانيا في سنة 1969، شكل انطباع أنه تخلى عن جزء من التراب الوطني، رغم حديثه، لما كان وليا للعهد، أنه لو كان ملكا لحظة استقلال موريطانيا، لكان أول المعترفين بها، وهو رأي وتوجه مخالف لوجهة نظر الملك محمد الخامس، الذي أرسل مبعوثين في كل أرجاء العالم من أجل مناهضة مبادرة منح موريطانيا استقلالها ودعم ارتباطها بالمغرب، قبل أن يتم الاعتراف بموريطانيا بمناسبة القمة الإسلامية التي احتضنها المغرب سنة 1969، وتم اختيار قاسم الزهيري، وكان عضو اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال، ليكون أول سفير مغربي في نواكشوط.

قراءة في خبر

شكرا لك يا بنكيران لأنك في حياتنا السياسية!

العمل بالمؤسسات الخصوصية، أو لأنها أصدرت مذكرة تمنع على أطباء القطاع العام العمل بالمستشفيات الخاصة، أو لأنها بنت مدارس أو شيدت طرقات، أو لأن وزراؤها يمشون في الأسواق الشعبية أو لأنهم يسمحون لبناتهم بأن يقطن مع أبناء الشعب في الأحياء الجامعية، ولكن لفضلها الكبير في تكسير العديد من الطابوهات السياسية ولإثارتها العديد من السجالات الساخنة التي صقلت الوعي السياسي للمواطن المغربي، ولفضلها الكبير أيضا في فضح العديد من «التماسيح والغفاريات» السياسيين والإداريين الذين ياكلون علوات وجسد الشعب المغربي تحت الطاولات، ثم لفضحها أيضا لبعض «الأحزاب الكارتونية» المخالفة مع بنكيران نهارا والمواطئة ضده ليلا، ولفضحها أيضا لبعض القادة «الحريائيين» المتباهين بالسبحة علنا والمعتدين على الله وعباده سرا، ولكون حكومة بنكيران، وهذا هو الأهم، أنها أكدت للمغاربة قاطبة أنه يستحيل بناء الديمقراطية ودخول البلد زمن الحداثة السياسية والاقتصادية والثقافية قولا وفعلا، ما دام هناك شيء اسمه «المخزن» حقلنا الله وحفظكم من دسائسه وشره!



الشعبية الدستورية الديمقراطية» الذي كان يقوده رجل القصر الوفي الراحل عبد الكريم الخطيب؟ لكن هل يحجب قول الجامعي، ومن سار على دربه، «الشمس بالغبال» كون حكومة بنكيران تبقى أنجح تجربة حكومية عرفها مغرب ما بعد الاستقلال، بصرف النظر عن كل المؤاخذات المنطقية التي توجه لها، ليس لأنها كشفت عن لوائح الكريكات، أو لأنها أصدرت مذكرة تمنع على أساتذة التعليم العمومي

عنه الأسابيع أو الشهور القادمة، ثم ماذا لو كانت كل هذه «الهبالة»، مجرد مناورة سياسية «مخزنية» لإعادة الثقة لحكومة تآكلت شعبيتها بفعل قرارات لا شعبية اتخذتها سابقا، خاصة أمام غياب بديل سياسي حقيقي لها وخاصة أيضا أن بعض المحللين والمتابعين بينهم الصحفي خالد الجامعي الذي قال في حوار سابق له مع «الأسبوع» إن حزب العدالة والتنمية «صنعية مخزنية» ما دام قد خرج من رحم حزب «الحركة

حميد المهدي

أفادت يومية «المساء» في عددها ليوم الثلاثاء الماضي، أن مستشارا ملكيا بعث وسيطا إلى الصحفي بوبكر الجامعي من أجل العودة إلى المغرب وإطلاق مشروع إعلامي خاص به، مضيئة أن الجامعي، المقيم حاليا بإسبانيا، رفض هذا العرض لكون بوبكر فطن إلى أن المخزن يريد الاستعانة به قصد مهاجمة حكومة الإسلاميين، وإظهار عجزها، في إطار الصراع الدائر بين حزب العدالة والتنمية وبعض المنتمين إلى المحيط الملكي.

وكانت جرائد قد تحدثت عن مخطط سري لبنكيران وجماعته الإسلامية يرمي إلى السيطرة على الحكومة، فيما تحدثت مصادر أخرى عن مخطط لإسقاط الحكومة قائده حميد شباط أمين عام حزب الاستقلال، الذي عقد لقاءات سرية مع رئيس حزب الأحرار مزور وأمين عام «التركتور» الباكوري بالتزامن مع مشاورات أكثر حدة بين أقطاب ثلاثة أحزاب وهي: الحزب العمالي والحزب الاشتراكي وجبهة القوى الديمقراطية إضافة إلى اليسار الخضر.

فمن سيسقط من؟ سؤال ستجيب

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

يجب توسيع جدول أعمال لقاءات روس



إن استيعاب كل هذه الأبعاد المتخللة في مسألة النزاع حول الصحراء تستدعي توسيع جدول أعمال لقاءات روس، وهو ما قام به في الجزائر وموريتانيا الدول الملاحظة في المفاوضات حول الصحراء.

د. عبد الفتاح الفاتحي، باحث متخصص في قضايا الصحراء والشؤون المغربية

إسرائيل في موقف ضعف



حين تبعث إسرائيل برسائل إلى بعض الأصدقاء والوسطاء للتدخل لوقف إطلاق النار في اليوم التالي لبدء حملة انقضاضها الراحل على قطاع غزة، فذلك مؤشر له أهميته ودلالته التي لا يمكن تجاهلها.

فهمي هويدي، كاتب ومحلل سياسي مصري

المصريون لن يعودوا إلى الخلف



التغير الإنساني هو إنجاز الثورة الحقيقي. المصريون كسروا حاجز الخوف ولن يعودوا إلى الخلف أبدا. الإنجازات السياسية للثورة تأخرت وتعثرت نتيجة لتواطؤ العسكر والأخوان وتشردم القوى الثورية. لكن الثورات عادة ما تستغرق أعواما طويلة حتى تشيد الدولة الديمقراطية.

علاء السنواني، كاتب مصري

أنت مناضل.. إذن أنت تاجر مخدرات



لم نعد في حاجة لكلاب مدربة ولا لأجهزة رصد متطورة، ولا لمخبرين متخصصين، ولا لفرق أمنية خبيرة في رصد المسالك السرية لتجارة المخدرات، للقبض على أخطر المروجين.. العملية أصبحت سهلة، يكفي أن يعلن أي مغربي عن انتفاضة ضد الفساد والاستبداد.. لتفوح منه رائحة الحشيش وتكتشف جرعات الكوكايين في شرايينه.

الإعلامية فاطمة الإفريقي.

بين النظرية والممارسة



هل تترجم المواقف الواردة بالوثائق الحزبية رأي قواعد الحزب ومناضليه، بينما تعكس المواقف المتخذة في سياق إعداد الدستور حسابات القادة وخططهم أو قناعاتهم الحقيقية؟

محمد الساسي، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد

برلمانيون يقترحون تعديلات لحماية رواتبهم

أفادت يومية «الصباح» أن فرق برلمانية، اقترحت خلال مناقشات مشروع قانون المالية، إجراءات لحماية رواتبها من الاقتطاعات الجديدة التي أتى بها المشروع لفائدة «صندوق التضامن».

وطالبت فرق نيابية، في تعديلات، برفع الحد الأدنى للاقتطاع من الأجور العليا، التي كانت تخص أصحاب الرواتب التي تعادل أو تفوق 25 ألف درهم، لتشمل فقط الفئات التي تتوفر على أجور تعادل أو تفوق 30 ألف درهم شهريا، مقابل تخفيض نسبة الاقتطاع من 3 إلى 2 في المائة.

وأضافت اليومية نقلا عن مصادر برلمانية، أن الهدف من هذه التعديلات هو ألا تطول عملية الاقتطاع رواتب البرلمانيين، الذين تتراوح تعويضاتهم الشهرية ما بين 28 و36 ألف درهم، مضيئة أن الفئة التي قد تدخل في وعاء الخصم الضريبي تضغط حتى لا تتجاوز نسبة الاقتطاع 2 في المائة.

إخراج رفات عرفات بحضور خبراء دوليين

تم فجر يوم الثلاثاء الماضي إخراج رفات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بحضور خبراء دوليين ومفتي الأراضي الفلسطينية، وبدأت عملية أخذ عينة منها لفحصها، حسب ما أكدته مصادر فلسطينية لمصادر إعلامية.

وقالت هذه المصادر إن عملية إخراج رفات عرفات بدأت الساعة الخامسة فجرا بحضور خبراء فرنسيين وسويسريين وروس، وباشر الخبراء أخذ عينات منها على أن تنتهي العملية الساعة الثامنة والنصف.

وقررت السلطة الفلسطينية إجراءات أمنية مشددة الإثنين حول ضريح الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عشية نشبه لأخذ عينات من حثته المدفونة منذ ثماني سنوات، لفحص إمكانية تعرضه للسم ما تسبب بوفاته. وحاول مصورون التقاط صور للضريح من على مسافة قريبة، إلا أنهم منعوا من ذلك من قبل أجهزة الاستخبارات العسكرية التابعة للرئاسة الفلسطينية.



مع من شفتك مع من شبتك

مسيرة مليونية بمصر لاستكمال أهداف الثورة



الهم الساء

أكثر من مليون مواطن مصري على ميدان التحرير بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي، للمشاركة في فعاليات ما أطلق عليه مليونية «لثورة شعب يحميها» التي دعت إليها العديد من القوى السياسية والحركات الثورية للتأكيد على استمرار الثورة والمطالبة بتحقيق كامل أهدافها.

وطالب المشاركون في مليونية الثلاثاء المذكور بإسقاط الإعلان الدستوري الجديد الذي أصدره الرئيس محمد مرسي رئيس الجمهورية الخميس الماضي، وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية لكتابة دستور البلاد بشكل متوازن يضمن إصدار دستور يعبر عن كل المصريين.

كما طالبوا بالقصاص العادل لشهداء الثورة منذ 25 يناير مرورا بالمرحلة الانتقالية وحتى سقوط الشهيد في أحداث محمد محمود الثانية

وعلى الصعيد الميداني، واصل المعتصمون داخل ميدان التحرير اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي، مؤكدين عدم فض اعتصامهم أو مغادرة الميدان إلا عقب تنفيذ مطالبهم كاملة، في الوقت الذي شهدت فيه الحديقة الوسطى للميدان تزايدا في أعداد الخيام؛ حيث أصبحت شبه ممتلئة.

وجابر صلاح، وإصدار تشريع للعدالة الانتقالية يمكن من إعادة محاكمة رموز النظام السابق وقتلة الشهداء دون حماية أو حصانة لأي منهم، وإقالة وزير الداخلية أحمد جمال الدين، بالإضافة إلى دعوة رئيس الجمهورية لإعلان خطة واضحة لإعادة هيكلة وزارة الداخلية وتطهيرها.

المنعشون العقاريون يفرضون اقتراحاتهم حول السكن المتوسط في قانون المالية



استطاع اللوبي القوي للمنعشين العقاريين فرض اقتراحاتهم التي صاغها سابقا حول سكن الطبقة المتوسطة، حيث اعتمدت جميعها ضمن القانون المالي للسنة المقبلة، الذي صادق عليه مجلس النواب أول أمس السبت. وجاء في الصيغة النهائية للمواد المعدلة لتقرير لجنة المالية والتنمية الاقتصادية حول مشروع قانون المالية لسنة 2013 أنه يجب على المنعشين العقاريين، سواء كانوا أشخاصا معنويين أو ذاتيين خاضعين لنظام النتيجة الصافية الحقيقية والذين ينجزون في إطار طلب عروض واتفاقيات مبرمة مع الدولة تكون مشفوعة بدفتر تحملات، بناء ما لا يقل عن 150 سكا، حيث كان هذا العدد في مشروع القانون المالي الذي تم تعديله 300 سكن موزعة على فترة أقصاها 5 سنوات تبدأ من تاريخ تسليم أول رخصة للبناء، على أن يقوموا بتقوية السكن المذكور للمقتنين الذين يستفيدون من الإعفاء من واجبات التسجيل والتمير وفق شروط حددها القانون المالي المصادق عليه في ثمن البيع للمتر المربع المغطى الذي يجب ألا يتعدى 6000 درهم باحتساب الضريبة على القيمة المضافة، بينما كان السعر في مشروع القانون 5000 درهم فقط. ويجب أن تتراوح المساحة المغطاة ما بين 80 و120 مترا مربعا (كانت في السابق ما بين 100 و150 مترا مربعا في مشروع القانون).

الاتحاد الأوروبي سيعيد لمصرونونس أرصدة مبارك وبن علي المجمدة

قرر الاتحاد الأوروبي إعادة «الأرصدة المهربة» من قبل نظامي الرئيسين السابقين المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي إلى السلطات المصرية والتونسية، والتي كان الاتحاد قد جمدها مع اندلاع ثورات الربيع العربي. وأعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في البيان الصادر يوم الاثنين الماضي أنه «اتخذ إجراءات لتسهيل إعادة الأرصدة المهربة إلى السلطات المصرية والتونسية». وقرر وزراء الاتحاد الأوروبي إطارا تشريعيا جديدا يسمح لدول الاتحاد بإعادة الأرصدة المجمدة. وجاء في بيان للاتحاد: «بعد أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة سيمكن رفع إجراء التجميد وإعادة الأموال التي تم تجميدها في إطار العقوبات التي فرضها الاتحاد على نظامي مبارك وبن علي السابقين إلى السلطات المصرية والتونسية، الجديدة». ولم يقدم البيان إيضاحات بشأن المبالغ المجمدة. وقالت كاترين أشتون المفوضة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن «إعادة الأموال التي هربها النظامان السابقان في تونس ومصر إلى الخارج، أولوية بالنسبة لنا. والاتحاد الأوروبي لن يدخر جهدا للمساعدة في إعادة هذه الأموال إلى الشعبين المصري والتونسي».

معقلون سابقون يطالبون وزير العدل بتحريك المتابعة ضد الصحراويين

رفقة ثلاثة من أعضاء الجمعية هم: سعداني ماء العينين ورمضان مسعود وداهي أكاي، ضد أكثر من 20 مسؤولا في جبهة البوليساريو والجزائر، من بينهم سيدي وكاك، قائد ناحية عسكرية بتندوف، والخليل أحمد مدير الأمن السابق، ومصطفى البشير وسيدي أحمد البطل. ويتمسك بيدا بمتابعة عدد من مسؤولين سابقين بجبهة البوليساريو كانوا يتولون مناصب أمنية قبل انشقاقهم وعودتهم للمغرب ويتولون الآن مناصب هامة بالإدارة المغربية، إما مسؤولين بوزارة الداخلية أو سفراء.



وقال بيدا، المعتقل السابق في سجون جبهة البوليساريو، أنهم في الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان توصلوا مؤخرا بما يفيد قبول قاضي المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد، بابلو روث، للدعوى القضائية التي رفعها

رفقة بعض الصحراويين ضد المسؤولين الأمنيين والعسكريين في جبهة البوليساريو والجزائر، من أجل التحقيق في الجرائم ضد حقوق الإنسان المرتكبة ضد الصحراويين في مخيمات تندوف منذ سنة 1979.

دعا الحسين بيدا المعتقل السابق لدى

جبهة البوليساريو وأحد المنعشين بدعوى أمام القضاء الإسباني ضد مسؤولين عسكريين وأمنيين بجبهة البوليساريو والجزائر (دعا مصطفى الرميدي وزير العدل بأن يسلك نفس المنحى بتحريك المتابعة ضد الصحراويين الموجودين على التراب المغربي، الذين ثبت تورطهم في تعذيب إخوانهم الصحراويين بسجون جبهة البوليساريو، لما كانوا مسؤولين أمنيين وعسكريين في مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لقيادة الجبهة.

وأكد الحسين بيدا، رئيس لجنة حقوق الإنسان بالمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية (رسمي مغربي)، قبول القضاء الإسباني الدعوى التي رفعها سنة



الحضور ضروري أيها المتغيبون

وحذر المنشور، الذي يحمل رقم: 26/2012، من مخبة تجاوز المتعضيات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالرخص والتغيب

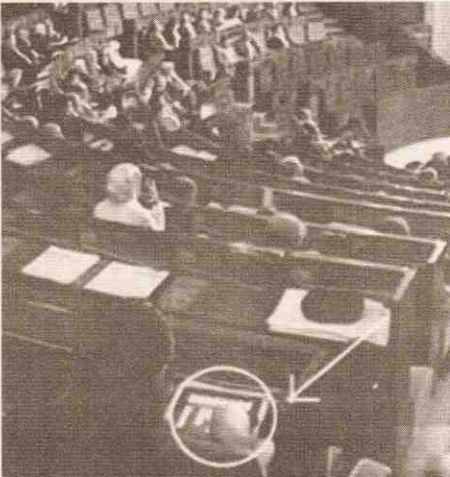
حرب جديدة أعلنها عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية على الموظفين بعد أن أصدر

بمقتضى مرسوم رقم 26/2012، الصادر في 30 ذو الحجة 1433 هـ الموافق لـ 15 نوفمبر 2012م، المتعلق بتفعيل المقتضيات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالرخص والتغيب خارج العمل المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل «باعتباره» إخلالا بالالتزامات الوظيفية، تفعيل المقتضيات والمساطر القانونية، وعلى الخصوص منها تلك المتعلقة بترك الوظيفة، والمتابعة التأديبية، والاقتطاع من الأجور، مع ما يقتضيه ذلك من مراعاة واحترام حقوق الدفاع طبقا للمساطر الجاري بها العمل.

منشورا يقضي التي من شأنها محاربة التغيب عن العمل، واعتبر المنشور: «كل تغيب عن العمل خارج إطار الرخص المسموح بها طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، يعد تغيبا غير مشروع يترتب عنه تعطيل مصالح المرتفقين وإعاقة الاستثمار والإضرار بالمصلحة العامة، ويقتضي بالتالي الزجر طبقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل».



حدث الموسم الذي غطى على الميزانية



أساء برلماني للشعب المغربي وللمؤسسة البرلمانية ولحزبه الحركة الشعبية وللأخلاق وللأمانة الملقاة على عاتقه كبرلماني عندما راح يلعب لعبة «السوليتير» على جهازه الخاص «أيباد» في وقت كان فيه أحد البرلمانيين يناقش مشروع قانون المالية 2013، كما ظهر مباشرة على قناة «دوزيم»، خلال نشرة أخبارها زوال يوم الاثنين الماضي.

وخلف الحادث استياء عارما وسط رواد الصفحات الاجتماعية عكسته التعليقات العديدة التي انتقدت سلوك البرلماني. وكان بعض البرلمانيين قد طالبوا مؤخرا بالزيادة في رواتبهم ربما لشراء «أيباد» كي يلعبوا الكارطة داخل البرلمان.

يشار إلى أن الراحل الحسن الثاني كان قد وصف البرلمان بالسيرك.

صواريخ غزة تطيح بوزير الحرب الإسرائيلي

عقب على استقالة باراك واعتزاله العمل السياسي، معتبرا ذلك تأكيدا على الفشل السياسي والعسكري للحرب على غزة وفشل حكومة الاحتلال في تحقيق أي من أهدافها خلال العدوان الأخير. وأكد برهم لـ يومية «الشرق الجزائري» أن الاستقالة بمثابة انتصار إضافي لانتصارات المقاومة، ودليل على حالة الإرباك والأزمة الحقيقية التي تعاني منها قيادات الاحتلال جراء ثبات ونجاح المقاومة.

من الحرب الأخيرة على غزة، وواجه انتقادات حادة في الوسط الإسرائيلي خلال الأيام الماضية. قرار الاعتزال لأهم قادة العدوان الإسرائيلي جاء بعد نهاية العدوان على قطاع غزة الذي خلف أكثر من 170 شهيد جرح من الأطفال والنساء وأكثر من 1200 جريح نصفهم من الأطفال، وتعرضت تل أبيب والقدس للقصف الفلسطيني لأول مرة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. الناطق باسم حركة حماس فوزي برهم

أعلن وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك اعتزاله الحياة السياسية كاملة اعتبارا من تشكيل الحكومة المقبلة، وذلك بعد 4 أيام من انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة، وفشله في تحقيق أهداف الحرب التي شنها جيشه على قطاع غزة. وقال باراك خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الإثنين الماضي، إن السبب وراء إعلان هذا هو رغبته في التفرغ للاعتناء بشؤون الشخصية والعائلية. وفشل باراك في تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة

معرض تشكيلي يدافع عن القيم والأخلاق في مراكش

الفن التشكيلي
وقد اختار المعرض الذي تنظمه
الرابطة المتحدة للثقافة والفنون،
بشراكة مع المديرية الجهوية
لوزارة الثقافة بمراكش، شعاراً:
«النقد التشكيلي وسؤال
الهوية».

يقام معرض تشكيلي وطني، هو
الأول من نوعه، في قاعة العروض
بالمسرح الملكي بمدينة مراكش،
ما بين فاتح و11 ديسمبر 2012،
يشترك فيه عدد من الفنانين
المعروفين بدفاعهم عن القيم
الأخلاقية والجمالية في ممارسة

صورة من الأرشيف



في وسط
هذه الصورة
يوجد
جالسا الممثل
المقربي
حميدو
بنمسعود
الذي عمل
شابة في
فرقة
التمثيل
العربي
للإذاعة
المغربية
حيث تدرب
أعواماً.
(كتاب
أعمال
إبداعية لعبد
الله شقرون).

المؤتمر العام للإيسيسكو يعقد دورته الحادية العشرة في الرياض

يعقد المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة - إيسيسكو - دورته العاشرة في
مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، يومي
1 و2 ديسمبر المقبل، تحت الرعاية السامية لخادم الحرمين
الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، عاهل
المملكة العربية السعودية.
وسيناقش المؤتمر مشروع خطة العمل الثلاثية
والموازنة للسنوات (2013-2015).
كما سيناقش خمسة تقارير للمدير العام للإيسيسكو
حول نشاطات المنظمة بين الدورتين العاشرة والحادية
عشرة، وحول البرامج والأنشطة التربوية والعلمية
والثقافية الموجهة لفائدة القس الشريف وفلسطين، وحول
تقييم عمل المنظمة، وحول حسابات الإقبال وتقرير شركة
تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات
(2009-2011)، وحول مساهمات الدول الأعضاء في موازنة
المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة للسنوات
(2009-2011). وسيناقش المؤتمر كذلك عدداً من القضايا
الإدارية والقانونية من أجل تدبير أمثل للمنظمة.

الذاكرة المشتركة في الناظور

تحت شعار: «الهجرات
وحقوق الإنسان
والتنوع الثقافي، ينظم
مركز الذاكرة المشتركة
من أجل الديمقراطية
والسلم الدورة الثانية
لمهرجان سينما الذاكرة
المشتركة، ما بين 23
و28 أبريل 2013 بمدينة
الناظور، حيث سيتم
تكريم شخصيات وطنية
وبولية مرتبطة بعالم
الفن السابع.

ندوة الموثقين المتوسطين في طنجة سنة 2014

بعدها وافق الاتحاد
الدولي للموثقين على
ترشيح مدينة طنجة خلال
السورة الرابعة لندوة
الموثقين المتوسطين التي
انعقدت بإيطاليا ما بين
15 و17 نوفمبر الجاري،
ستحتضن طنجة الدورة
الخامسة لهذه الندوة
سنة 2014، وحسب بلاغ
لموثقي المغرب فقد قدم
ترشيح المملكة لاستضافة
هذا الحدث من قبل
الغرفة الوطنية للتوثيق
العصري بالمغرب، التي
شاركت في نابولي
بإيطاليا بوفد هام.

عيد الكتاب بتطوان

تنظم المديرية الجهوية
للثقافة بجهة طنجة - تطوان
بتعاون مع ولاية تطوان
والجماعة الحضرية لتطوان،
وبدعم من مديرية الكتاب، الدورة
الخامسة عشرة لعيد الكتاب من
23 إلى 30 نوفمبر 2012 تحت
شعار «اقرأ» وتشكل هذه الدورة
حلقة أخرى في مسار هذا
المعرض الذي تحرص وزارة
الثقافة على انتظامه السنوي،
إيماناً منها بدوره التنويري،
وحرصاً على تكريس وتشجيع
فعل القراءة وإتاحة الفرصة
لدور النشر المغربية لتقديم
الإصدارات الجديدة وترويج

الكتاب.

وقد انفتحت فقرات البرنامج

الثقافي على مجمل الكتابات

الفكرية والنقدية والإبداعية

المغربية، من خلال تقديم

الإصدارات الجديدة في هذه

الحقول، خصوصاً لمؤلفين من

شمال المغرب، فضلاً عن

ندوات فكرية ولقاءات أدبية

وقراءات شعرية وقصصية،

ورشات للحكي والتشكيل

والمسرح، بالإضافة لاحتضان

معارض تشكيلية لجعل المعرض

لحظة لنقاش فكري مولد يخرط

فيه مجمل الفاعلين والمشتغلين

بالكتاب.

مسرحية «الكابريانة» تتضامن مع مرضى السرطان

○ رشيد طهر البيضا

مسرحية «الكابريانة» على نفسية حراس السجن من خلال
طبيعة شخصية «الكابريانة»، التي ظهرت خلال فصول
المسرحية بطابع قاسية وحازمة، لتبرز في آخر مشاهد
المسرحية الجانب الآخر من شخصية حراس السجن،
بتعاطفها مع قضية السجن «ياسين»، وتلفت النظر إلى
وضعية حارس الزنزانة، التي تعيش معاناة نفسية بين
أسوار المعتقل كسجانة تتحول إلى سجين بحكم طبيعة
مهنتها التي تزاولها داخل السجن، كما ارتكزت المسرحية
على الغرائبية بظهور السجين «المختبر»، الذي سيوهم
الجمهور أنه تسلسل من زنزانات الذكر إلى فضاء المسرحية
الذي يعتبر زنزانة خاصة بالإناث، من قنوات أرضية إذ
يسخر من مراحض الزنزانة التي تقع فيها فصول
المسرحية، وفي لحظة من فترات المسرحية سيتبين
للجميع أن الشخصية الثالثة في حقيقة الأمر، هي
شخصية مخبر مهمته التحقيق في قضية ياسين المتخفي
في لباس أخته داخل الزنزانة.

قدم مسرح الإشعاع مسرحية «الكابريانة» بالمركب
الثقافي سيدي بليوط بالبيضا، وصرح مخرج المسرحية
الفنان عبد الرحيم المنباري، أن هذا العرض المسرحي
يندرج في إطار التضامن مع جمعية لالة سلمى لمحاربة
داء السرطان.

وتتناول مسرحية «الكابريانة» تيمة السجن، إذ أن فضاء
المسرحية هو عبارة عن زنزانة تحرسها حارسة تحمل
لقب «الكابريانة»، التي ستعيش مشاهد مؤثرة رفيعة
شخصية السجينة «ياسمين» التي هي في حقيقة الأمر
شخصية ياسين، المتخفي في لباس أخته ياسمين، إذ
أن المسرحية تناولت ظروف اجتماعية ونفسية لشخص
اختار التضحية في سبيل رابط الأخوة، بدخوله السجن
بدلاً عن أخته المريضة بالقلب والتي قاتلتها تفاصيل قصة
المسرحية لجريمة قتل بدافع خيانة عاطفية، وقد اشتغلت

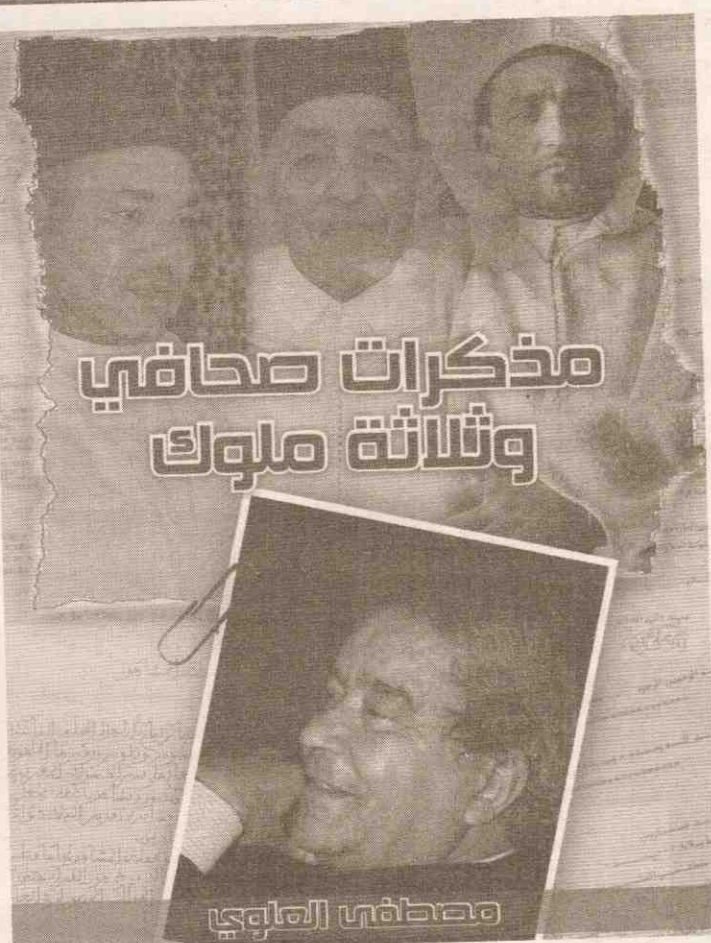
تكريس ثقافة القراءة في الداخلة

وبعض الجمعيات المحلية المهتمة
بالكتاب، ويتعاون مع مركز الدراسات
والأبحاث الحسانية بالعيون سينم
تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع:
«إشكالية تدوين التراث الحساني»
وعرض شريط سمعي بصري حول
ثقافة الصحراء بعنوان: «ذاكرة بدو
الصحراء».
كما سينظم بفضاء المعرض عدة
ورشات في مجالات القصة والشعر
موجهة للشباب والأطفال بغية
تشجيعهم على اكتساب مهارات
جديدة في فنون الكتابة والقراءة
فضلاً عن اكتشاف صداقة الكتاب.

جانب أروقة لإصدارات ومشتورات
لعدة قطاعات حكومية وكتبيين على
الصعيد المحلي.
وبشكل هذا الحدث السنوي فرصة
للإطلاع على آخر مستجدات التأليف
والنشر بالمغرب ومناسبة للتواصل مع
المبدعين والكتاب والناشرين من خلال
فعاليات البرنامج الثقافي الموأكب
للمعرض، حيث سيتم تنظيم العديد
من الأنشطة الثقافية كحفلة توقيع
مجموعة من الإصدارات الحديثة،
بالإضافة إلى تنظيم معرض للفن
التشكيلي، وتوقيع اتفاقيات شراكة
وتعاون بين المديرية الجهوية للثقافة

تنظم المديرية الجهوية
للثقافة بجهة وادي الذهب -
لكويرة، وبدعم من مديرية الكتاب
والخزانات والمحفوظات، المعرض
الجهوي الثالث للكتاب تحت شعار:
«تكريس ثقافة القراءة، دعامة
أساسية للتنمية المستدامة»، وذلك
في الفترة الممتدة ما بين 29 نوفمبر
و 07 ديسمبر 2012 بساحة الحسن
الثاني بالداخلية، وسيستمر المعرض
في استقبال الزوار والقراء يوميًا
من الساعة العاشرة صباحاً حتى
العاشرة ليلاً، وسيشارك فيه مجموعة
من دور النشر والتوزيع الوطنية إلى

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت
الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة
في ثمن النسخة: 60 درهم.

«باب السما» في الرباط

التهامي
بورخيص.
فكرة الفيلم
تسلط الضوء
على المرحلة
الحالية التي
يجتازها العالم
العربي، أو ما
يسمى بالربيع
العربي وكيف
تم إسقاط
دكتاتوريات
باسم الحرية،
وبروز أفكار
متشعبة في
المقابل تدعو إلى



تم
العرض
الأول للشريط
القصير «باب
السما»
مساء يوم
الأربعاء 28
نوفمبر 2012
في الساعة
السادسة
بقاعة الفن
السابع
بالرباط
وهو من
تشخيص
محمد

الشويبي، نورية بنبراهيم
والعربي أجبار وإخراج

حفل توقيع «الانحياز إلى القصيدة»

في إطار أنشطتها الثقافية التي تحتفي
بالكتاب والكتاب، تنظم الملحقة الإقليمية
للثقافة بالعرائش لقاء مفتوحاً مع الشاعر
والناقد أحمد زنيبر حول تجربته الإبداعية
والنقدية، كما يتضمن اللقاء تقديم وحفل توقيع
لآخر إصدار له «الانحياز إلى القصيدة»، قراءات
في المتن الشعري الحديث، وسيعرف حفل
الاحتفاء بهذا الشاعر المبدع والناقد الأدبي
تقديم عدة إضاءات وقراءات في المسار الإبداعي
لهذا الكاتب المتنوع بمشاركة الأدباء والكتاب
: محمد العنان، وعبد السلام دخان، وأحمد
الدمناطي، ومحمد بوزوق، مع شهادة خاصة في
حق المحقق به يقدمها تجله علاء زنيبر،
ويسير اللقاء: الأستاذ منير القاسمي،
ونذلك يوم السبت 1 ديسمبر 2012 على الساعة
الخامسة مساءً بفناء المعهد الموسيقي
بالعرائش.

تحريم الفن وكل أشكال الفنون
باسم الدين.

مغاربة يقاضون الهمة وبنكيران في الهيئات الدولية



عدم ثقة المغاربة في عدالتهم أخذ أبعادا أكثر خطورة، أكثر من تلك المتداولة في الأرقام والهيئات الرسمية، حيث وجه الكاتب والشاعر موحا أوحيت، رسالة «تظلمية» (...) إلى الملكة بياتريكس، ملكة هولندا، وأيضا إلى رئيس محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، بخصوص «التعذيب والضغوطات والمضايقات التي تعرض لها، عندما كان فؤاد عالي الهمة وزيرا منتدبا في وزارة الداخلية»، مطالبا من الملكة الهولندية، أن «تولي ملفه عناية خاصة»، وثقته الكاملة في الديمقراطية التي تسود داخل هولندا.

ومن جهته، عبر مصطفى المعتصم الأمين العام لحزب البديل الحضري «المنحل»، عن خشية من أن يلجأ يوما إلى المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان ومؤسسات الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان في جنيف، من أجل طرح قضية حزبه مع رئيس الحكومة عبد الله بنكيران، ومسألة «حل» الحزب من عدمه.

على قطاع غزة، ولم تكن دموعه بالقطع دموع تماسيح أو دموع في عيون وقحة، وإنما دموع إنسانية من رجل دبلوماسي لم يتمالك نفسه أمام هول الكارثة التي خلفها الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، وبذلك جلب لتركيا تعاطفا شعبيا واسعا بين المواطنين العرب، بينما تأخرت الحكومة المغربية ليس فقط في إيفاد أحد وزرائها إلى قطاع غزة للتعبير عن التضامن مع شعبها العربي المسلم، وإنما، وهذا ما يدعو إلى الارتباب، تأخرها عن إدانة العدوان، إذ انتظر رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران مرور أربعة أيام قبل أن يعلن عن إدانة العدوان، مجرد إدانة، أما وزير خارجيته فقد وعد بزيارة غزة ولم يبق بوعده، رغم تضامن الشعب المغربي قاطبة مع أشقائهم في القطاع، ما يدل على حصول ارتباك لدى الحكومة في التعاطي مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بدليل تأخر رد فعل الحكومة على العدوان، من جهة وتدخل وزير الخارجية عن الوفد العربي الذي زار قطاع غزة للتضامن مع شعبها من جهة أخرى، فهل منشأ هذا الارتباك - إذن - مرده إلى تربية الحكومة وضعف جراتها في التعامل مع حدث إقليمي ودولي بأبعاد متشعبة، أم هو مجرد تقدير سياسي ودبلوماسي غير أنه مهما يكن من أمر، فإن تدخل وزير الخارجية المغربي عن زيارة قطاع غزة، ترك انطباعا غير جيد لدى الرأي العام المغربي، ناهيك عن المتبعين والمحلين الذين ذهبوا مذاهب شتى في قراءة تدخل العثماني عن زيارة القطاع، أما عنده فهو أقبح من الزلة!

عذر العثماني أقبح من الزلة



ن يقيم: د. مصطفى العربي

ما الذي جعل وزير الخارجية، سعد الدين العثماني، يتخلف عن الوفد الوزاري العربي، بقيادة أمين عام الجامعة العربية، نبيل العربي، ومشاركة وزير خارجية تركيا، داود أغلو، الذي زار قطاع غزة للتضامن مع سكانها على خلفية الهجوم العسكري الإسرائيلي على هذا الجزء من الجغرافيا الفلسطينية، ويبحث من هناك رسالة إلى إسرائيل برفض سلوكها العدواني تجاه سكان القطاع؟

إنه سؤال سلج تردد في أوساط المتبعين للشأن السياسي والدبلوماسي المغربي، ولم ينقص من ملحاحته تصريح وزير الخارجية أمام البرلمان بتعليق تخلفه عن الوفد العربي الذي زار غزة بقرائن الزيارة مع مناقشة مشروع قانون المالية، ولا تصريحه لوكالة الأناضول التركية بأن غيابيه عن زيارة غزة إنما كان بسبب انشغاله بتجهيز المشفى المغربي الذي سينقل إلى قطاع غزة، فبالإضافة إلى أننا إزاء تصريحين \ تبريرين مختلفين، وكان الأول موجه للمغاربة والثاني موجه للخارج، فإنهما معا يبذوران غير مقنعان بالمرّة، وإلا ماذا كان سيتأخر لو إقترح الوزير يوما من أجندته لتسجيل حضور المغرب في حدث يشكل مناسبة لإبراز دور المغرب الذي ما فتئ يتضامن في منطقة إستراتيجية تعرف استقطابا حادا للمصالح الإقليمية والدولية؟

إن عدم زيارة وزير الخارجية، بالأحرى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، الذي كان يفترض أن يبادر

بشخصيا إلى زيارة القطاع انسجاما مع متطلبات التضامن العربي والإسلامي التي يرفع لواءها حزب المصباح، خاصة وأن الطريق كانت سالكة أمامه بعد أن حج المسؤولون العرب إلى المنطقة، وكان يكفي التسلح بجراة قليلة والذهاب إلى هناك لتسجيل الحضور المغربي، الذي كان سيزيده المشفى الذي ادعى العثماني أنه انشغل بترتيبات نقله إلى غزة عن زيارتها، كان ذلك لو تم طبعاً سيكون «مكسبا دبلوماسيا» للمغرب من جهة، ولحزب العدالة والتنمية من جهة أخرى، بل أكثر من هذا كان على المغرب حكومة ودولة أن يسارع إلى استعمال نفوذه وعلاقاته مع مختلف الأطراف في المنطقة للمساهمة في وقف الهجوم العسكري على قطاع غزة، الشيء الذي كان سيعزز دوره الدبلوماسي والسياسي على صعيد مساعي

السلام في منطقة الشرق الأوسط، أما وأن أي شيء من هذا لم يحدث، فإن ذلك مدعاة للتساؤل عن خلفيات هذا الغياب الذي يبدو أنه غير مبرر من الناحية السياسية والدبلوماسية، فليس من الحكمة ولا من الدبلوماسية في شيء أن يتخلف وزير الخارجية عن الوفد العربي الذي تشكل مباشرة بعد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، خاصة وأنه ضم معظم الدول العربية، والمغرب ليس ببعيدا من هذه الدول بالطبع، وكان أولى أن يكون في طليعة الدول العربية التي تستنكر الهجوم و تقود المبادرات، بل إن دولة غير عربية مثل تركيا عملت وزير خارجيتها أجندته وشدد الرجال إلى القطاع معربا عن موقف قوي اتجاه الهجوم الإسرائيلي، اختزله مشهد وزير خارجيتها داود أغلو وهو يجهش بالبكاء أمام منظر القتل الذي أحدثه الهجوم العسكري

نهاية رأس سنة مميزة مع مجموعة الضحى

عرض خاص لكل اقتناء قبل 31 يناير

درهم تسبيق

شقق جاهزة للتسليم

الضحى

05 22 34 34 35





لن يسعد بعد الآن لا أستاذ ولا طبيب بازدواجية الوظائف

« الأساتذة والمعلمون والأطباء والممرضون، يعيشون مرارة الإصلاح بقرارات وزرائهم في منع الازدواجية بين العمل في المؤسسة الحكومية والعمل في نفس الوقت بالمؤسسة الخاصة، بالمدرسة والعيادة. هؤلاء الأطباء الذين كانوا يتقاضون الأجرة من الوزارة، ويشغلون في عيادتهم الخاصة، والمعلمون والأساتذة الذين كانوا يشتغلون في مدارس خاصة، قد تكون في ملكيتهم، ويأخذون أجرتهم من وزارة التعليم. والملايير تضع في الوقت الذي يتزاحم فيه الخريجون في أبواب المؤسسات والبرلمان مطالبين بالشغل. الشغل الذي حرّموا منه نتيجة إغلاق الأبواب، أبواب المدارس والعيادات الخاصة، وهي المؤسسات التي بقيت محجوزة من طرف مجموعة من المحظوظين الذين لم تستطع أي حكومة سابقة أن تنظم أمورهم وتغهمهم على الاختيار بين أجرة المؤسسة الحكومية وأجرة المعهد والعيادة الخاصة. تلك هي معاني القرارات الأخيرة التي اتخذها وزير التعليم والصحة، الوفا والوردي.

• الرباط: الأسبوع

وزير التعليم والصحة، محمد الوفا والحسين الوردي، خلقا الحدث في الآونة الأخيرة بفضل قراريهما اللذان سينهيان حالة «الفوضى» التي كانت تعيشها المؤسسات التعليمية والاستشفائية العمومية، حيث كانت أغلب الأطر التابعة لوزارتي الوفا والوردي، «تتخلى» عن مهامها داخل المؤسسات العمومية، والتي تتلقى مقابلها، ومقابل خدمتها للتلميذ في المدارس العمومية والمريض في المستشفيات العمومية، راتباً يقطع من ميزانية الوزارتين، للتوجه إلى المدارس الخصوصية والعيادات والمصحات الخاصة، وكسب دراهم أخرى على حساب المريض الملقى في أرضية المستشفيات بانتظار طبيب قد يأتي أو قد لا يأتي، وعلى حساب تلميذ «فرح» بالإضرابات المتكررة والشواهد الطبية الكثيرة لأستاذ في المدرسة العمومية.

قراري الوفا والوردي لم يشكلوا استثناء في جملة الخطوات التي تم اتخاذها، إذ فتح الوزير محمد الوفا ورش إصلاح التعليم، عن طريق حرصه على تتبع عملية تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم الخصوصي، وقطعه وعدا بعدم زيارة مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لرجال ونساء التعليم إلا بعد إجراء إفتحاص شامل لها من طرف مكتب مختصة في المحاسبة، والإطلاع على حساباتها، كما قررت وزارة التربية الوطنية نشر لائحة بأسماء «المحتلين» للسكنيات الوظيفية والإدارية حسب النيابات والأكاديميات» وذلك بغية إطلاع الرأي العام الوطني والتعليمي عليها والكشف عن هوية الموظفين المستغلين لها بدون سند قانوني، من جهة، شكل قرار الوزير الوردي بتخفيض أثمان بعض الأدوية، ارتياحا كبيرا في صفوف المرضى الذين «أفرغت» أثمان الأدوية المرتفعة جيوبهم، متأثرين أيضا بعدم إرجاع

التعويضات التي ينص عليها القانون، في بعض الأدوية المعوض عنها. غاب الموقف «النقابي» إزاء قراري وزير التعليم والصحة بوضع «جدار قانوني» يفصل بين اشتغال أطرها في المؤسسات التعليمية العمومية والخاصة، بالنسبة للوفا، والمستشفيات العمومية والمصحات الخاصة بالنسبة للوردي، حيث استغبرا العديد من المغاربة الحملات «الضعيفة» التي قامت بها النقابات للدفاع عن قراري الوفا والوردي بإعادة الاعتبار للمؤسسات التعليمية والصحية العمومية، وبالتالي تحسين الخدمات العمومية الأساسية المقدمة إلى المواطن البسيط، الذي يدخل في صلب إهتمام النقابات. كما اعتبرت الأطر الصحية قرار منع أطباء المستشفيات العمومية من العمل في المصحات الخاصة تناقضا كبيرا في مواقف وزير الصحة مستدلين بذلك بمنعهم للأطباء العموميين من العمل في المصحات الخاصة بينما أصدر مرسوما



الوفا يغلق أبواب المدارس الخاصة في وجه أساتذته

الأسئلة الشفوية والكتابية لنواب برلمانيين خلال الموسم الدراسي الماضي حول ضعف المدرسة العمومية، وبناء على ما أسماه الوزير انشغالات عبر عنها آباء وأولياء التلاميذ في الموضوع عززتها استنتاجات للمصالح المختصة بالوزارة.

هذا وساند رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران قرار وزيره في التعليم، مؤكدا أن الهدف من التدابير التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية يهدف لاستعادة المنظومة التعليمية الرسمية جاذبيتها وجذواها، معربا عن استعداد الحكومة لمساعدة المؤسسات الخاصة على تكوين أطر التدريس الخاصة بها، في وقت احتجت فيه رابطة التعليم الخصوصي على هذه المذكرة واصفة إياها بال«إرتجالية»، و«المتسربة»، ملمحين إلى إمكانية التصعيد في نضالها بغية إلغاء هذا القرار.

وبلغة الأرقام، يبلغ عدد مؤسسات التعليم الخصوصي على الصعيد الوطني 3266 مؤسسة ساهمت بحوالي 160 مليون درهم في الميزانية العامة للسنة الماضية حسب وزير الاقتصاد والمالية نزار بركة الذي أشار داخل مجلس المستشارين، إلى أن هذه المؤسسات تستفيد «من بعض التحفيزات على غرار قطاعات أخرى لفترة مؤقتة، وذلك لتشجيع هذه المؤسسات على القيام بالمهمة الموكلة بها في أحسن الظروف»، مشيرا إلى أنه بعد انصرام المدة المحددة تخضع هذه المؤسسات للضريبة حسب قواعد النظام العام، وللمراقبة الضريبية التي تسفر أحيانا عن ضرائب تكميلية.



محمد الوفا رفقة سلفه أخيشن

التدريسية، كما من شأن هذه الخطوة الجريئة للوزير الوفا، أن تجعل أساتذة التعليم العمومي يركزون على تعليم تلامذتهم بكل جهدهم عوض تشتيت طاقاتهم بين العمومي والخصوصي.

الوزير الوفا سجل نقاط إيجابية كثيرة في هذا الموضوع، خصوصا عندما أشار أن هذه المذكرة جاءت بناء على ملاحظات وردت في

التعليم الخصوصي التي تستقبل أقل من 800 ألف تلميذ.

هذا القرار سيشكل علاوة على محاولة إصلاح المدرسة العمومية، فرصة لتوفير الآلاف من مناصب شغل للعاطلين من حاملي الشهادات شريطة ضمان شروط التكوين لهذه الفئة، حسب اتفاق سابق مع المؤسسات الخصوصية، يقضي بتكوين أطرها وهيئتها

يوم رابع شتنبر الماضي، لم يكن عاديا في تاريخ وزارة تعليم اشتكى المغاربة من ضعف جودته، وصنفته التقارير الدولية في مراتب مقاربة لدول بالكاد تعيش على مساعدات دولية، أو انتهكتها الحروب الخارجية والأهلية، بل شكل هذا اليوم «اقتحاما» من طرف الوزير محمد الوفا، له مجال، لم «يجرؤ» الكثيرون ممن سبقوه لوزارة تهتم بأزيد من 6 ملايين تلميذ، وأولياء أمور «قلقين» على حاضر ومستقبل أولادهم، على الإقتراب منه.

تنبأ العديديون ب«وفاة» المذكرة 109 التي تمنع أطر هيئة التدريس والمفتشين بالقيام بساعات إضافية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي، متعللين بأن «لوبي» المدارس الخاصة «أقوى» من قرار مفاجئ لوزير في حكومة يخشى رئيسها التماسيح والعفاريت، وأن تراجع «المنتظر» عنها لن يشكل صدمة للمغاربة الذين اعتادوا مثل هذه «المواقف» ونقيضها من وزراء حكوماتهم المتعاقبة على تسيير شؤون البلاد.

قرار المنع هذا صاحبه «تهديد» من الوفا لكل مؤسسة تعليمية خصوصية ثبت في حقها أن استفادت من خدمات أي هيئة من هيئات التدريس باتخاذ الإجراءات القانونية في حقها.

المدارس الخصوصية التي كانت غالبا ما «تقتات» من عرق وجهه أطر كان من المفروض أن يشتغلوا في المدارس العمومية طبقا لقرارات تعيينهم، قبل أن يجدوا أنفسهم «يبكون» خلال الإضرابات المتلاحقة لنقابات قطاع التعليم، و«ياكلون» مع مؤسسات

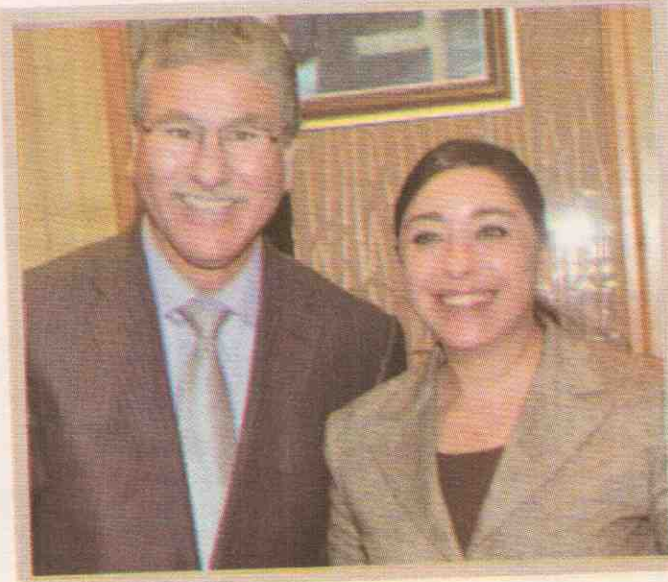
الوردي «يقتدي» بالوفا ويبحث عن مستقبل «وردي» لقطاع الصحة

جل أوقاتها بالمصحات الخاصة، مشددا على أن وزارة الصحة ملتزمة بالتشاور والتشاور والإنصات لكل مكونات القطاع الصحي، لحل المشاكل الصحية للمواطنين والشغيلة الصحية في نفس الآن.

وقال الوردي، خلال ندوة صحفية، أعقبت انعقاد مجلس الحكومة الأسبوعي يوم الخميس 8 نونبر الجاري، إن «لجن» تفتيش ستسهر ابتداء من الأسابيع الثلاثة المقبلة، على تتبع تنفيذ هذا

بعدما هدأت «عاصفة» إقدام وزير التعليم محمد الوفا، على منع هيئته التدريسية من الاشتغال في المدارس الخصوصية، سار وزير الصحة، الحسين الوردي على نهج زميله في الحكومة، مقررًا منع مهنيي الصحة بالقطاع العام من أطباء وممرضين والأساتذة الجامعيين في كليات الطب ومتصرفين وغيرهم من الاشتغال بجميع المصحات الخاصة، بما فيها مصحات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، نظرا للخصائص الكبيرة الذي تشهده المستشفيات العمومية على مستوى الموارد البشرية، تطبيقا للقوانين الجاري بها العمل.

وأوضح أنه على الرغم من توفر التجهيزات الطبية بالمستشفيات العمومية، لا يمكن تقديم خدمات صحية في المستوى في غياب الموارد البشرية الضرورية، مشيرا إلى أنه،



القرار السياسي الذي لا رجعة فيه، وتسجيل أية حالة خرق له واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين، كما تحدث في حوار له مع أسبوعية «ماروك إيبدو» الناطقة بالفرنسية، عن تطبيق «عقوبات» في حق الممرضين والأطباء الذين «ستضبطهم» لجنة المراقبة.

نتيجة لهذه الوضعية، تم تصنيف المغرب من طرف المنظمة العالمية للصحة ضمن 57 دولة في العالم تعرف خصاضا كبيرا على مستوى الموارد البشرية.

وأكد الوزير أن المغرب بحاجة اليوم إلى 7000 طبيب و9000 ممرض، في نفس الوقت الذي تقوم فيه فئات من الأطر الطبية التابعة للقطاع العمومي «بقضاء

الوردي والوفا يفعلان قانونين موجودين أصلا!



ومن جهته فإن الوزير الوردي قد برر خطوته الأخيرة هاته، لكون مهنيي القطاع الصحي العمومي، لم يكن مرخص لهم أبدا، بقوة القانون، من الاشتغال في المصحات والعيادات الخاصة، أي أن جميع الممارسات السابقة، والحالات التي كانت يتوجه فيها الأطباء إلى «الكلينيكات»، كانت خارجة عن القانون، وأن الأساتذة الأطباء في التعليم العالي، كان يخول لهم القانون 94/10 بالاشتغال لنصف يوم، ومرتين في الأسبوع، في المصحات الخاصة، وذلك من سنة 1996، تاريخ ترخيص الحسن الثاني لهذه الفئة من مزاوله نشاطها حتى داخل العيادات، لمدة خمسة سنوات، وهي المدة التي كان من المقرر أن تنهي هذه المصحات عملية تكوين أطرها، وبعد إنقضاء هذه المدة، يضيف الوردي، بات الجميع، من أطباء وممرضين وأساتذة يقومون بأنشطة «غير قانونية».

الوزيران الوفا والوردي لم يقوموا بأكثر من تفعيل مذكرات مصادق عليهما، وكانتا موضوعتان في الرقوف «البعيدة» عن أيدي وزراء التعليم والصحة السابقين، حيث قام الوفا بتوقيف العمل مؤقتا بمقتضيات المذكرة الوزارية رقم 109 الصادرة بتاريخ 3 شتنبر 2008 في شأن الترخيص لأطر هيئة التدريس بالقيام بساعات إضافية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي، وذلك بسبب ما أسماه الوزير الاستقلالي بعدم احترام مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي لمقتضيات القانون رقم 06.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الخصوصي ولحجيات المذكرة رقم 109، الرامية إلى ضرورة تكوين هذه المدارس الخصوصية لأطرها الخاصة، وعدم الاعتماد على أكثر من 20 في المائة من أساتذة التعليم العمومي داخل طاقها التربوي والتعليمي.

المعارضون والمؤيدون وأصحاب الإشاعات

لعدد من مهنيي قطاع التعليم الخصوصي أن وصفت هذه الخطوة بـ«المشؤومة» والتي ستحمل «آثاراً مدمرة على القطاع، بل على النظام التعليمي برمته»، في الوقت الذي رأى فيه البعض الآخر أن الأمر يتعلق بقرار «شجاع يهدف لإعادة الاعتبار إلى المدرسة العمومية، ويجنب أطرها الاستنزاف» وأن الفرصة باتت الآن مواتية لدفع أرباب المؤسسات الخصوصية والمستثمرين فيها، إلى المساهمة في التكوين وتنشيط سوق الشغل» عن طريق تكوين وتوظيف حملة الشواهد العليا، المعطلين والمحتجين أمام البرلمان.

«المفاجأة... كانت العنصر الأبرز في «حكاية» الوفا مع الأطر التعليمية، هذه المفاجأة أبرزها أيضاً أرباب المدارس الخاصة عند تلقيهم هذا الخبر، كما «تفاجأ» المواطنون الذين قاموا بتسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة بـ«ظروف وحيثيات ووقت إصدار قرار مثل هذا» في وقت «تفاجأ» فيه آخرون بالحملة الشرسة التي تعرض لها الوزير الوفا من طرف من «يحمون» 800 ألف تلميذ، متمدرسين في القطاع الخاص، على حساب أزيد من 6 ملايين ونصف تلميذ في المدارس العمومية، واعتبر المهنيون والعاملون بالقطاع الخاص، قراراً مثل هذا بمثابة «نضيق على الخدمات التي يقدمونها إلى المنظومة التعليمية بالمغرب» فهددوا بإغلاق مؤسساتهم التعليمية.

الحكومة الآن أصبحت مطالبة بجعل قرار وزيرها الوفا، خطوة أولية لإصلاح المنظومة الصحية بالمغرب على اعتبار أن الموارد البشرية هي الرافعة الأساسية والمحور الرئيسي لكل تغيير، مع ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية وشمولية، من أجل إنزال سليم لهذين القانونين، والنظر إلى كيفية إنعكاسه، إيجابياً، على الأطر المعطلة والقادرة على ملئ الخصاص الكبير في مجالين حيويين في المغرب.

وهو أمر سيزيد الوضعية الصحية تازماً، خصوصاً وأن جزءاً من هذه المصحات، تتوفر على وسائل طبية حديثة، ما يجعلها قبلة للعديد من المواطنين الميسورين، أو الذين يفضلون تفادي الطوابير الطويلة والخدمات والاستقبالات الرديئة في المستشفيات العمومية، ولو على حساب

دعوا إلى ضرورة احترام قانون منع العاملين في القطاع العام من الاشتغال في القطاع الخاص، مع مراعاة استمرارية العلاج بالنسبة للمرضى، وإيجاد الحلول الملائمة من أجل عدم التأثير على عمل المصحات الخاصة، مع ضرورة تكوين الموارد البشرية الكافية لتغطية «الخصاص

ثمن عبد القادر طرفاي، الكاتب العام للجامعة الوطنية لقطاع الصحة وعضو المجلس الإداري للوكالة الوطنية للتغطية الصحية، القرار الذي أعلنت عنه الحكومة بمنع أطباء القطاع العام من الاشتغال بالمصحات الخاصة، مشيداً أيضاً بالطريقة التي عبر بها وزير الصحة الحسين الوردي عن هذا القرار حين وصفه بالقرار «السياسي» الذي لا رجعة فيه.

هذا ولم تخف عدة أوساط صحية مساندتها لهذا القرار الذي يعد استجابة لمطالب كثيرة تهم تخليق الحياة في العمل بقطاع الصحة في البلاد، مشيراً إلى أنهم كانوا يطالبون - في الجامعة الوطنية لقطاع الصحة - كل المسؤولين الذين مروا من وزارة الصحة بوضع حد للممارسات غير الأخلاقية والا مشروعة التي تضر بصحة المواطنين ونظام التغطية الصحية، من جراء الفوضى التي كانت تعم القطاع الصحي.

كما اعتبر مصطفى سادس، رئيس هيئة الشمال بالهيئة الوطنية للصيادلة أن قرار منع الأطباء والمرضى المشتغلين في المستشفيات العمومية، من العمل في القطاع الخاص «شجاع وجريء»، لكونه يأتي تطبيقاً للقانون وللتصدي للتجاوزات المسجلة في هذا الإطار، وأن مصلحة المواطن يجب أن تراعى بالدرجة الأولى.

وعلى عكس «التخوفات» والتوقعات التي أبدتها الأطر التعليمية بخصوص قرار الوزير الوفا القاضي بوضع حد لتداخل المهام عند أساتذته، في القطاع العام والخاص، يبدو أن المتدخلين في المجال الصحي، والذين وجدوا أنفسهم خارج دائرة «الاستفادة» من هذا القرار، لم «يجأهروا» لحد الآن على الأقل، بموقفهم من خطوة وزارية جاءت لتنظيم قطاع الصحة، بل



مصرفهم الشهري ومدخراتهم الحياتية. رد الفعل «الأعنف» والنقاش المستفيض في وسائل الإعلام والشارع والإشاعات عن تراجع الوفا عن قراره، كان أهم ما ميز الساعات والأيام الأولى التي تلت إعلان وزير التعليم عن وقف الترخيص لأساتذته بالعمل داخل المدارس الخاصة، حيث سبق

المهول» في الأطر الصحية، وفتح حوار بين كافة المتدخلين في مجال الصحة، لتطبيق هذا القانون بشكل يكون في صالح المواطن، رغم ما قيل مباشرة بعد قرار الوفا، عن كون هذه الخطوة ستؤدي إلى إغلاق جميع المصحات الخاصة تقريباً، لكون غالبيتها العظمى، تعتمد على أطر صحية تشتغل بالموازاة مع ذلك في المستشفيات العمومية،

المعطلون يستبشرون خيراً

الذي أعلنت عنه الحكومة بمنع أطباء القطاع العام من الاشتغال بالقطاع الخاص، «لن يؤثر بشكل كبير على عمل المصحات الخاصة لأنها تتوفر على مواردها البشرية الخاصة الكافية، وقد تستفيد مستقبلاً من خبرات أطباء المغاربة المقيمين بالخارج» واصفاً قرار الوفا بـ«الجيد جداً، لكن يجب أن يطبق على جميع المصحات، خاصة مصحات الضمان الاجتماعي التي تحتكر أكبر عدد من أطباء القطاع العام»، ورغم عبارات الفناء على هذا القرار، إلا أن الفيلالي أعرب عن تخوفه من كون هذا القانون شابه نقص كبير بعدم شمله لمصحات الضمان الاجتماعي الثلاثة عشر التي تشتغل خارج القانون على عدة مستويات» حسب قوله.

وأوضح أنه إلى جانب اشتغال جل أطباء القطاع العام بمصحات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي لم يشملها قرار المنع، فإن هذه المصحات الـ13 ومدارها لا يتوفرون على ترخيص من طرف الأمانة العامة للحكومة، بخلاف باقي المصحات الخاصة التي تتوفر جميعها على هذا الترخيص.

سينعكس إيجاباً على التلميذ المغربي، المعني الأول بالقرار، وعلى مستوى وجود التعليم في المغرب بصفة عامة. هذا القرار سيجعل الدولة تتحمل مسؤوليتها الكاملة في العناية بالظروف الاقتصادية والاجتماعية لأساتذتها، الذين يشتغلون في المؤسسات الخصوصية، ليس كرهاً في نظيرتها العمومية، أو استخفافاً بالمهمة والدور الكبيرين الموضوع على عاتقهم، بل من أجل تحسين ظروف عيشهم، حيث يضطر أغلبيتهم، للعمل طوال اليوم من أجل «الوصول إلى آخر الشهر» باقل الأضرار الممكنة.

وفي الجانب الصحي، وتفادياً لتأويلات وإشاعات قد تؤثر على المصحات الخاصة، قال رئيس النقابة الوطنية للمصحات الخاصة، أحمد أليلاي، إن القرار

للمدرسة العمومية، كما أنه سيشكل مكسباً لحاملي الشواهد للحصول على فرصتهم في العمل بالقطاع الخاص، وللتلميذ المغربي، حيث سيعمل الأستاذ المشتغل في القطاع الخاص، على إظهار كفاءته حتى يضمن الاستمرار في الاشتغال داخل القطاع الخاص، كما أن أساتذة التعليم العمومي، سيجدون وقتاً وجهداً أكبر للاشتغال في مهامه «القانونية» داخل المؤسسات العمومية، ما سيخلق تنافساً كبيراً بين المدرسين الخاصة والعمومية، وهو أمر

قوبل قرار الوزير الوفا القاضي بإنهاء حالة «تداخل المهام» بين الأساتذة الذين «يضطرون» لإقتسام وقتهم وجهدهم على المدرسة العمومية ونظيرتها الخاصة، بترحيب كبير من طرف المعطلين الراغبين في إيجاد فرص شغل تنتشلهم من قساوة البطالة والشوارع والأزقة المحيطة بمقر البرلمان، ومن هراوات قوات الأمن.

كان من المفروض، حسب القانون الجاري به العمل، أن تقوم المدارس الخصوصية بتكوين أطرها، بدل الاستفادة من أساتذة التعليم العمومي، ومن هذا المنطلق أعرب العديد من المعطلين على استعدادهم للاشتغال مع المؤسسات التعليمية الخصوصية، بعد خضوعهم لتكوينات بيداغوجية وتربوية، وذلك في محاولة لإمتصاص أفواج كبيرة من المعطلين، حملة الشواهد العليا، في وقت أضاف فيه آخرون، أن الخصاص الموجود في قطاعي التعليم والصحة، حسب أرقام الوزارتين المعنيةتين، يستلزم تشغيل جميع المعطلين، لتقليص نسبة الخصاص فقط وليس للحد منه. اعتبرت الهيئة التعليمية أن هذا القرار سيعيد الاعتبار



الرباط

العاصمة يا حشرة

17

مشاكل في 7 «شواطئ»

لترتيب مرور السيارات وإعفاء المواطنين من المجرن التي يعانون منها ومن ويلاتها بالمدار الذي يجاورها، وعلى ساحة عريضة لا تتوفر على ممرات للمشاة الذين يقطعون فيها 7 «شواطئ» والحافظ الله.

تنظمه اذواء لمرور السيارات ولا ممرات للمشاة ويقع فيه يوميا بل وطيلة النهار «بلوكاج» تام في السير. ومقر مقاطعة حسان على بعد 70 متر من المدار المشكل، لم يحرك هواتفه ويطلب من مصلحة التشوير تركيب إشارات ضوئية

أكبر مدار موجود في العاصمة، هو مدار ساحة ابراهيم لنكون يحي حسان، الذي تلتقي فيه شوارع مولاي إسماعيل، والجزائر، وفاس، وأزيلال ومحمد الزبيدي، وتونس، وطارق ابن زياد. هذا المدار الذي يشتغل بأهم حركة سير في المدينة، لا

أخطر الضباط

بقلم: بوشعيب الإدريسي



في العاصمة ضباط لم يقضوا يوما واحدا لا في تكوين ولا تدريب، ويتخللون أنفسهم بالنياشين والكلونات على أكتافهم والميداليات على صدورهم، والمواطنون عساكر ملزمون باداء التحيات باحترام و«بالكارينق».

ضباط الرباط بالسيارات - سرييس - والمكاتب مخفورة «بالبلانتوات» والسكان يقفون مصطفين لقضاء أغراضهم الإدارية الموكولة للضباط الذين «يشرفون» مكاتبهم بعد ساعة ونصف الساعة على التوقيت الإداري، ويغادرون بعد ساعتين من «تشريفهم» بطلعتهم. إنهم ضباط الحالة المدنية الذين لا يفهمون بعد بأن مهامهم ليست كما يتخللون ولكنها مهام للضبط والحرص على أنساب الناس والتعرف عليهم ومخاطبتهم والإطلاع على أحوالهم بالتقرب إليهم.

اليوم في العاصمة، أقسام الحالة المدنية مجرد سرائيب أو قبوات في مقاطعات، والعاملون بها إما مياومون أو من الإنعاش أو من المخبوط عليهم ويعملون في ظروف أشبه بفقه باب الحد، طاولات لا شكل لها وفوقها كنانيش وسجلات من النوع الذي تركها «طوطي» وتطور في الصباح كؤوس القهوة بالحليب و«المسمن»، وفي الزوال تنزل صحن «المرقة» حتى يظن الزائر بأنه في مطاعم «النقابة» وليس في إدارة مسؤولة عن جنود وأصول عباد الله.

في هذه الأجواء الفوضوية تشتغل أهم وأخطر الأقسام في الجماعة، وحتى إذا «جاء الله» وغلطا - وهم من الغالطين - في تدوين أزيد أو أقل أو «شقلبة» الأسماء فتصير الصهرة أم والأب صهر الزوجة ابنة صاحب كناش الحالة المدنية، وذلك ليس فقط على هذا الكناش ولكن في السجلات الرسمية التي تسمى «الحبر».

فيصبح صاحب الكناش بحاليتين مختلفتين لحالته المدنية، ففي الكناش حالة وفي السجلات حالة نزل بها «المسمن» و«المرقة» وعندما تكتشف هذه المجزأة وهذه «الشقلبة» هنا يظهر الضابط الذي لا يضبط أي شيء ويأمر المواطن المظلوم: «سير ادعي راسك في المحكمة» أو سير الولاية وتقدم بطلب لتصحيح الأخطاء.

إياها يا الضابط! ماذا تضبط؟ ولماذا امضيت على الأخطاء؟ ومن المسؤول؟ ومن يتحمل مصاريف الدعوى والانتظار والتقتل؟ وهل أنت بالفعل ضابط أم «مخربق»؟

وتصوروا ضابطا وموظفيه يلبسون، بحياة الناس ويميتونهم ويغيرون ويحذفون أو يضيفون حسب هواهم في السجلات وبخطوط أيديهم ويشهد على صحتها كبيرهم الضابط، ثم ويدون حشمة بلصقون أخطاءهم بالمواطنين الضحايا. بينما تعد مداخل أقسام الحالة المدنية بحوالي 400 مليون سنويا، ليست كافية لمكنة أحوال الناس، وتنظيم وترتيب شبابيك لسحب عقود وشهادات الأزيد والحياة، ووضع كراسي لجلوس المواطنين، بدلا من إهمالهم واقفين في انتظار الضابط الذي يأتي وقد لا يأتي.. وفتح مركز لتكوين موظفي الحالة المدنية وإلزامهم باداء «قسم صيانة» أنساب الناس من «الشقلبة».

وإذا وقعت أخطاء فالجماعة تتحمل مسؤولياتها مع الضابط لأنه لم يضبط أشغاله.. وطبعاً وحتى تكون منصفين لابد أن نستثنى من هؤلاء الضباط «المخربقين» عددا قليلا من «الجديين».

أرض بقيمة 100 مليار مجهولة المصير وسط العاصمة

والقول والعقد والببلولة، وهذا التناقض الصارخ يوضح محنوية تفكير المنتخبين، فمقر المقاطعة مكانه وسط السكان وليس بين الشركات والرحبة والطاحونات، وشوارع المجد بيعقوب المنصور هو المكان الملائم والأكثر، وليس في موضع يصعب على المواطنين اجتياز مادام الطريق السيار يشكل حاجزا بين الرحبة والسكان.

وفي الختام نقول للمنتخبين الحاليين واللاحقين: هذه 100 مليار في الانتظار، وهذه مقاطعة أخطأت الموقع، وهذه الرحبة بدلا من أن تكون بين السكان وضعوها بين السيارات الفاخرة، وكأنها مصنع لقطع الغيار.

مكتسبا، فهو يتطلب نضالا حقيقيا (...) من أعضاء مجلس الجماعة الذين عليهم التداول واتخاذ، ليس ملتصقا وتوصية، ولكن قرارا باستعادة ما كان ملكها، وإذا نجحت الجماعة في ذلك، فتلك الأرض موجودة في حي صناعي، والشركات العالمية تبحث بالشمعة والقنديل على بعض الأمتار لإقامة معامل ومصانع أو معارض لبيع السيارات أو الآلات، وفي نفس الحي الصناعي خططان كلفا الجماعة مئات الملايين هما بناء مقر مقاطعة أكدال - الرياض، ورحبة الزرع والقطنيات، حتى صار بيع «المرسيدسات» والجاكوار، إلى جانب بيع الشعير

واستمرت في ذلك إلى حدود سنة 2011 بالرغم من توقفها عن الخدمة منذ حوالي عشر سنوات. وتبقى تلك 100 ألف متر مربع والتي تبلغ قيمتها المالية حوالي مائة مليار مجهولة المصير، فإذا كانت الوضعية المالية للجماعة جد متدهورة فما هو كثر لحل كل مشاكلها لصالح العاصمة وليس لصالح المنتخبين وعددهم 86 عضوا في الجماعة، ربما قد يفكر بعضهم في توزيعها فيما بينهم بحصة ألف متر للعضو لتبقى 14 ألف متر قد يتبرعون بها للعاصمة. واسترجاع هذا الكنز الثمين لأملاك المدينة وإن كان حقا

بشارع الحسن الثاني، في جهة مقاطعة يعقوب المنصور، أرض شاسعة تتكون من جزئين، جزء خلاء يقابله جزء كان فيما مضى مقرا للوكالة المستقلة للنقل الحضري، وهي وكالة جماعية كانت تستفيد من منح مالية من مجالس جماعة الرباط كما استفادت من الأرض المتواجدة عليها حاليا. هذه الوكالة الجماعية كان مقرها سابقا بشارع مدغشقر عندما كانت مجرد شركة وبعدما أصبحت جماعة انتقلت إلى مقرها الحالي الذي وضعته الجماعة رهن إشارتها وأغدقت عليها بالملايير لتسوية ميزانياتها وصرف أجور مستخدميها،

برافو.. حي يعقوب المنصور «ترقى» إلى دوار

غزواتهم، وبسببهم عاد حي يعقوب المنصور إلى مكانته الأولى: «الدوار» ببراريكه في دوار الكرة، ودوار رجا في الله، ودوار الكرة، والشبابات، وشارع المجد وشارع السلام، وبجانب مقر الوكالة المستقلة للنقل الحضري، أما السكن غير اللائق فينتشر بحي البريد والمحاريك والبيتات وبلوك ج، بينما «الجوطيات» بعد يعقوب المنصور عاصمتها ومركزها من شارع سيدي محمد بن عبد الله إلى شارع المسيرة إلى شارع الجيش الملكي إلى سوق السيارات العشوائي، وفي هذه الأحياء الفوضوية تقع مكاتب رئيس الدائرة وقياده وشيوخه ومقدميه، وأغلب هؤلاء لا يصرون ولا يسمعون شكوى الناس ولا يبالون بمعاناتهم.. فسكان معدون، وسلطات في الحياء، ومجلس المقاطعة بعيد في شارع الحرية ورأسه في العكاري.

قبل سنة 1983 كان سكان العاصمة يطلقون على حي يعقوب المنصور، «الدوار»، وبعد تلك السنة تأسست جماعة تضم حي الرياض وحي يعقوب المنصور، وفي 1992 تكونت جماعة يعقوب المنصور تمتد من شارع الحرية إلى حي المسيرة والساحل وعلى مساحة بحوالي 25 كلم مربع وسكانه تقدر اليوم بـ 300 ألف مواطن، وتعاقب على تسيير شؤون سكانها: الدستوريون، والحركيون، والبيجيدون، وحاليا هي مقاطعة «الماميون». سيطرت على الحي فصيلة من المستحوزين على أراضي شاسعة وممتلكات الجماعة وخنقت المقاطعة والجماعة بنفوذ بعض المستشارين الذين يستعملون البراريك وما فيها للضغط وللمحافظة على امتيازاتهم ومقاعدهم في المجلس، حتى استحال على أي رئيس مقاطعة المس أو حتى الإشارة إلى

خطر فوق دار الإذاعة وبنائية التلفزة

خطر فوق دار الإذاعة وبنائية التلفزة



الجماعي استدعاء المسؤولين من مهندسين وأطباء وتقنيين في جلسة خاصة، لدراسة وتحليل كافة المعطيات لاتخاذ ما يلزم لوقاية العاملين والسكان من أي داء تتسبب فيه الأجهزة والآلات التي تستخدمها المؤسسة التلفزية، وعلى المجلس الجماعي اتخاذ قرار سريع يفرض على الشركة الوطنية المكلفة بالتلفزة والإذاعة، نقل أجهزتها سواء الدافعة أو اللاقطة إلى مكان خالي من السكان، أما اليوم فمقر هذه الأجهزة وسط العمارات الأهلة بالناس تشكل بالفعل أخطارا إن لم تكن قد ظهرت، فإنها ستظهر مع الأيام.

تسرب أخبار من بنائيات الإذاعة والتلفزة المتمركزة بزنقة البريهي المحاذية لساحة مولاي الحسن بحي حسان بإصابة 12 موظف بأمراض خطيرة تم تشخيصها وتحديد أنواعها التي صفت من ضمن الأمراض السرطانية، وتضيف، هذه الأخبار غير الرسمية والتي تبقى مجرد إشاعات في غياب بيان رسمي، أن الاتهام موجه إلى أجهزة البث الإذاعي والتلفزي.

فإذا كانت هذه الأخبار صحيحة، فإننا نتساءل عن مصير آلاف السكان المحيطين بدار الإذاعة والتلفزيون، وهذا يحتم ويفرض على المجلس

ملعب «الرحبة» هدمته الأيادي وملعب «بركمة» أغرقه البحر

أولاد المدينة القديمة يعيشون في فراغ ثقافي ورياضي نظرا لغياب دار للشباب أو دار للثقافة ليس فقط في المدينة العتيقة ذات الكثافة السكانية المرتفعة، ولكن حتى خارج الأسوار من شارع الحسن الثاني إلى باب زعير، ويقدر عدد السكان في هذين المنطقتين بحوالي 40 ألف نسمة على مساحة تقدر بحوالي 3000 هكتار. ونذكر أيام زمان عندما كانت المدينة القديمة تزعم البطولات في دوري رمضان ومباريات الأحياء ويتطوع أنباؤها ومن بينهم الحسن اليميني - قبل أن تختطفه المسؤوليات - للتنظيم والتأطير والتمويل، وفي غيابه وانشغالاته، هدموا ملعب الرحبة ومرافقه، وحتى ملعب «بركمة» أسفل الأودية غمرته مياه البحر. أولاد المدينة القديمة يشعرون بالحركة واليتم في غياب رجالات حوماتهم الذين كانوا يزلزلون المجالس الجماعة بتدخلاتهم ودفاعهم وغيبتهم على جوهر العاصمة : المدينة العتيقة.

أسرار العاصمة

تحدث صالونات العاصمة عن قرب تعيين والي جديد خلفا للوالي العمراني والوالي المقترح سبق له أن شغل منصب والي جهة مهمة قبل أن يعين سفيراً في إحدى جمهوريات الثورة، لكن الملفت للانتباه أنه كان في العاصمة يشتغل خليفة أول للعامل في أواخر السبعينيات.

منتخبون - «جباييه» - يطوفون بملفاتهم لطلب منح لجمعياتهم، وبعدما ضمنوا مئات الملايين من الجماعة، توجهوا لمجلس العمالة ومجلس الجهة للترافع على «نصف» ملايين أخرى، وإذا جرت الانتخابات الجماعية في الربيع المقبل، «فأصحابنا» هزم الما.

سبق للبيضاوين أن أطلقوا على القطارات السريعة الرابطة بين الدار البيضاء والرباط اسم «عويطة»، واليوم يأتي دور الرباطيين الذين يطلقون على الطرامواي اسم: «الكراب» نسبة لدقات أجراسه التي تنبه الرابطين.

منتخب ميسور ركن أسطول سياراته الفخمة التي تعود لمليكيته، وتشبث بالنقل في سيارة متواضعة وقديمة، ليس لتواضعه ولكن للوحة السيارة الحمراء «المغرب» التي «تخلع» الصناع وحراس السيارات.

كيف تصير ملاكا في عامين بعد سنوات القهر في بيوت الكراء...؟ الجواب من المستشارين الذين ظهرت عليهم النعمة فجأة، وبعد سنتين في المقاطعات والجماعة.

ما يجري ويدور في المدن

الأمطار تدخل قبيلة أولاد إبراهيم بخريكة في عزلة «شبه تامة»

المرور منها، ما أدخل المنطقة في عزلة شبه تامة، كما إنقطع أبناء الدواوير عن الدراسة، فيما أصبح من الصعب على المريض أو المرأة الحامل من سكان المنطقة، التوجه إلى المستشفى الإقليمي.

ووقفت الجمعية على الحالة «المزمنة» للطريق الرابطة بين جماعة بئر مزوي والخميس أولاد عزوز، والتي تعود لفترة الاستعمار، قبل أن تصبح حالتها عاجزة عن نقل الراجلين، هذا دون الحديث عن السيارات ووسائل النقل.

وقد سبق لذات الجمعية وفعاليات أخرى في المنطقة أن دقت ناقوس الخطر بخصوص الأوضاع في هذه الدواوير، كما راسلت المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل بخريكة، وعدة جهات معنية بشؤون هذه المنطقة.



بنسخة منه، بالأوضاع المساوية، التي تعيشها ساكنة دواوير قبيلة أولاد إبراهيم فيما يخص البنية التحتية من طرقات وممرات ومسالك أصبحت عبارة عن بحيرات وبرك مائية يصعب

وقامت جمعية «الكعدة» للتنمية القروية والتضامن الاجتماعي، بجولة استطلاعية بعد التساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها المنطقة، ووقفت على ما أسمته، في بيان لها توصلت «الأسبوع»

خريكة الأسبوع

يتحدث سكان قبيلة أولاد إبراهيم بإقليم خريكة عن تهميش «ممتد» تاريخيا لقبيلتهم، إلى درجة أن اسم «أولاد إبراهيم» قد تم التخلي عنه من خريطة الإقليم، مضيفين أن علامات التشوير والمؤسسات العمومية لا تحمل اسم القبيلة، علاوة على كونها تفقر للبنية التحتية الأساسية والمرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية.

التهميش، حسب السكان، طال ليصل إلى المجال الفلاحي، الذي يشكل القلب النابض للاقتصاد المحلي، حيث بات الفلاحون يعانون الأمرين، بغية الحصول على تشجيعات تضمن لهم الإستمرار في الارتباط مع الأراضي التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم.

الوفا يلغي العمل بصيغة 24 ساعة بجهة سطات

سطات نور الدين هراوي

ببعض تصريحات وخرجات الوزير التي وصفوها بال«لا تربوية»، مطالبين باعتذار الوزير عنها.

وفي سياق متصل، عقد التنسيق النقابي اجتماعا استثنائيا مع الوزير الاستقلالي وتم مناقشة وضعية البنية التحتية «المحتشمة» في مدارس الجهة والمشاكل الإدارية كالاحتفاظ بالخصائص والمعاناة اليومية مع التنقل بالبادية، ووضع الأصبع على مجموعة من الجروح التي تؤرق الجسم التعليمي، والتي امتك الوزير الشجاعة لإثارتها ومعالجتها، لاغيا في نفس الوقت إمكانية العمل بصيغة التوقيت المكيف (24 ساعة) في الوقت الحالي، وذلك إلى حدود إعداد ملف كامل وعرضه على مؤسسات الدولة من أجل مناقشته بالإجماع واستصدار مرسوم و ز ا ر ي بشأنه في حالة موافقة المجلس الحكومي عليه.

على هامش مناقشة «نقطة فريدة» تتعلق بميزانية أكاديمية جهة سطات للسنة المقبلة، خلال انعقاد الدورة الأولى للمجلس الإداري للأكاديمية برئاسة وزير التعليم محمد الوفا، شهر نونبر الجاري، خاضت المكاتب المحلية والإقليمية والجهوية للنقابات الأكثر تمثيلية احتجاجات متبوعة بتنظيم وقفات ومسيرات من بهو الأكاديمية إلى مقر ولاية عمالة سطات المنعقد بها أشغال المجلس. وقد تشبث المحتجون بصيغة التوقيت المكيف بالخصوص وتقلص ساعات العمل إلى 24 بدل 30 ساعة المعمول بها حاليا، بما فيها حذف ساعات الرياضة والساعات التثاقفية أيضا في التعليم الإعدادي والثانوي، كما ندد المتظاهرون



«الثلاجة» تقتل أما لسبعة أولاد بتزنيث

تيزنيث الأسبوع

المنزلية، وأفادت مصادر محلية أن الضحية المزدادة في خمسينيات القرن الماضي، لم تنتبه إلى وجود أسلاك عارية داخل الثلاجة، ما أدى إلى مفارقتها الحياة على الفور، وقد نقل جثمان

لقت أم لسبعة أبناء، مصرعها بدوار «تاشاكت» بجماعة أنزي بتزنيث، إثر إصابتها بتماس كهربائي بثلاجتها

«الجوهرة» في سيدي قاسم تعيش تحت الظلام والأوساخ

سيدي قاسم الأسبوع

للوصول إلى مساجد بأحياء مجاورة. ورغم مراسلات وادعية الحي للجهات المعنية أملا في تحسين الخدمات جد المتردية والتغيير من أوضاع الحي «الجوهرة» ظل الحال على ما هو عليه دون التفتاة أو أدنى صاغية أو قلب مفعم بالحس الإنساني والوطني مما خلف استياء لدى ساكنة الحي، وجعل بعضهم يتساعل بمرارة، السا مواطنين مغاربة؟ أم أن الأمر مرهون بحسابات لا تعرفها إلا الكائنات الانتخابية؟

يعد حي الجوهرة بمدينة سيدي قاسم من أكبر الأحياء مساحة وساكنة، إلا أنه لا يحمل من الجوهرة إلا الاسم لافتقاره للبنية التحتية المؤهلة، فكل الطرق بالحي متاكلة، تتحول شتاء إلى برك مائية، هذا وتقل الإنارة بزقاق الحي أو تنعدم في أخرى مما جعلها ملاذا آمنا لبعض الغرباء والمنتشدين، ناهيك عن افتقار الحي لمسجد، مما يضطر المصلين لقطع مسافات

«احتلال» الملك العمومي و«خدمات أخرى» لسيارات الدولة في الصويرة

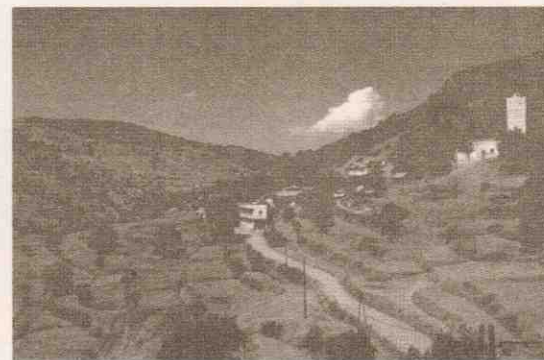
الصويرة سعيد لأحتوش

ممرات راجليها، هي نفسها المدينة التي «تبتسم» للمستفيدين من السيارات التابعة للمؤسسات العمومية ونصف العمومية، حيث يلاحظ الصوريون وجود سيارات «الدولة» مركونة أمام الصالات الرياضية والمتاجر، خصوصا أيام السبت والأحد، مقابل وجود مؤسسات إدارية تتوفر على عدد جد محدود من السيارات، بل منها من يتوفر على سيارة واحدة فقط، عدد لا يتوافق وحجم مهماتها الإدارية سواء داخل المجال الحضري أو القروي أيضا، فهل تتدخل الوزارة الأولى وباقي الوزارات المختصة، لإيجاد حل لهاته المعضلة، أم أن مدينة الصويرة ستبقى دوما مدينة المتناقضات بامتياز حتى إشعار آخر؟

لا يزال احتلال الملك العمومي بمختلف شوارع الصويرة، متواصلا حتى إشعار آخر، مستغلا بذلك «تغاضي» المسؤولين عن محاربة ظاهرة تفشت بشكل كبير، وظاهر للعيان، ولا أدل على ذلك تشييد سور تابع لمدرسة التعليم الخصوصي بتجزئة البحيرة (الشر الرابع) والمقابلة للحزام الأخضر، مما جعل الراجلين عرضة لأخطار محدقة، ورغم أن بعض المواطنين كانوا قد قاموا بتثنيه من «يعنيهم الأمر» إلى «خرق» من المفروض أن يكونوا قد عاينوه بوضوح، إلا أن توسيع باحة استراحة التلاميذ، يبدو أهم من تخصيص ممر للراجلين. الصويرة التي بدأت «تفقد»

أمازيغيون يطالبون بجماعة منفصلة عن كتامة «المعربة»

كتامة الأسبوع



مثل بني أحمد كمركز للجماعة، أيت عيسى، أيت المخزن وأيت الساحل. بحيث سيبلغ عدد سكانها حوالي 15000 نسمة حسب ما جاء في بلاغ الجمعية.

وجاء في البلاغ أن مطلب إحداث جماعة جديدة منفصلة عن جماعة عبد الغاية السواحل بالمواصفات التي اقترحتها الجمعية من أجل تقريب الإدارة من المواطن في إطار اللامركزية واللامركز، وفك العزلة عن العالم القروي والنائي والحفاظ على أمازيغية صنهاجة أسراير (فرع كتامة) من الأندثار، لأن هذه المداشر هي الوحيدة التي تتحدث بالامازيغية بمنطقة كتامة التي تعربت على حد تعبير البلاغ.

حيث السكان (حوالي 25000 نسمة) و من حيث المساحة، واقتُرحت الجمعية التي تنشط بمنطقة كتامة أن تضم الجماعة الجديدة المزمع إنشاؤها مجموعة من المداشر

الشتاء الذي تشتد فيه وطأة العزلة بسبب غياب طرقات معبدة ومستوصفات ومراكز اجتماعية، إضافة إلى بعده المداشر عن مركز الجماعة التي تعتبر أكبر جماعة قروية بإقليم الحسيمة حاليا من

طالبات جمعية «أمازيغ صنهاجة الريف» في رسالة من المنتظر أن ترسلها إلى وزارة الداخلية تقترح فيها إحداث جماعة قروية جديدة تحت اسم «جماعة إكوتام»، منفصلة عن جماعة عبد الغاية السواحل (إكاون) بمنطقة كتامة. وتأتي المطالبة بإحداث جماعة جديدة بالمنطقة حسب بلاغ لجمعية صنهاجة الريف بفعل «الوضعية المزمنة التي تعيشها مداشر أمازيغية صنهاجية نائية بسبخ جبل تدغين بجماعة عبد الغاية السواحل (إكاون) بمنطقة كتامة، وفي ظل غياب تام لأي بنيات تحتية تخفف من معاناة السكان خصوصا خلال فصل

لقطات مراكشية

بعدما كانت ممرات الأضرحة محترمة أيام زمان، أصبح المرور عبرها والتقاط صورها عاديا حتى بالنسبة للأجانب، الذين منهم من «يصر» على الدخول إليها، معتقدين أنها «رياضا» من الرياضات الكثيرة التي أصبح الأجانب يقبلون عليها

أكثر من نصف قرن ونظارة الأوقاف بالمدينة الحمراء في خدمة الأوقاف العامة، قبل أن تتحول مرافقها إلى بزار لبيع الزرابي وأنواع البكورات وما يحتاجه السائح من الأشياء النفيسة، كيف ذلك؟ الله اعلم

ظاهرة بيع الدكاكين بأسواق وأحياء المدينة أضحت أمرا عاديا، ما يدعو إلى التساؤل عن سبب انتشار هذه

أشكك باب وكالة لبيع الكتب القديمة لا زالت في وضعية لا تحسد عليها، وزاد من معاناة أصحابها، رمي الأزيال والتبول بجانب السور وأشياء أخرى يندى لها الجبين.



جعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل أنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم

مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

استمرار تسلسل الغرباء إلى إعداديات بوعرقة



بوعرقة، الأسبوع

تفتقد مدينة بوعرقة للمرافق الرياضية التي يحتاجها الشباب لمزاولة أنشطتهم، مما يدفعهم في كثير من الأحيان إلى الترامي على الملاعب المخصصة للمؤسسات التعليمية، وهذا حال كثير من الغرباء الذين لا ينقطعون عن احتلال الملاعب الرياضية لإعدادية الفتح ببوعرقة مما اضحى معه العمل بالنسبة لأساتذة مادة التربية البدنية شبه مستحيل خاصة إذا تعلق الأمر بتواجد الغرباء أثناء حصص المادة، ويشكل الباب المؤدي إلى مطبخ داخلية المؤسسة المنفذ الذي يتسلل منه الغرباء، مما يشكل في كثير من المرات ازعاجا للأساتذة كما التلميذ، ويزداد معه التخوف من التجهيزات الخاصة بالمادة، الأمر الذي يستدعي حسب الأساتذة، بناء جدار يعزل الساحة الرياضية عن باب مطبخ الداخلية وتوفير أمن خاص للساحة الرياضية في إطار التعاقدات مع الشركات.

صراع حول أراضي الجموع بجماعة كماسة

شيخاوة، الأسبوع

لا زال الصراع متواصلا حول أراضي الجموع بجماعة كماسة التي أصبحت من أهم الملفات الحساسة التي لم تجد بعد طريقا للحل من الجهات المعنية بإقليم شيخاوة، بحيث وقعت مشادة بين مواطنين الخميس الماضي بأرض تسمى «المحروم» وهي من أراضي الجموع القريبة من الطريق الثانوية الرابطة بين مراكش وحد مجاط، مما أدى إلى كسور في رجل أحد الأشخاص الذي يقطن بالقرب من أراضي الجموع التي أصبحت تعيش صراعات بين عدد من سكان موكارة وجهات تسطو على مساحات شاسعة منذ ما يقارب السنة دون تحرك الجهات المختصة، وبعد النزاع الذي حدث الأسبوع الماضي حضر إلى عين المكان درك سرية حد مجاط والسلطات المحلية لمعرفة ما حدث، ونقل المصايب إلى مدينة مراكش لتلقي الإسعافات الأولية.

ومشكل أراضي الجموع بتراب جماعة كماسة عرف تتبع كبير من لدن الإعلام المحلي والوطني، بسبب الاستيلاء غير القانوني لمساحات شاسعة من أراضي الجموع والبناء فوقها أمام أعين السلطة التي «لا تحرك» ساكنا، وسبق للسكان أن بعثوا بمراسلات في الموضوع لعدد من الجهات المسؤولة قصد إيفاد لجن بالموضوع لكن دون جدوى.

قرية «منسية» في إقليم الخميسات تفتقر لأبسط شروط الحياة

الخميسات، الأسبوع

يبدو أن معاناة سكان جماعة الخميسات بإقليم الخميسات مع قنات الصرف الصحي لن تنتهي في القريب العاجل، حيث لا زال سكان الجماعة، وخصوصا القاطنين في حيي الأمل والتنمية ينتظرون مشروع تهيئة هذه القنات، مطالبين في نفس الوقت من الجهات المسؤولة في الإقليم بالإسراع في إخراج تصاميم الهيكل وإعادة الهيكلة في الجماعة، إلى حين الوجود، وهي تصاميم ظلت إلى حدود الساعة حبيسة رفوف الوكالة الحضرية.

ويتساءل السكان الذين يفتقرون لأبسط شروط الحياة، عن كيفية تكوين أبنائهم وتوفير فضاءات الطفولة والشباب لهم، من أجل التربية الموازية.

منتقو الكنوز ينتهكون حرمة المقابر بأسا

أسا، الأسبوع



تعرضت مجموعة من القبور بأحد المقابر قرب مركز للحراسة الأمنية بقرية توبيزكي الرمت تابع للقوات المساعدة بأسا للنهب، ليلة الجمعة الماضية، من قبل مجموعة من الأفراد يقال إنهم مهتمين بالبحث عن أماكن تواجد الكنوز والاتجار فيها، وقالت مصادر عسكرية إن هذه المجموعة من ضمنها مسؤول عن المركز الأمني المذكور ومعروف بعلاقته بالمنفعة مع مهربي التبغ والمحروقات، وكان قد ساهم في تسهيل هذه المهمة حسب ما أبلغ به المسؤولون العسكريون الجهويون بمركز

«انتفاضة» ساكنة آيت إيعزة ضد فواتير الماء

تارودانت، الأسبوع

المسيرة الاحتجاجية التي جابت شوارع منطقة آيت إيعزة، رفع من خلالها المشاركون شعارات منددة بالسياسة المتبعة من قبل وكالة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والمتعلقة أساسا بإداء مصاريف تطهير السائل، خصوصا وأن الجماعة الحضرية لايت إيعزة تربطها اتفاقية في هذا الإطار مع وكالة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب وهو الأمر الذي لم تقبله الساكنة بدعوى أن منطقة آيت إيعزة ما زالت تعاني هشاشة قنات الصرف الصحي، لتبقى بذلك ساكنة آيت إيعزة بين مطرقة عدم القدرة على الأداء وسندان صعوبة التخلي عن استهلاك هذه المادة الحيوية.

نظمت ساكنة وبعض من فعاليات المجتمع المدني بمنطقة آيت إيعزة البعيدة عن مدينة تارودانت بحوالي 7 كيلومترات بعد ظهر يوم الثلاثاء 20 نوفمبر الجاري، وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، ومسيرة احتجاجية جابت بعض شوارع بلدة آيت إيعزة.

هذه «الانتفاضة» كما تسميها ساكنة آيت إيعزة جاءت كتشديد واستنكار لارتفاع المهورل في فواتير الماء الصالح للشرب وتنديدا أيضا للغرامات التي توصل بها السكان عبر فواتير الشطر الأخير من شهر شتنبر الماضي.

سلطات إفران ساكتة عن فوضى أسعار الطاكسيات

إفران، الأسبوع



تعرف مدينة إفران فوضى عارمة فيما يخص الزيادة في أسعار النقل لأصحاب سيارة الأجرة الصغيرة حيث عمد سائقو هذه السيارات إلى فرض زيادة في الأسعار بدون رقيب مما أثار سخط الساكنة على الجهات المسؤولة التي تعاني من عدة مشاكل منها غلاء الحطب وقسوة البرد بالإضافة إلى تكرار الطبقة المعوزة في هذه المدينة الصغيرة والتي تعاني من ارتفاع مصاريف

وتقول ساكنة إفران أن هذه الأسعار لم تشمل سوى سيارة الأجرة الصغيرة بوسط المدينة، التي جعلت الأثمنة غير محددة وهذه مسؤولية السلطة المحلية أما بالنسبة لسيارات الأجرة الكبيرة فلم تقم بأي زيادة مهما بعدت مسافة الاتجاهات بين إفران وأزرو وإيموزار وفاس، متسائلين عن المسؤولين من هذا الصمت المستفيد «المريب» الذي طبع التعامل مع أصحاب سيارات الأجرة الصغيرة بمدينة إفران.

مواد مهربة ومخدرات في أسبوع دامي بالحسيمة

الحسيمة، الأسبوع



تمكنت مؤخرا عناصر الدرك الملكي بمدينة تارجيست من حجز شاحنة محملة بأزيد من أربعة أطنان من الملابس المستعملة المهربة، تتجاوز قيمتها 36 مليون سنتيم، ولا زالت مصالح الدرك الملكي تجري تحرياتهما من أجل الوصول إلى هوية سائق الشاحنة الذي تمكن من الفرار تحت جنح الظلام فيما تم الحجز على البضاعة والشاحنة التي استعملت في نقل السلع المهربة.

وقد سبق لعناصر الدرك الملكي (مواد غذائية وأجهزة إلكترونية) تبلغ قيمتهما حوالي 60 مليون سنتيم. هذا وقد أحالت عناصر الدرك الملكي، المشتبه فيهم، وهم سبعة أشخاص تم إلقاء القبض عليهم بالجماعة القروية بني جميل وشخص واحد بالجماعة القروية كتامة وقد تم تقديم الموقوفين على العدالة للاستشارة في تورطهم في الاتجار غير القانوني في مواد مهربة فيما تم تسليم

الأسبوع الماضي، في كتامة وبني جميل من إيقاف سيارتين قادمتين من مدينة تطوان كانتا محملتين بعدة مواد مهربة

بمدينتي تارجيست من حجز شاحنة محملة بأزيد من أربعة أطنان من الملابس المستعملة المهربة، تتجاوز قيمتها 36 مليون سنتيم، ولا زالت مصالح الدرك الملكي تجري تحرياتهما من أجل الوصول إلى هوية سائق الشاحنة الذي تمكن من الفرار تحت جنح الظلام فيما تم الحجز على البضاعة والشاحنة التي استعملت في نقل السلع المهربة.

كواليس جهوية

مجلس مراكش في حلة سينمائية اختلقت فيها المعارضة بالأغلبية

○ مراكش عزيز الفاطمي

البهجة محبوب ومشوق يغري بالمطالعة وإبطاله من ممثلي الساكنة المنتخبين كما يتم توظيف بعض (الكومبارس) حسب نوعية ومضمون الحلقة. ولا متتبع قادر على التنبؤ بنهاية المسلسل. أ بهذه الخدعة السينمائية سنعيد للمواطنين الثقة في العمل السياسي؟ وبهذا سنقوم بتنزيل سليم لبنود الدستور؟ فالمسلسل مستمر وفرجة ممتعة للجمهور المراكشي.

البلدي وموضوع حلقاته حول طبيعة الأجواء السائدة بين مكونات المجلس التي تتشكل من معارضة وأغلبية ومعارضة الأغلبية لبعضها وهذا وضع شاذ يؤثر على السير العادي للمجلس الذي يعاني من معضلة النصاب القانوني من أجل انعقاد دورته العادية وهو وضع لا يمت للمسؤولية بصله ولا يخدم مصالح الساكنة. إن سيناريو مسلسل مجلس

تستعد مدينة سبعة رجال إلى استقبال مهرجان الفن السابع، الحدث العالمي الذي تحضره شخصيات وازنة من كل الاقطار والحدث الذي يعتبر قيمة مضافة وإشعاع للبهجة، القاطرة السياحية للمغرب. لكن المراكشيين حائرون يتساءلون عن المسلسل الذي تدور أحداثه داخل القصر

إستنفار أمني بعد إطلاق نار في أراضي الجموع بقصبة تادلة

○ قصبة تادلة الأسبوع



لنواب أراضي الجموع» حسب قوله، طاردهم بسيارة رباعية الدفع، وحاولوا دهسهم، ما خلف إصابته رفقة زميله البالغ من العمر 38 سنة، بإصابات بليغة على مستوى الرأس، نقل على إثرها إلى المركز الاستشفائي ببني ملال.

وأكد أحد الأشخاص من ذوي الحقوق لمواقع إلكترونية محلية، أن عناصر الدرك الملكي بقصبة تادلة، قامت باعتقال النائب ووضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، وأضاف أحد الضحايا أن ثمانية أشخاص «موالين

استنفرت الأجهزة الأمنية بقصبة تادلة يوم السبت 17 نونبر الجاري، بعد إطلاق الرصاص بأراضي الجموع بأيت الثلث، من بندقية أحد نواب أراضي الجموع، حسب وسائل إعلام محلية، حاول الاعتداء على ثمانية أشخاص من ذوي الحقوق بأراضي الجماعة السالالية، وأفاد شهود عيان، أن النائب أطلق رصاصتين من بندقية في اتجاه شبان من ذوي الحقوق، حاولوا التصدي لنواب شرعوا في عملية الحرث، ولم يخلف حادث إطلاق النار أي ضحايا، إلا أن تدخل أشخاص آخرين لمناصرة النواب، باستعمال الهراوات والقضبان الحديدية، خلف جرح شخصين، أحدهما في حالة خطيرة، تم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى الجهوي ببني ملال، بعد تعرضه لضربات باله حديدية إصابته على مستوى

حديث الصورة



الأصالة والمعاصرة

مدينة الدار البيضاء بأغنيائها وشركاتها الكبرى لازالت «تفتح ذراعيها وشوارعها» للخيول في مشهد يجسد نوعا آخر من أنواع «الاستثناء» المغربي

رغم فتح تحقيقات في الآونة الأخيرة

الإنفلتات الأمني يخيم على المعبر الحدودي باب سبتة

○ باب سبتة: زهير البوحاطي

في ذلك حالة الاكتظاظ، لينشلوا منهم أمتعتهم وأغراضهم.

الفوضى وغياب رجال الأمن الخاضعين بشبايك خاتم الجوازات

لا يغرنك بعض الإصلاحات التي شهدتها هذا المعبر من تشديد أسوار لا يتعدى علوها 90 سنتيم ومصبوغة باللون الأزرق، لأن حين تنتظر ما بعد الأسوار تجد نفسك في عالم آخر بسبب الحفر وقنوات المياه المتهترئة، وصولا إلى الشبايك المخصصة لختم الجوازات، حيث تقتصر إلى أبسط الشروط كلوحات ترقيم وتسميات الشباك الخاص بالنساء والرجال والأجناب لأنها غابت عن مخيلة من قاموا بإصلاح مدخل دون باقي الجوانب، وحين تجد المكلف بالشباك «غير موجود» (...) تدخل في دوامة الانتظار بجانب سيارات أو «الخرقة» التي يتصاعد منها الدخان، في وقت يتوفر فيه الإسبان، على ممر خاص بالأرجل وأخر خاص بالسيارات تحسبا أن يصاب أي مكروه لمن يقصد معبرهم.

رجال شرطة «بدون هوية»

لم يعد المواطن حريصا على معرفة هوية رجال الأمن في باب سبتة، لأنه يعلم أن زيارته القادمة ستكون «عواقبها وخيمة» إذا القاه قدره أمام نفس الشرطي، الذي قد يمنعه من الدخول بحجة أن الإسبان يمنعون ذلك، كل هذا رغم وجود قوانين صارمة تفرض على رجال الأمن إظهار بطاقتهم «بادج» الخاصة، فوق اللباس الرسمي لأن ذلك ضروريا لرجل الأمن من أجل إثبات هويته، كما هو مطبق عند رجال الجمارك، لكن لا شيء من هذا تحقق أو أعطى الانطباع على أنه سيتحقق، لأن معظم رجال الأمن بلباس مدني وبدون هوية ويستغلون ذلك لسؤال المواطنين عن أشياء ليست من اختصاصاتهم كما شاهدت «الأسبوع» خلال زيارتها للمعبر.

يجعله هدفا لمجموعة من القاصرين المتسولين الذين يتعاطون للمخدرات بجميع أنواعها، ويتحينون انصاف الفرص للقيام بأعمال السرقة وخطف الأمتعة، أما في النقطة الثانية وبعد المرور من البوابة، يستضيفك أناس «غريباء» لا يتوفرون على البطاقة التي تدل على هويتهم، إضافة إلى موظفين في المعبر يطالبونك، أو يأمرونك «بملء» ورفقات المعلومات التي يمنحها رجال الأمن من أجل



منظر من المعبر الحدودي باب سبتة

ختم

الجواز لمن أراد الدخول إلى سبتة، بعد هذه المرحلة يأتي الدور على الشرطي الذي ينظر في جوازك هل ختمته أم لا، وأمام أعينك يمر أناس دون أن يختموا جوازهم (...). إنها طريقة جديدة ابتدعها بعض الأمنيين ربما لتسهيل عملية المرور، لكن هل يعلم هذا الشرطي أن من بين هؤلاء الذين لا يختمون جوازهم مطلوبون للعدالة وبعضهم لا يتوفر على وثائق الهوية؛ ورغم ذلك يسمح لهم بالدخول وغالبا ما يجتمع رجال يقرب من الشرطة الإسبانية بمكان يسمى (قنطرة) ينتظرون «ضحاياهم» مستغلين

لم يكن المواطنون في مدينة تطوان يعلمون أن الملف المعروف بالخروقات الواقعة في المعبر الحدودي باب سبتة، التي صدرت تعليمات خاصة لمعالجته، سيكون في طي النسيان من طرف الأجهزة الأمنية الجديدة التي لم تقم على غرار الإدارة الأمنية السابقة، حسب المواطنين القاصدين للمعبر، بعملات وتدخلات جادة في هذه المنطقة الحساسة التي يقصدها «عليه القوم» قبل أن تصبح ملجأ للمتسكعين والسامسة والمتسولين واللصوص، «الأسبوع» قامت بزيارة لهذا المعبر وتجلت بين هؤلاء من أجل تقريب الصورة وتوضيحها للرأي العام.

تعليمات ملكية للحد من التجاوزات

بعدما صدرت تعليمات ملكية بفتح تحقيق في الخروقات التي يعرفها معبر باب سبتة والذي يسمى عند الإسبان بـ«معبر طراخل»، قامت جميع الأجهزة بالبحث والتحري في الموضوع من أجل معاقبة كل من ثبت تورطه بتهمة ما، لكن الفرقة الوطنية للضابطة القضائية

اكتفت بالاستماع لرجال الجمارك وبعض رجال الأمن الكبار دون أخذ أفعال بعض الصغار الذين يغامرون بمنصبهم وتغيب عنهم فكرة حماية أمن البلاد، حيث يقومون بتسهيل عملية المرور لأشخاص لا يتوفرون على أي وثيقة تثبت هوياتهم. في البداية حين تتوقف بك سيارة الأجرة، يكون أول ما يثير انتباهك هو البوابة الأولى للمعبر، فهناك مسلكين، الأول للراجلين والثاني للسيارات، لكن حين يكون الأمن غائبا يختلط على القاصدين للمعبر من أين وإلى أين سيتوجهون وخصوصا إذا تعلق الأمر بـ«غريب» عن المنطقة يقصدها لأول مرة، ما

شكايات

◀ يطالب محمد الساحلي، القاطن بمدينة بنسليمان بإنصافه وإعادة حقوقه وتعويضه عن أزيد من 20 سنة من العمل بالوكالة المستقلة

لنقل الحضري بالدار البيضاء، قبل أن يجد نفسه يتلقى، بعد إحالته على التقاعد سنة 2011، تعويضا هزلا لا تتجاوز قيمته 330 درهما، وذلك بسبب عدم تأدية الوكالة المشغلة لواجبات المعاش.

ويضيف الساحلي أنه سبق له أن اشتغل لمدة 5 سنوات في صفوف القوات المسلحة الملكية منذ سنة 1967، دون أن يحصل على أي امتيازات أو حقوق كما كان عليه الحال بالنسبة لباقي الموظفين الآخرين.

◀ يشكي حسن حيدود القاطن بجرف الملحة بإقليم سيدي قاسم، من الأضرار الناجمة عن استغلال أحد جيرانه لمساحة خضراء توجد على الجهة الخلفية لمنزل حيدود، ما أدى إلى إغلاف توافده وعدم استفادته من التهوية والإضاءة.

ويقول حيدود إنه قام باتباع جميع الإجراءات والخطوات القانونية المقدمة له من طرف المصالح التقنية للمجلس البلدي بجرف الملحة، والتي أخبرته أن تلك المساحة الفارغة هي «زينة» لا يمكن البناء فوقها، قبل أن يتفاجأ بقيام جاره باستغلالها، ما اضطره لتقديم طلب إجراء معاينة

◀ في شكايتها الموجهة إلى وزارة العدل والحريات، تطالب خديجة بنت محمد بنت عدي، القاطنة بمدينة وازرات، بإنصافها من الحيف الذي لحقها بخصوص الترامي على ملك الغير ورشقها بالحجارة، والتي ورغم تقديمها لشكاية في الموضوع إلى المحكمة الابتدائية بالمدينة.

وتضيف خديجة أن المشتكى به، قام بالترامي بدون أي سند قانوني على بقعتها الأرضية، رغم كونها، حسب الشكاية، كانت قد قامت بقسمة الأرض بينها وبين الورثة الشرعيين.



مراكشيون يعانون في مراكشهم ②

إدريس أبيبا

صدر مؤخرا عن وزارة الأوقاف كتاب: (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية) في جزئين مؤلفه (عستون دفران) ترجمة محمد الزكراوي وخالد المعزوي، فكتاب: (MARRAKECH des Origines à 1912) قيل عنه (لقد نفذت نسخة فصار في حكم المفقود، فلذلك نذبت إلى ترجمته الأستاذين محمد الزكراوي وخالد المعزوي، عسى أن يكون مرجعا للبحث في تاريخ المغرب عامة وفي تاريخ مراكش خاصة) هذه الفقرة من تقديم للكتاب كتبها الأستاذ أحمد بنجلون.. فالترجمة إذن كانت بطلب مهتم بالتاريخ فجاء التقديم والطبع إسهاما موفقا بإزاء ترجمة الكتاب لإحياء ما اندثر من الكتب التي تهتم بتاريخ المغرب ومراكش وسكانها على الأخص.. وباعتبار اهتمام الباحثين بهذا الكتاب (تاريخ مراكش) لا نجد بحثا يقدم عن مراكش إلا وتجد كتاب مؤلفه (دفران) من أهمها وأولها، وهو من مواليد 11 يونيو 1906 بقرية (برج بوعريج) من ولاية قسنطينة بالجزائر، فألّف له علاقة ودارية بالمطبعة المكتوب عنها من طرفه بحكم ولادته ودراسته كما جاء في ترجمته التي تقول (رحل به أبوه إلى بلدة سطات بالمغرب، وكانت منذئذ مركزا فلاحيا على جانب من الأهمية، وبها تابع تعليمه الابتدائي والثانوي، وحصل على شهادة البكالوريا، وكان من أثناء ذلك مراقبا في داخلية ثانوية ليوطي، ثم التحق بكلية الحقوق بالجزائر) (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912م صفحة 7) ولا يوجد للمؤلف غير كتاب مراكش وكتاب (جمع فيه ما وجده من النقوش العربية بمراكش) وقد صدر كتاب (النقوش) هذا عن (منشورات شمال إفريقيا التقنية) بالرباط عام 1956 (أما تاريخ مراكش فصدر الجزء الأول منه (وفيه المتن وحده) عام 1956 وصدر الجزء الثاني منه (ويضم الفهارس والألواح) عام 1966، ومما هو معروف عن مؤلف الكتاب، أنه شغل مهمة تسيير ثانوية محمد الخامس بمراكش يقول عنه مترجمه (وقد كان فيما يحكيه عنه من عرفة من أهل مراكش - رجلا طيب العشرة مفيد الصحة، مثابرا على تحصيل العلم ونشرة، وهو أحد ممثلي مدرسة الاستشراق الفرنسية بالمغرب قبيل الاستقلال) وإذا تخطينا التعريف بالمؤلف اختصارا نقرأ (مقدمة المترجمين) وفيها يذكران الضرورة الدافعة إلى إعادة كتابة التاريخ

ويدعوان المؤرخ المغربي أن يكون (وفيا لنمط معين من التأليف التاريخي، وهو نمط لا يتعد عن التصور الخلدوني، ويعتمد الرواية وثيقة تاريخية، فقد تصدى المؤرخ الأجنبي منذ القرن التاسع عشر إلى هذه المهمة بأدوات ومفاهيم مغايرة..) (مقدمة المترجمين صفحة 9 من كتاب تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912م).

فدعوة المترجمين لهذا النوع من كتابة التاريخ المغربي يطرح أكثر من سؤال وعلامة استفهام عما هو مكتوب وعن كتبه؟ فوضع مقاييس كتابة التاريخ المغربي بالمنهج الخلدوني قد يجعلنا نصطدم بطلب منعسف يشير به المترجمان إلى كتابات عبد الله العروي في كتابه (موجز التاريخ المغربي صفحة 11 و12) فالفترة التي يؤرخ لها (دفران) في تاريخ مراكش فترة استعمارية عاشها المغرب وقد صدرت في هذا الإطار عدة كتب في تاريخ المغرب من أهمها كتاب (هنري تيراس) المسمى «تاريخ المغرب» ثم ما سبق تأليفه من المؤلفين المغاربة لتاريخ بلادهم ككتاب: الاستقصاء، وكتاب (اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس) للمولى «عبد الرحمان ابن زيدان»، هذا المؤلف العلوي الذي كتب مؤلفا في جزئين (معجم طبقات المؤلفين عن عهد دولة العلويين) وقد كان ابن زيدان من الأعلام الذين توفر لديهم من الوثائق التاريخية بسيرة الدولة المغربية ما يجعل (دفران) أن يتناول بالنقد كتابة تاريخ المغرب ومراكش بالأخص وما كان يعانیه المغاربة في ظروف وجوده بالمغرب لا من الجانب السياسي ولكن من الجانب السياسي بالدرجة الأولى يقول المترجمان ((وكتاب مراكش من التأسيس إلى 1912 تتصدره مقدمة سلط فيها المؤلف الضوء على جوانبه الطبيعية، وينقسم إلى خمسة كتب أنت جميعها على شاكلة واحدة، فينقسم كل كتاب إلى فصول، يتطرق أولها إلى الأحداث والوقائع، ويكون آخرها معنيا بالآثار العمرانية وصفا وتعليقا ولا يفوت المؤلف الحديث عن الجانب الهندسي والمعماري، وعن عمل الصناع)) (تاريخ مراكش صفحة 10-11-12) ومن الممكن القول أن كتابة تاريخ المغرب ومراكش على الخصوص لا تخرج في مجملها عن كتابة الاستقصاء الوصفية والتوثيقية للوقائع ومواقف زعمائها وعلماؤها عبر بداية التاريخ الإسلامي كما هو الملاحظ في كتاب الاستقصاء، نفس الملاحظة يمكن أن نسوقها لما كتبه ابن زيدان في اتحافه، لا بما قد يكشف عن مواقف السلطة بإزاء مواطنيها وتبقى مؤلفات محلية تناولت مدن المغرب وعادات الساكنة ولكن يبقى السؤال المطروح بإلحاح هل كتب تاريخ المغرب لحد الساعة أم لا؟

يتبع



محمد بركوش

الكوابيس التي تهدد المسار القضائي

وأستاذة جامعيين وخبراء بالفاعلية والواقعية، لأنها عمليا كانت نابعة من تجربة وممارسة، بدنا واضحتين من خلال المناقشة والأسئلة التي طرحت من قبل مشاركين وجدوا أنفسهم وجهًا لوجه أمام فطاحلة من طينة متميزة، ينتمون إلى عالم خصب متفتح، ناقشوا معهم ما يرونه «كوابيس» كما قيل تهدد المسار القضائي، والمجهودات الحالية (وكذا التوصيات) التي يود الكل ألا تكون كوابيس مصيرها هو مصير كل الوثائق التي ما أن توقع حتى تنسى أو يرمى بها فوق الرفوف.

إن اللحظة الراهنة والحالية ليست مقطوعة من شجرة كما يقال بالدارجة بل هي جزء من تاريخ تطور القضاء في بلادنا، ومن مسار لحق طويلة أتيح فيها المرور عبر تجارب متفاعل معها (وإن بشكل غير مقنع) إلى الوجهة السلمية، هي حصيلة تفاعلات عدة، وفرت لها اللقاءات والندوات وكتابات الأستاذة نفسها وانتعاشة، رغم استمرارنا في طرح أسئلة من ذات الجبلية، وهي أسئلة

عن ما هو القضاء، الذي نريد، وكيفية الوصول إليه؛ وكيف السبيل لتأسيس وضع قانوني منسجم مع المعاهدات والمواثيق الدولية وكذا واقع الحال، بعيدا عن المفاهيم المتبسة والتي سبق أن رست معها تصورات خاطئة أو متجاوزة سواء في المجال الإيجابي أو التطبيقي.

لم يكن المجتمعون والساہرون على اللقاء كمن يعالج الأمر لأول مرة وبمعرفة مكرورة ومألوفة، بل اتضح من الإنشاءات أن هناك سعيًا حثيثًا للخروج من أزمة العدالة والنصوص والمساطر دون خسائر وبمميزة مشجعة، ليس على خلفية التمسك بالفرضيات النظرية وما يلازمها من تقاسم عن الاشتغال المجدي والمواكب للتطور الحاصل في المجتمع بل بالاجتهاد من داخل الشرع، ومن وسط البيئة (دون إغفال المتعارف عليه علميا)، واعتماد مقاربات متطورة ونصوري شمولي للإصلاح مقام على التخلي الففهي والمجتمعي الذي يعتبر اللحظة بمثابة تحول كبير بوغي ومسؤولية، ونبد التباطؤ الذي

من شأنه رهن دينامية الثقة (العدالة البيئية توأم الظلم)، وهدر ما يتحده الإصلاح الجديد من فرص التنمية، فضلا على أن كل تأخير يتنافى مع الطابع المؤقت للأحكام الانتقالية للدستور، إضافة إلى الاشتغال على فكر المجموعة (دون استنفاد) وهو الفكر الذي يصنع ويخلق الأسلوب الملائم ويرسم الخطا الجيدة، بفرادة ودون تعسف، رسمها بيد أهل الخبرة والمعرفة والجمعيات بكل أشكالها، والصحافة الحرة التي تكشف وتعري مكامن الفساد وأذرعه الممتدة كالسرطان في كل خلايا المجتمع، وترك أي الصحافة الفرصة للقضاء لإنتاج أدوات المحاربة، مع ضرورة معرفة عالية ودقيقة كما قال أحد المتحدثين بالمجتمع والمواطن والظرفية الحالية، وذلك لوضع استراتيجية قضائية تلائم الحاجيات الآنية والمستقبلية، عوض الاستمرار في انتهاك اللحظات التاريخية التي توفر الفرص وتسمح بالإكنايات الجيدة، مع مراعاة كل التراكمات الماضية من تجارب وقوانين وتوصيات وخبرات متبادلة، واستيعابها جملة وتفصيلا، والاستفادة من إيجابياتها، وذلك حتى لا نبدا من الصفر، وتقتل زمنًا ليس باليسير، انطلاقًا من المقولة المعروفة «عش على تجارب الآخرين فإنك لن تعمر طويلا حتى تجربها بنفسك».



الحسين الدراجي

هل يحق للمواطن أن يحاكم رجال الأمن؟

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

مشاهد مؤلمة أصبحت جل ساحات المدن والقرى المغربية مسرحا لها حيث تستمر المصادمات الدامية بين حشود المتظاهرين وقوات الأمن المختلفة وخاصة منها فرق التدخل السريع (وهي مجموعات من رجال الأمن تتشكل من شباب خضعوا لتدريبات خاصة بمحاربة الشغب حيث تستعمل من أجل ذلك بأجهزة تقيها من كل ما قد يستعمله المتظاهرون من وسائل الدفاع عن النفس كالحجارة وغيرها) وهؤلاء الشباب الأميون يظلون قابضين في كئيباتهم لا يغادرونها إلا لتفريق المتظاهرين، وقد تضرر عليهم فترة طويلة بقضونها داخل الكنكات مما يجعلهم يعانون من حالة نفسية تجعلهم ينشاقون لتلك اللحظات المثيرة التي يؤدي فيها الاحتكاك إلى تلذذهم بإفراق ما بنفسهم من عرض عضلاتهم أمام رؤسائهم قصد نيل رضاهم وذلك من خلال تسليط هراواتهم وعصيتهم وهي تنصب على رؤوس المتظاهرين وقد سبق لي أن شبهتهم في مقال سابق بثيران المضارعة الكوريدة الذين يخرجون إلى ساحة الصراع بعد أن يكونوا قد قضوا فترة غير قصيرة في إسبيلات بسودها الظلام، حتى إذا خرجوا إلى النور وهم في حالة هيجان هاجوا بعنف كبير ومبالغ فيه كل شيء يتحرك أمامهم. وهكذا ينعدم توازن القوة بين الفريقين المتحاربين فمن جهة نجد رجال أمن أشداء أقوياء مجهزين بجميع وسائل التكتيل ويضاف إليها عمليات الررس والسب والشتم والتجريح، وفي الجانب الآخر نجد جموع من الشباب لا حول ولا قوة لهم إلا بعض اللافات يحملونها للمطالبة بحقوق تكون في غالبها مشروعة وحين تسخن المعركة وتلتقي الساق بالساق يسقط الضحايا بالعشرات، فهؤلاء يصابون بكسور خطيرة، وأولئك يغنى عليهم بل وهناك من المتظاهرات من تصاب بالإجهاض، وهي الحالات المؤسفة المبكية لا يجب أن نستمتر في السكوت عليها بل يجب حتما أن نجد لها حلا عاجلا، خصوصا وأن أحكام الدستور الجديد يضمن حق تنظيم المظاهرات السلمية، هل ستمتدأ الحكومة في شخص وزير الداخلية في الاستمرار بإصدار أوامرها لقوات الأمن لقمع أو تعنيف جميع الفئات التي تضطر إلى الخروج إلى الشارع للإجهاار بصوتها، أم أن ليس ثمة قانون يحمي هذه المظاهرات السلمية، ألا يعلم وزير الداخلية أن القوة التي يستعملها ضد المتظاهرين تشكل سلاحا ذو حدين ستكون

مشاهد مؤلمة أصبحت جل ساحات المدن والقرى المغربية مسرحا لها حيث تستمر المصادمات الدامية بين حشود المتظاهرين وقوات الأمن المختلفة وخاصة منها فرق التدخل السريع (وهي مجموعات من رجال الأمن تتشكل من شباب خضعوا لتدريبات خاصة بمحاربة الشغب حيث تستعمل من أجل ذلك بأجهزة تقيها من كل ما قد يستعمله المتظاهرون من وسائل الدفاع عن النفس كالحجارة وغيرها) وهؤلاء الشباب الأميون يظلون قابضين في كئيباتهم لا يغادرونها إلا لتفريق المتظاهرين، وقد تضرر عليهم فترة طويلة بقضونها داخل الكنكات مما يجعلهم يعانون من حالة نفسية تجعلهم ينشاقون لتلك اللحظات المثيرة التي يؤدي فيها الاحتكاك إلى تلذذهم بإفراق ما بنفسهم من عرض عضلاتهم أمام رؤسائهم قصد نيل رضاهم وذلك من خلال تسليط هراواتهم وعصيتهم وهي تنصب على رؤوس المتظاهرين وقد سبق لي أن شبهتهم في مقال سابق بثيران المضارعة الكوريدة الذين يخرجون إلى ساحة الصراع بعد أن يكونوا قد قضوا فترة غير قصيرة في إسبيلات بسودها الظلام، حتى إذا خرجوا إلى النور وهم في حالة هيجان هاجوا بعنف كبير ومبالغ فيه كل شيء يتحرك أمامهم. وهكذا ينعدم توازن القوة بين الفريقين المتحاربين فمن جهة نجد رجال أمن أشداء أقوياء مجهزين بجميع وسائل التكتيل ويضاف إليها عمليات الررس والسب والشتم والتجريح، وفي الجانب الآخر نجد جموع من الشباب لا حول ولا قوة لهم إلا بعض اللافات يحملونها للمطالبة بحقوق تكون في غالبها مشروعة وحين تسخن المعركة وتلتقي الساق بالساق يسقط الضحايا بالعشرات، فهؤلاء يصابون بكسور خطيرة، وأولئك يغنى عليهم بل وهناك من المتظاهرات من تصاب بالإجهاض، وهي الحالات المؤسفة المبكية لا يجب أن نستمتر في السكوت عليها بل يجب حتما أن نجد لها حلا عاجلا، خصوصا وأن أحكام الدستور الجديد يضمن حق تنظيم المظاهرات السلمية، هل ستمتدأ الحكومة في شخص وزير الداخلية في الاستمرار بإصدار أوامرها لقوات الأمن لقمع أو تعنيف جميع الفئات التي تضطر إلى الخروج إلى الشارع للإجهاار بصوتها، أم أن ليس ثمة قانون يحمي هذه المظاهرات السلمية، ألا يعلم وزير الداخلية أن القوة التي يستعملها ضد المتظاهرين تشكل سلاحا ذو حدين ستكون

يتبع

متى تتجدد وزارة الفلاحة

لا نقاذ ما تبقى من أشجار النخيل

تشكل شجرة النخلة أساس الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسكان القصور بواحاتنا الجنوبية كواحات وادي درعة وتافيلالت ووادي زيز. ولعبت هذه الشجرة المباركة دورا هاما في استقرار السكان على امتداد هذه الواحات منذ أقدم العصور، لكن ما يؤلم الزائر لهذه الواحات حاليا أنها فقدت الكثير من أشجارها بفعل عوامل طبيعية كالتمصر والجفاف ونسبة مياه السقي، وعوامل بشرية تتمثل في كون أيادي أئمة امتدت إلى نخيل هذه الواحات واقتلعت الكثير منها لبيعها في السوق السوداء لمستغليها في تزيين الفيلات بالمدن الكبرى. يضاف إلى ذلك أن عملية الغرس لا تتجدد بالكيفية التي كانت عليه، مما جعل هذه الواحات تفقد أكثر من نصف أشجارها، ومما دفع بشباب المنطقة إلى الهجرة إلى المدن الكبرى للبحث عن لقمة العيش لأسرهم، فأغلب قصور هذه الواحات لم يعد يقطنها إلا النساء والشيوخ أما الطاقات الشابة فغادرت إلى المدن الكبرى للبحث عن الشغل.

أمام هذه الطامة الكبرى وحتى يمكن إنقاذ ما يمكن إنقاذه على وزارة الفلاحة خاصة، والحكومة عامة أن تبادر ببرنامج لإعادة غرس أشجار النخيل بهذه الواحات وإعادة تعميرها وتشجيع السكان على الاستقرار بها، والضرب بقوة على أيدي منعمي الضمير المتاجرين في بيع أشجار النخيل ونقله إلى المدن الكبرى لتزيين الشوارع والفيلات، وإحداث مشاريع كبرى بهذه المناطق الحضرية للحد من الهجرة.

علينا أن نستوعب جميعا أن هذه الواحات التي تعيش على هذا الوضع حاليا وهو وضع متدهور، بعدما كانت أشجار النخيل أساس استقرارها ومعاشها، وكانت فيما مضى تشكل مراكز حضارية شامخة لمرور القوافل التجارية وانطلاق الحركات الفكرية والسياسية، ويرقد بها الآن رجال فكر وعلم وسياسة رحمهم الله جميعا.

○ أوشاخ جدير (أيت أورير)

الشقيق وقت الشدة والضيق

والسلع ذات الجودة العالية، كل المساعدات المالية إلى أصدقائهما، وحلفائهما في الاتحاد الأوروبي، مثل إسبانيا، والبرتغال، واليونان التي يعرف اقتصادها أزمة خانقة، واختلالات مجتمعية صعبة، وحالة

من التقشف دفعت بالكثير من المهاجرين إلى العودة إلى أوطانهم الأصلية، وهكذا تكون ألمانيا، وفرنسا السباقة إلى المساعدة والتضامن مع دول تجمع بينهم روابط دين، والاقتصاد، والسياسة، بينما نحن في المملكة المغربية نجعلنا بدول الخليج روابط كثيرة، قوية، ومتينة منها الدين واللغة، والحضارة، والأخوة الدموية، والعلاقات الدبلوماسية، والاقتصادية والتجارية والمالية، وهي نفس العلاقات التي تجمعنا بأوروبا، وأمريكا من المبادلات التجارية، والمعاملات الاقتصادية، والعلاقات السياسية، وبهذا السبيل الممنهج، والمنفتح الذي يسلكه المغرب يكون قد حقق السلم والسلام، والأمن والأمان، والاستقرار والإطمئنان، والخير لكل إنسان.

○ محمد الصغير الجبلي

عرف المغرب في الآونة الأخيرة انفتاحا قويا على دول الخليج العربي، وما الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى كل من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، ودولة الكويت، ومملكة الأردن، وزيارة لمخيم الزعتري ومواساته للمرضى، ومراقبته لسير الأمور العلاجية والاستشفائية داخل المخيم، هذا العمل الإنساني النبيل، ترك صورة أنبل لدى المنتظم الدولي لملك شاب يحب فعل الخير في كل الأماكن، التي تعرف اضطرابات، وتعاني من المأساة الإنسانية، ومن الأمراض والمجاعات. خلال هذه الجولة الملكية، كانت هناك مباحثات، واتفاقات، وعقد شراكات، بين المملكة المغربية، ودول مجلس الخليج الخمس، والتي همت الاستثمار في الجانب الفلاحي، والسياحي، والمصرفي، وبهذا العمل تكون هذه الدول قد ساهمت في مساعدة المغرب، وعملت على التضامن معه من أجل حل المشاكل، والأزمات المالية والاقتصادية، التي يعاني منها، ومحاولة إخراجها من حالة التقتشف، والانكماش المنتظرة؟

كما قدمت فرنسا وألمانيا بلد الاقتصاد المتين،

كل سنة هجرية جديدة والعالم الإسلامي بخير

الذكرى تنفع المؤمنين فلا بد لنا أن نحكي في كل عام هذه المناسبة. والهجرة النبوية بهجر كل ما يمس بمقدساتنا ومبادئنا السخية وجر المجرمات والظلم والفساد بكل مستوياته الإدارية والاجتماعية، فالدين معاملات وينبغي أن نتعامل على هذا الأساس.

○ الزهر عبد اللطيف (البيضاء)

حلت السنة الهجرية الجديدة والتي تواكب ذكرى الهجرة النبوية الشريفة العزيرة في قلب كل مؤمن ومؤمنة لما كان لها من نفع على الأمة الإسلامية فهي انطلاقا لبزوغ فجر دين عظيم، دين الإسلام الذي يزداد بفضل الله انتشارا وسؤدا، ولأسف فالبعض منا يحتفل باحتفال النصراري في السنة الميلادية دون أن يعير أدنى اهتمام ومنزلة للسنة الهجرية، ولأن

الصويرة.. مدينة الريح والشبح

حاضرة الصويرة.. أو موكادور، كما كانت تسمى في العهود السابقة، الغابرة.. هذه المدينة التي شيدها الأمير محمد بن عبد الله المعروف عليه بالجهاد والعلم والهدوء.. صدقوني إن أعلنت جهارا أنني مهووس حد الاقتتان بعشق المدينة.. زهرة المدائن المغربية.. هي بالفعل هكذا حسب رؤيتي المستعارة من تذوق الفني.. ومن الرؤى التي تكررت بحسب الزيارات المتوالية التي قمت بها لهذه المدينة على مر السنين القليلة الفائتة. لم أر المدينة بالكيفية التي رايت بها مدنا أخرى قمت بزيارتها.. لقد تمكنت من رؤيتها من خلال ثقب قضي تنبثق عنه أشعة الهيام المتلألئة.. إنها ملهمتي.. لكم فتنت بهذه الصويرة.. مدينة الرمال والجمال.. مدينة الريح والشبح والعرعار.

○ حميد خطاري (البيضاء)

حكومة بن كيران بين المؤامرات والمناورات

إرهابهم وإيقافهم عند حدهم حتى لا يستمر في كشف اختلالات وغيوب من سبقوهم من وزراء الأحزاب (العديدة) التي أوصلت المغرب وشعبه إلى الحالة المزمنة التي (يتنعمان) فيها اليوم، وحتى لا يظل الفساد ضاربا أطنابه والفساد يقومون بممارساتهم ومهامهم بكل حرية وطمأنينة، ويظهر أن حكومة السيد بن كيران ساعدت أعداءها والمتآمرين عليها من حيث لا تدري بالزيادة غير المحسوبة وغير المرغوب فيها في المحروقات، التي استغلها على الفور المناوؤون وقناصي الفرص والخاضعين في المياه العكرة بمحاولتهم الزيادة غير القانونية في جميع المواد والخدمات، مما أحدث البلبلة والتذمر داخل أوساط الشعب المغربي وخصوصا الطبقة الكادحة التي كانت تأمل وتنتظر من هذه الحكومة أن تغي بوعودها الانتخابية ومن ثم الضرب على المضاربين والمستغلين للأزمات، الذين يحاولون إيقاف الفتنة وإشغال نار تكاليف المعيشة تكاية بالحكومة وإرباكها وإلهائها بقضايا جانبية تحول بينها وبين مباشرة الإصلاح ومحاربة الظواهر السلبية المتمثلة في البطالة وتفشي الرشوة وانتشار الجريمة والإخلال بالأمن.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

المتتبع للأحداث والمستجدات على الساحة المغربية منذ تعيين السيد عبد الإله بن كيران على رأس حكومة العدالة والتنمية، يلاحظ أن هناك شبه تآمر أو أياد خفية لا ترتاح إلى برنامج وأجندة الحكومة الشبيهة بالإسلامية التي تبنت خلال حملتها الانتخابية وعودا بمحاربة الفساد ونهب المال العام واقتصاد الربع، فمنذ اللحظة الأولى لتعيين السيد بن كيران تكاثفت جهود مافيا الفساد ومن شعروا بتهديد مصالحهم وزوال نفوذهم، وكل من لفظهم الشعب لخلق العراقيل وجعل المطبات والحوجز الشائكة في طريق كل وزير من أعضاء هذه الحكومة أبان عن جدية وحزم لمحاربة الفساد والحد من مفعوله وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية على البلاد، وقد كانت البداية بوزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي الذي أراد أن يعيد للمغرب قناته التائهة، ويزيل عنها ما علق بها من أدران الفرنسة والتفريب وميوعة المسلسلات الأجنبية، ويقلل من وصلات الإشهار الخاصة بالقمار والخمر والمهرجانات الماجنة، التي تتعارض مع قيم وأخلاق المجتمع المغربي المسلم الذي يهان في كرامته ودينه، ثم تتابعت الحملات والتشويش على كل وزراء العدالة والتنمية بقصد

حملة شرسة على الإسلام والمسلمين.. ما هو دور الدولة؟

هذه السنوات الأخيرة تشن حروب في الخفاء لطمس الهوية الإسلامية وتعويضها بالمسيحية خصوصا بين فئة الشباب، الفئة الفتية المستهدفة، التي تستهويها المشاعر والإحساس والميل إلى الأشياء بعفوية وبدون تفكير وبطش شديد، أولا بتشويه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وعدم صوم رمضان والإفطار علانية وعدم الصلاة في المساجد واتباع الفرائض والسنة، والتشجيع على خلق الحانات لإفساد

الأخلاق والانحراف وتشجيع المقاهي لضيع الوقت بدل خلق مراكز ثقافية لتنوير الشباب. على الدول العربية أن تكون على وعي من هذه الأمور بتكثيف الجهود بالمحاضرات الدينية في وسائل الإعلام وفي المؤسسات التربوية لإعطاء القيمة الكبيرة للفكر الإسلامي والشرح الوفير من لدن أساتذة أجلاء، ودور العلماء في التنوير والتوضيح بطريقة حديثة لكي لا تضع القيم الدينية وعقيدتنا والاهتمام

برأس السنة الهجرية اهتمام كبيرا بالمحاضرات والندوات، بدل كثرة الأفلام المديحة التي يستحي منها الإنسان ويخجل. كما يجب تشجيع التعليم الأصلي لحفظ القرآن الكريم، وتجويده وحث المدارس الخاصة على إدخال برامج دينية في مقرراتها لكي يشب الطفل على دينه وإحداث الكتائب القرآنية لما لها من دور فعال في التربية والتوجه الصحيح والأخلاق السامية.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

الإدارة المغربية والحاجة إلى الإصلاح

نشرت جريدة الصباح في عددها الصادر يوم الأربعاء 7 نونبر 2012 خبر اعتقال طبيبين بالمستشفى العسكري بالرباط رفضا لإجراء عمليات جراحية لمرضى كانت حالتهم خطيرة، وهي خطوة جريئة وشجاعة تستحق التنبؤ وإن كان هذا الخبر يبدو غريبا بالنسبة للبعض لأن الكثير من الإدارات والمؤسسات الحكومية في بلادنا لا تعاقب موظفيها على الإهمال وعدم القيام بالواجب والتلاعب بمصالح المواطنين، بل الذي ينال العقاب هو المواطن الذي يجد نفسه أمام سلسلة من الانتظارات وقد يكلفه بعده من الإدارة الكثير من المصاريف المادية، مما يضطره إلى دفع الرشوة حتى لا تتعطل مصالحه ويذهب جهده هباء منثورا، وكما هو معروف عن الإدارة العسكرية استعمال نوع من الصرامة والجديّة في العمل لكون سياسة التسويق والنماطل وسياسة «سير حتى تجي» هي اللغة الوحيدة والأسلوب الذي ظل ولا يزال متداولاً عند كثير من الإدارات والمؤسسات الحكومية، وبالخصوص ذات القطاعات الحيوية كقطاع الصحة والتعليم وغيرها.. فعلى سبيل المثال نجد بعض المستشفيات لا تقدم للمريض ما يلزم من العناية والرعاية الطبية وبعض العاملين بها سواء كانوا ممرضين أو حتى من بعض الأطباء لا يحركون ساكنا لكنهم يتحركون إذا كانت الرشوة موجودة عند ذلك يتم الإسراع بمعالجة المريض والاهتمام به، أما إذا دخلت إلى أحد الجماعات الحضرية أو القروية فإنك تجد المكاتب شبه فارغة وخارج المكاتب تجد طوابير من الناس تنتظر أن يأتي دورها حتى تتمكن من الحصول على شواهدما التي حبست بين رفوف المكاتب مدة طويلة نظرا للتسويق والإهمال، والغريب أنك ترى الموظف داخل المكتب يتحدث عبر الهاتف ويطلق الحديث ويتبادل النكت والطرائف غير مبال بمن يقفون خارج المكتب ينتظرون، يقع هذا كثيرا بالجماعات القروية وفي القيادات والمقاطعات وغيرها..

كما أن قطاع التعليم وموظفيه لا يختلفون كثيرا عن غيرهم في الإهمال نظرا للغيابات المتواصلة لرجال التعليم سواء كانوا معلمين أو أساتذة التعليم العالي أو الثانوي وبالخصوص أولئك الذين يشتغلون بالبوادي والقرى إذ نجد الكثير من المدارس تشكو من الفراغ «والله يجعل البركة في الشواهد الطبية» فحتى أساتذة التعليم العالي بالجامعات يتغيبون وبدون حسيب أو رقيب لكن الذي يدفع فائز الغياب هو التلميذ والطالب عندما يجد نفسه أمام امتحان عسير في نهاية السنة.

فمتى يتم إصلاح الإدارة المغربية وتطهيرها من المهملين والفاستدين؟

○ جد بوشتي (الرباط)

الشجاعة المغربية

أين كنتم يا مبدعي الأطروحة الغبية يا حواريو الجارة الشرقية لما كانت الصحراء تحت السيادة الإسبانية تنفذون الأوامر كتلاميذ المدارس الابتدائية و تدسون رؤوسكم وسط الكتبان الرملية مثل النعامة البرية نحن من ابتكر المسيرة السلمية تطوعت فيها جميع الفئات العمرية ومن مختلف المناطق الوطنية بكل حب و مروءة و عفوية متسلحين بالإيمان و القرآن والراية المغربية وبالشعارات و الأناشيد الحماسية غير أبهين بالألغام أو البندقية إنها الشجاعة على الطريقة المغربية لا مثيل لها في أي بقعة من الكرة الأرضية الصحراء مغربية و ستظل مغربية بالسلم أو القنابل العنقودية ○ رشيد ظامي (تلمارة)

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

عاشوراء بين الاحتفال والفوضى

أو عكر لا يهيم، أما المفرقات
دخانها غطى السماء وحجب
عيون الشمس وسد الأنوف -
دون مراعاة هذا المريض.. وذاك
الشيخ وتلك المرأة الحامل..
ولم يسلم حتى بعض السياح
من هذه المضايقات ولهم الحق
في نعت هذه العادات بالجنون
ليس جنون البقر، بل جنون
البشر.

أما المخلفات فاللافتة طويلة
كالإصابة بالحروق والجروح
والنزاعات، والمشاحنات
والمعارك بالأيدي أو العصي،
واتساع أبهذه الصورة وبهذه
الفوضى العارمة والهستيريا
تحتفل بليلة عاشوراء في غياب
الانضباط والمراقبة والوعي..
ودوريات الأمن التي غالبا ما
تكون دورياتها شحيحة جدا في
هذه الليلة بالذات.

○ سعيد إحدديو (الدار البيضاء)



التي تحتفل بها ونخلدها وكل
ما كنت أتمناه وكان يتمناه معي
كل المغاربة أن تمر الاحتفالات
بسلام..
حيث أن الاحتفالات عند
بعض الناس سامحهم الله

نوفمبر هذا الشهر حافل
بالمناسبات الغالية والعزيرة
على كل المغاربة والمسلمين بصفة
عامة.. ففي السادس عشر منه..
حلت السنة الهجرية الجديدة
وذكرى هجرة الرسول صلى الله
عليه وسلم ومن خلال هذا المنبر
الحر أهني الجميع - وأتمنى
لهم سنة أمن ويمن وحب وتناخ
وتعايش وسنة رخاء وازدهار -
ولجريدتنا طوال العمر والتألق
والاستمرارية.

وفي الثامن عشر منه.. حلت
مناسبة عظيمة تاريخية لها
مكانة رفيعة بقلوبنا.. ألا وهي
ذكرى عيد الاستقلال المجيد
وذكرى انتصار الشعب والعرش،
وذكرى بطولات وكفاح أبائنا
وأجدادنا.
وفي الخامس والعشرين
منه تطل علينا كذلك مناسبة
غالية أيضا ليلة عاشوراء..

من ينقد المشردين



المشردون شريحة اجتماعية
تتكون من فئة تتعدى الأربعين
فردا بالعطواية أغلبهم مرضى
عقليين ونفسانيين هاربين من
بؤس عمر، ومع دخول فصل
الخريف والشتاء وهطول
الأمطار والبرد القارس تزداد
معاناة هذه الفئة والتي تظل
وصمة عار على المجلس البلدي
بالعطواية الذي لم يفكر يوما
رغم مرور السنين في بناء دار
لهؤلاء المشردين وتوفير الرعاية
الاجتماعية والنفسية لهذه الفئة

○ خالد بلقاسي (العطواية)

علاقة «بول بولز» بالمغرب والمغاربة

يقول محمد شكري في كتابه «بول
بولز وعزلة طنجة»: «بولز كان يحب
المغرب ولا يحب المغاربة».. فمحمد
شكري كان يعرف كل شيء عن الروائي
الأمريكي بولز ما دام أنه عاشه
لسنوات جمعها خلالها الأدب والكيف
وربما مقهى الحافة... كان لا يتفارقان
ومعهما محمد المرباط الذي تعرضت
أعماله لسطوة بولز حيث أن كل أعمال
المرباط تكون مرفوقة باسم بولز حتى
أننا في أحيان كثيرة لا نستطيع تمييز
من الكاتب الحقيقي للعمل!! وهذا الأمر

واضح في رواية الحب ببعض شعيرات
ورواية المرأة الكبيرة، ربما أن المرباط
كان مجرد قاص ولكن هذا لا يعطي
الحق لبولز بأن يضع إسمه على الغلاف
مقرؤا باسمه. هذا وقد دخل بولز في
عدة صراعات مع شكري بسبب الخبر
الحافي وترجمتها، فهذا الأمريكي كان
ينظر إلى نفسه نظرة علو ورفعة مقارنة
بالمغاربة. طبعه هذا تعكسه روايته بيت
العنكبوت التي تجري أحداثها بمدينة
فاس وهي بمثابة سيرته الذاتية رغم
أنه يرفض هذا الأمر. إلا أن هذه النظرة
الدونية تجاه المغاربة تنجلي إن ما
نحن تحدثنا عن علاقته بمجموعة جيل

حيلا العريقة، فقد كان يعمل على أن
تكون هذه المجموعة حاضرة في كل
أعياد ميلاده، بل أكثر من ذلك كان دائما
يعمد إلى تقبيل رأس عضو المجموعة
«الزين» احتراماً وتقديراً له ولتوسيقاه
مع العلم أن بولز كان مؤلفا موسيقيا
قبل أن يكون أدبيا، وعديد من الأمريكيين
لا يعرفونه إلا كموسيقي.

○ عبد السلام المساتي (كتامة)

يقول محمد شكري في كتابه «بول
بولز وعزلة طنجة»: «بولز كان يحب
المغرب ولا يحب المغاربة».. فمحمد
شكري كان يعرف كل شيء عن الروائي
الأمريكي بولز ما دام أنه عاشه
لسنوات جمعها خلالها الأدب والكيف
وربما مقهى الحافة... كان لا يتفارقان
ومعهما محمد المرباط الذي تعرضت
أعماله لسطوة بولز حيث أن كل أعمال
المرباط تكون مرفوقة باسم بولز حتى
أننا في أحيان كثيرة لا نستطيع تمييز
من الكاتب الحقيقي للعمل!! وهذا الأمر

واضح في رواية الحب ببعض شعيرات
ورواية المرأة الكبيرة، ربما أن المرباط
كان مجرد قاص ولكن هذا لا يعطي
الحق لبولز بأن يضع إسمه على الغلاف
مقرؤا باسمه. هذا وقد دخل بولز في
عدة صراعات مع شكري بسبب الخبر
الحافي وترجمتها، فهذا الأمريكي كان
ينظر إلى نفسه نظرة علو ورفعة مقارنة
بالمغاربة. طبعه هذا تعكسه روايته بيت
العنكبوت التي تجري أحداثها بمدينة
فاس وهي بمثابة سيرته الذاتية رغم
أنه يرفض هذا الأمر. إلا أن هذه النظرة
الدونية تجاه المغاربة تنجلي إن ما
نحن تحدثنا عن علاقته بمجموعة جيل

المحاكم الإدارية وقرارات الوزراء

ظروف معينة. فحادثة إنشاءهما
هو دليل على ذلك. وقد تحتمل
النجاح وقد تحتمل كذلك الفشل.
وإن كانت المحكمة التجارية ومعها
الإدارية لا تزال لحد الآن صامدات،
فبالموازاة مع ذلك كانت هناك
تجربة من هذا النوع لكنها باءت
بالفشل والمقصود هنا هي محكمة
العدل الخاصة التي أنتجت
ظروف سياسية محضة. أنشأت
لإسكات المغاربة وهي مرحلة
حالكة في تاريخ المغرب. من فساد
بجميع أطرافه. وقد انتهت بانتهاء
تلك الظروف التي أوجدتها. وعينا
من يقول أن السياسة لا تتدخل
في كل صغيرة وكبيرة. فالمحاكم
الإدارية من اختصاصاتها أنها
تنظر في الدعاوى التي تكون
ضد الدولة أو بمعنى أدق ضد
المؤسسات العمومية وضد
القرارات التي يصدرها الوزراء
والمجالس البلدية وما يصدر عنها
من ضرائب و.. والشعب المغربي
وطبقته الفقيرة، فيه الأمية ضاربة
أظنابها كيف له أن يعلم حقوقه

○ عبد الغاني بوز (القيطيرة)

يبدو للمتمعن جيدا في
نوعية المتقاضين الذين يقدمون
على مختلف المحاكم المغربية
بجميع أنواعها، أن هناك
متقاضين خاصين لكل نوع من
هذه المحاكم، بمعنى أن للمحاكم
العادية متقاضين خاصين بها
وللمحاكم الإدارية أيضا متقاضين
خاصين بها وللمحاكم التجارية
متقاضين خاصين بها. ونظرا
لكون المحاكم العادية معمة في
جميع ربوع الوطن فإن المتقاضين
الذين يردون عليها هم من الفئة
العامة أي الطبقة الشعبية. أما
المحاكم الإدارية خاصة والمحاكم
التجارية. فنظرا لعددها القليل
فإن الوافدين عليها من المتقاضين
هم طبقة خاصة من الشعب وهم
في غالب الأمر الطبقة اليسورة
وهذا واقع معاش. ففي كثير من
الحالات توجد هناك ظروف ملحة
تجعل ملكة الاجتهاد تنزع على
مضض. فالمحاكم النوعية والتي
نقصد بها هنا المحاكم الإدارية
والتجارية هي حالات أنتجت

مآثر مكناس على حافة الضياع

تكتسي المآثر التاريخية أهمية كبرى في إبراز
التطور والتقدم الحضاري الذي عرفه المغرب في
الحقب التاريخية الماضية. وتعكس الصورة الحقيقية
للقدرات التي اكتسبها المغاربة في الإبداع المعماري
الذي ميز هذه الفترات من تاريخ المملكة.
وتعتبر مدينة مكناس إحدى أهم المدن المغربية
التي نالت النصيب الأوفر من هذه المعالم التاريخية
بفضل الدور الذي لعبته هذه المدينة في العصور
السابقة خاصة وأنها كانت عاصمة المولى إسماعيل
في القرن السابع عشر وملتقى للقوافل التجارية
القادمة من الشرق والشمال بل وحتى الجنوب.
وإذا كانت هذه الأهمية التي تضطلع بها هذه
المآثر. والتي بفضلها أصبحت مكناس من بين الأوجه
السياحية الأولى بالمغرب. فإن عددا من هذه المعالم
الشامخة يعاني من مشاكل قد تهددها بالانهيار
والزوال. إما بسبب الإهمال الذي طالها أو بسبب
عمليات ترميم. فنفتد إلى الخبرة والحرفية في هذا
المجال. إن الدور الكبير الذي تلعبه هذه المآثر في
التعريف بالمغرب وبالمؤهلات السياحية والثقافية
التي يزخر بها كان لابد أن تشهد ترميما يرد الاعتبار
إليها ويحفظ مقوماتها. مما يستدعي ومن الضروري

○ عثمان الحسين (مكناس)

السلاميون لا يدخلون بالخبز على بعضهم

عرفت مدينة سلا منذ القدم بتماسكها الاجتماعي
بين ساكنتها اليسورة والعوزة، حيث كانت الطبقة
الغنية من تجار وفلاحين إلى
جانب رجال العلم والمعرفة
والحرفيين متوسطي الدخل،
لا يدخلون على من هم في
حاجة إلى المعونة، سواء
منها العينية أو المادية، حتى
لا يبقى الضعفاء عالة على
المجتمع السلاوي، خاصة
أن بعض هؤلاء المعوزين
لم يكونوا يجروؤن على مد
يديهم ولو كان بهم خصاصة
كما جاء في القرآن الكريم.
لذلك قامت السلطات



المحلية في العقد الثالث من القرن الماضي (1937)
بإنشاء مؤسسة خيرية أطلق عليها اسم الجمعية
الخيرية الإسلامية أسند تسييرها إلى بعض
المحسنين تحت إشراف باشا المدينة آنذاك الحاج
محمد الصبيحي رحمه الله، حيث قامت بتوزيع
الخبز يوميا على بعض الأسر التي تم إحصاؤها لكي

باسم ذلك
والثواب من رب العالمين مصداقا لقوله تعالى:
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون، سورة التوبة الآية 105
صدق الله العظيم
○ عبد الرحمن كرومي (سلا)

فقهاء الظلام



لا نقصد من وراء هذا العنوان المساس بسمعة علمائنا الأجلاء أو أئمتنا الفضلاء، الذين يقومون بإمامة المواطنين في الصلوات بالمساجد، فهؤلاء لهم أجرهم وثوابهم عند الله. لكن ما نقصده من هذا العنوان هو ذلك الجيش العرمرم من الدجالين والمشعوذين الذين اتخذوا من الشيطان مثلهم الأعلى للوصول إلى جيوب المواطنين لابتزازهم والضحك على ذنوبهم سواء بالبادية أو المدينة مستغلين عدم الوعي لدى كثير من الناس ليقوموا بأفعالهم الدينية.

هؤلاء «الفقهاء» الذين يدعون أنهم باستطاعتهم خلق المعجزات وهو ما يعتبر إشراكا بالله ومن أكبر الكبائر، حيث يقول الله سبحانه وتعالى: «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء». ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما» (النساء الآية 48) ففي الوقت الذي عرفت فيه التكنولوجيا تطورا حثيثا حيث غزت وسائل الاتصال الفضاء وجعلت من العالم قرية صغيرة عبر مواقع

التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك - تويتر - غوغل» أو عبر الهواتف النقالة الذكية حيث أصبح بإمكان أي شخص ما وفي أي مكان في العالم أن يعرف كل شاردة وفادة وما يدور حوله. مقابل كل هذا نجد بعض المغاربة مازالوا متشبثين بالتقاليد البالية والفاسدة التي أكل عليها الدهر

في الصدور اتقاء لكل الشرور. وهذا شرك بالله ومن أكبر الكبائر وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل هؤلاء حيث قال «من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» وقال أيضا: «من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوما» والغريب في الأمر أن زوار فقهاء الظلام ازداد بشكل ملفت للانتباه، ولا غرابة أن نجد بين زوارهم كبار موظفي الدولة ومدراء المؤسسات الكبرى والمهندسين بل وحتى الأطباء. لكن النساء تشكلن أكبر نسبة من زوار هؤلاء الفقهاء، فمنهن من تريد الانتقام من زوجها أو خطيبها أو صديقها إما بسبب العنف الذي تتعرضن له أو بسبب الخيانة الزوجية، أو العجز الجنسي عبر كتابة ما نسميه «السبوب» مما يؤدي في آخر المطاف إلى التشنج الأسري.

○ الحسين بوكرجومة (مراكش)

الفجوة تعمقت بين أغنيائنا وفقرائنا



○ بقلم: مصطفى الطريق

لا يختلف اثنان في أن العالم بلغ اليوم شأوا بعيدا في مجال التقدم ومظاهر الحضارة في مختلف الميادين، ولكنه رغم ذلك فإنه يشكو مظاهر سلبية كثيرة تعددت

حتى أصبحت تشكل مشاكل اجتماعية أصبح واضحا أنه من الصعب التغلب عليها، وأهم هذه المشاكل الفجوة العميقة التي تزداد اتساعا يوما عن يوم ما بين الأغنياء والفقراء، وهذه الفجوة لم تسلم منها حتى الدول المتقدمة، أما الدول النامية، فإنها تلاقى المحن المصيرية من جراءها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الجهود المبذولة في مجال القضاء على الفوارق الاجتماعية ليست على الوجه المطلوب، وخاصة إذا علمنا أن هذه الظاهرة أصبحت مأزقا قائما بذاته، وأخطبوطا خطيرا يهدد عددا كبيرا من سكان العالم في عدد من الأماكن التي أصبحت مغروة بالفقر والجهل والمرض، سواء في إفريقيا أو آسيا، أو في أمريكا الجنوبية، وذلك رغم المساعدات التي تقدمها الدول الغنية، وهذا يعود إلى أمرين وهما أن هذه المساعدات تبقى قليلة وأنها لا تصرف على الوجه الذي يجب أن تصرف عليه، ولعل المطلوب هو أن هذه الدول التي تتلقى هذه المساعدات، عليها أن تتحلى بالإرادة القوية، وأن تعمل على إحداث التطورات الأساسية التي تقوم على أساس التنمية، علما بأن هذه المساعدات لا تقدم لأي دولة دون أن

تصرف في إطار التنمية، وتسعى بذلك إلى تحسين وضعها الاقتصادي، ووضعها الاجتماعي، والتنمية ليست عملا عابرا، أو جهدا مقطعا يستغرق مدة ثم يتوقف، وإنما هي عمل مستمر يتطلب حسن العلاقة والتفاهم المتبادل ما بين الدول الغنية التي تقدم هذه المساعدات، والدول التي تتلقاها، وذلك في إطار الاحترام وحرية الرأي، واحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الخاصة بها، لأنه من المسلم به ومن المتفق عليه سابقا، أن تقديم المساعدات لا يعطي الدولة الغنية أو القوة الحق في السيطرة أو التدخل في الشؤون الداخلية للدولة التي تتلقى هذه المساعدات، ولكن الدول الغنية لا يمكن أن تتقدم بالمساعدات وهي تدرك أنها لا تستهدف التنمية الحقة، على أساس أن تقوم هذه التنمية على الوضوح وصحة البرامج وكفاءة الأطر، وتعيين الأهداف، وتحمل المسؤولية، حتى يتم النجاح في كل خطوة نخطوها في نهضتنا التنموية، وذلك لنستطيع محو الآثار السلبية الناتجة عن اتساع رقعة الفوارق بجهودنا وابتكارنا، إيماننا منا أن المساعدات مهما بلغت فإنها لا تستطيع القضاء على كل الفجوات القائمة بين الأغنياء والفقراء، ولكنها تقلل منها، وإذا أردنا التغلب عليها، فعلى أن نعمل بجد وعقلانية، وأن نتحرك في دائرة التقدم الصناعي والتكنولوجي، فالدول النامية يجب عليها ألا تقع بالمساعدات وتكف عن العمل الجاد، إنما يجب عليها أن تطرد النوم، وتمحو الصدا الذي يحجب رؤيتها وتبحث عن الطرق الناجعة لنجاح التنمية، ولأخذ حقيها من التقدم والأزدهار والتخلص من الثلاثي الملعون: الجهل والفقر والمرض، وليس هذا ببعيد التحقيق إذا ما علمنا على تعميم التنمية، وعلينا أن ندرك أنه لا بد من ربط التنمية بعنصر التعليم من حيث مضامينه ومن حيث مواضيعه، ويجب أن تتغير النظرة إليه، وذلك باعتداده على الموارد الكفيلة بالنهوض به، وباعتماده على الدراسات المتقدمة والبرامج المجدبة، على أساس أن تكون غايتنا جني المنافع من هذا التعليم، والسعي لأجل أن تشمل هذه المنافع فئات المجتمع في صورة من العدل والديمقراطية والحرية والمساواة.

ويجب أن تكون البداية من التعليم الابتدائي، لأنه من المعلوم أن هذا التعليم يحدد نصيب الأسد من حيث المصاريف والميزانية المخصصة والنفقات الإجمالية، والبنات والإعداد والوزن، لأنه يعرف توافد الأفواج العديدة من بناتنا وأبنائنا، ولكننا إذا نظرنا في العمق وتاملنا ما هي عليه مدارسنا، فإننا نجد أن طريقة التعليم بها لا زالت لم تفارق في غالب الأحيان ما كان في عهد أبائنا ما عدا في بعض الشكليات، وكأنها تكرر الماضي، ولا خير لها بالتغيرات المحددة والتكنولوجيا التي تقفز بسرعة، فنحن يجب أن ننجز في قيادة سفينة التنمية، والتنمية رهان، ويجب أن نربح هذه الرهان، وإذا أردنا ذلك فلا بد أن نبدا من هذه المدارس بأن نجعلها مراكز تغيير وتجديد وتحديث ومراكز فاعلة في التأثير في المجتمع.

ناس فوق.. وناس تحت

العالم.. لديهم الكثير من المال والوقت لزيارتها.. لا ينامون إلا في ساعة الفجر وكانهم لا يفعلون شيئا سوى ممارسة هذه الهواية.. كثير من الكلام في أشياء لا يعرفها الفقير ولا يسمع بها.. هؤلاء الفقراء المجهولون الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة وهي الأكواخ المظلمة المشخخة، لماء ولا كهرباء فيها، تشم فيها على بعد راحة الرطوبة والتي لا مفر لواحد منها.. وهذا هو نصيبهم في الشقاء وللا آخرين نصيبهم في السعادة.

○ أحمد موافي (مراكش)

إننا لا نستطيع أن نتصور أولئك الذين كانوا بالأمس على الحصيرة فتحولوا بقدرة قادر إلى أثرياء لديهم أموال كثيرة يحسب لهم ألف حساب.. كلمتهم مثل القضاء والقدر.. سوف تكتشفهم بسهولة فائقة وستكتشف العمل الذي بواسطته حصلوا على هذه الثروة الضخمة التي نزلت عليهم من السماء، وسوف نتعرف على مجالسهم، وهنا تبدأ مهارتك في اكتشاف حقيقتهم.. لا تترى ولا تسمع إلا أسماء الفنادق الكبرى التي يلامس أقدامها البحر والمادويات الثمينة والأماكن الشهيرة في

حسن الجندي ونفحاته على الأسبوع

قراء الأسبوع الصحفي إلا نسخة طبق الأصل بما كان يعيش عليه ابن الحمراء في مراحل طفولته بذكريات جميلة ذات طابع بهجائي صرف يشدنا معه في هذه الرحلة الشقية.

وأقول لآخ الجندي أنه سيكون مشكورا إذا أصدر كتابا يكون جامعا لمسار نفحاته الغراء.

فتح الله شهيد (مراكش)



الاستاذ حسن الجندي عودنا دائما الجديد سواء في ميدان المسرح والتمثيل أو الاقتباس المسرحي، حيث يعتبر من المؤلفين والباحثين بتسلط الأضواء بالتعريف بالحركة المسرحية في قالب فني ونصوص بجودة تقنية متميزة. وما نفحاته من سرته الذاتية التي يقصها على

عفا الله عما سلف

الحب والبارود من دار القايد
فساد وريع ومصايب
حيل وخدع ومكايد
عفاريت وتماسيح وعقارب
الشباكي منصوبة ومصايد
غمز ولمز وتحقير الطالب
ضاع النشيد وحرفوا القصايد
يأس وانتحار والصواب الغالب
جمعوا الغلة وحرقوا الحصايد
إقصاء وتهميش وبيع المناصب
بؤس ووباء والغدايد
فرقوا التركة وتنكروا الغايب
الكلام والإحتجاج يبقى غير زايد
نصيبنا الثلث من الخمس
وشلا غرايب

○ محمد كريم

مقاهي الشيشة في طنجة.. تحت حماية من؟

مقاهي بجوار مقر الدائرة الأمنية الثانية التي تبعد عن المقهى المذكورة بحوالي 6 أمتار، أما المقاهي الأخرى فتتواجد كلها بنفس الشارع، في ديكوراتها التي أصبحت مناسبة لجو الإدمان والسفر بمخيلة الزبون حتى يخيل إليه أنه انزلق إلى مقهى رفاق الحمراء وسط لبنان.

و أمام استمرار تعنت أصحاب هذه المقاهي وإصرارهم على مواصلة فتحها في وجه الجنسين وتقديم الشيشة علانية تطرح السؤال التالي: من يحمي أصحاب هذه المقاهي؟ وأين السلطات المحلية والجماعة المحلية من شكايات المواطنين وأولياء أمور التلاميذ فهل لا زال هناك أناس متنفذون مهمتهم حماية مقاهي الشيشة بالرغم من الأضرار التي تحدثها للسكان واقترابها من المدارس التعليمية الخاصة والعمومية؟

○ تاج الدين المرابط



والمخدرات والدعارة. وقد انتشرت مقاهي الشيشة بشكل ملحوظ في وسط المدينة على خط مستقيم والغريب في الأمر تواجد

المظلمة، التي أصبحت تمارس فيها كل أنواع الانحلال الخلقي من طرف شباب في مقتبل العمر يتركون مقاعد الدراسة للارتقاء في أحضان الشيشة

انتشرت مقاهي الشيشة بشكل أثار الكثير من التساؤلات عن الحامي القوي لهذه المقاهي التي لم تعد تصلها دوريات الأمن، والحملة التي اعتادت السلطات المحلية القيام بها بتنسيق مع الدوائر الأمنية، يتم فيها حجز القنبليات والميسل، ويستأنف نشاط «التشبيش» مباشرة بعد مرور هذه الدوريات، وذلك في إطار «تقريب الفساد من المواطن الطنجائي» أما اليوم بعد انعدام الدوريات اطمأن أرباب هذه المقاهي بأن الأمن لن يطرق بابهم ولن يزعج راحتهم. الظاهرة أخذت شكلا خطيرا بوسط المدينة التي أصبحت معروفة بتواجد هذه المقاهي التي تعمل بدون ترخيص تتضمن تقديم الشيشة للزبناء، وخصوصا بالتراب التابع للملحقة الإدارية شالة، حتى أصبح هذا الحي السكني قبلة لكل الباحثين عن الحميمة في هذه الفضاءات

البرامج الإجرامية على القنوات المغربية

أصبحت القنوات المغربية تزخر بالبرامج الإجرامية التي تنقل لنا ملفات جرائم المغاربة بطرق إحتراافية، لكن ما الفائدة من بث مثل هذه البرامج؟! ربما هي دفعة قوية للمجرم المغربي من أجل إكتساب طرق وخطط جديدة في تنفيذ مشروعه الإجرامي وتطوير كفاءته المهنية والإطلاع أكثر على الأحكام التي يمكن أن تصدر في حقه ليكون مشروعه الدنيء أكثر نجاحا ومدرسا من جميع الجوانب، وكذلك يأخذ تكوين وشهادة مهنية في عالم الإجرام بدون مقابل أو أدنى تعب، وكلما شاهدت القنوات المغربية وجدت هذه البرامج التي بدون معنى أو فائدة تعنون حلقاتها بعنوانين غريبة (الذين الصبني) (بو شاقور) وهلم جرة من قبيل هذا. القنوات المغربية، بصفة عامة تسير في نفق مظلم وتقدم برامج تعتبر خطيرة على الفئة العمرية الصغيرة والشابة، وجميع المغاربة بصفة عامة، عوض بث برامج تلفزيونية تغني ثقافة المواطن المغربي وتقدم له الإفادة وتحسن من سلوكياته وأخلاقه، تلجأ القنوات المغربية إلى بث هذه البرامج التي تسحق في مستنقع الفضل وتزيد من تدهور الشاشة المغربية التي نتمنى أن تحسن من منتوجها وتقدم لنا الأفضل والمفيد لكل المغاربة.

حياتنا ليست مستقبلا فقط.. وللحاضر والماضي نصيب فينا

يتعلق الأمر هاهنا بوجود الاستثمار «في الحياة» فمن البدهة بمكان أن الحياة بدون هدف كارثة، وليس من شك في أن كل فرد يرسم لنفسه مرمى في هاته الحياة، يعيش لأجله ويسعى بكل شرايينه - إلى حد ما - إلى تحقيقه، وقد يلحقه وقد لا، المهم أن تكون لدينا فكرة نبيلة نعيش لأجلها في هاته الدنيا.

كم هو جميل، إذن، أن ننتشر بالمستقبل ونجتهد له، لكن الأجل لا نجعل من حياتنا كلها مستقبلا. هناك ماضٍ نستقي منه العبر في كل لحظة، وحاضر له نصيب فينا باعتباره كان مستقبلا في وقت من الأوقات، لربما لم يأت كما خطط له لكن حتما سنعيشه، وحري بنا تذوقه وقطف الأجل منه وتجميل الباقي، وإذا ما انعدم فيه الجمال فتلك فرصتنا للبحث عن مواقع الجمال في حاضرننا هذا، واستغلال كل وهلة فيه، فربما ذاك المستقبل الذي نتوق إليه ونتبجح به عليه ينقذنا من قساوة حاضرننا ذاك المستقبل قد لا تلحقه وقد يحمل لنا مفاجات لم تكن في الحسبان. لا نود من حياتنا أن تكون أنتظارا لعطف المستقبل ورحمته الميزاجية المتقلبة، وهكذا كلما صار المستقبل حاضرا كرهناه وانتظرنا مستقبلا آخر خاصة وأنه لن يقدم لنا الأجل فقط، فنعالم المثل وحده من ينقذنا بهذه الميزة الفريدة. كثيرا ما نحن إلى الماضي فقط لأنه قضى ولو عاد لما احببنا، لا نود أن يكون حاضرننا ومستقبلنا كذلك، أحيانا نتذكر في الماضي آلامه فنضحك عليها في غير محلها فربما لو ضحكنا عليها وقت حدوثها لكانت شيئا ما، ولما عشنا هذا الإنفصام الزمني. إن المتأمل في هذه القضية يجد الحاضر - بمفهومه التام لا الزمني فقط - مبتورا، هذا الحاضر حاضر فقط بمقدار تأثره بغبار الماضي وأحلام المستقبل. إن المرجو هوان تخدم هاتان المرحلتان الحاضر لا أن نجعل من هذا الحاضر مكتفيا وخادما وخاضعا دوما لتسلطهما.

○ فريد أبي بكر

المنازل تسقط على رؤوس أصحابها



سبحان الله، في بلادنا، لسنا في حاجة إلى الصواريخ والحروب والغارات والقصف، فالمنازل تسقط على رؤوس أصحابها بمجرد تهاطل الأمطار وتساقط الثلوج، وحتى المساجد، بيوت الله تسقط على المصلين.

فالأضرار الجوية في البلاد تؤدي إلى خسائر مادية فادحة وضحايا في الأرواح البشرية، فسواء كان الجو مشمسًا حارًا، أم بارداً مطرًا، فالبنية التحتية والغش في البناء، والمنازل في الدواوير والقرى والبناء العشوائي وبور الصفيح، كل ذلك يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. ولابد من إيجاد حلول لهذه الآفة التي تذهب ضحيتها أرواح بريئة.

حقيقة، لسنا في قطاع غزة ولا في بلاد الرافدين،

ولكن بلادنا تعيش حروبا من نوع آخر تزهق أرواح عدد كبير من المواطنين: حرب ضد دور الصفيح، حرب الطرق وحوادث السير، حرب ضد الأمية والجهل، حرب ضد العنف تجاه

النساء والخادومات والأطفال، حرب ضد الهدر المدرسي، حرب ضد تلوث البيئة، حرب ضد الفساد واختلاس أموال الدولة والرشوة، حرب ضد السيدا والأمراض المتنتزة

القرار والمجتمع المدني لإيجاد حلول ناجعة لكل هذه الحروب التي تتطلب استراتيجيات كبيرة وأفكارا طموحة وعمل جاد، زيادة على النزاهة والشفافية لتجاوز العقبات التي تحول دون تنفيذ المخططات على أرض الواقع ولا تبقى القرارات حبرا على ورق.

لن تكون بلادنا أجمل بلد في العالم إلا عندما تنتهي هذه الحروب وتحط أوزارها دون ضحايا ولا خسائر مادية، وحتى يتمكن المواطنون في الوسط القروي والحضري

العيش في أمن وأمان وعز وكرامة.. لقد يقول البعض كل شيء يبعث على التفاؤل، أجل ولكن يظهر أن كل شيء يمشي بببطء.

○ نجيبه بزاز بلالي (الرباط)

اعترافات رجل يحترم النساء

تعتبر كل ما تقوم به إنجازا عظيما ومصدر فخر واعتزاز لا مصر قهر وانكسار، كما وجب على كل من ينتفع بخدماتها الجليلة أن يعاملها معاملة الحرائر لا كما كانت تعامل الإماء: أعمال الشاقة مدى الحياة مقابل اللقمة والمبيت.

لا توجد زوجة سوية لا تحلم بحياة زوجية سعيدة تضيئها الشموع وتدفئها الرومانسية، كما لا توجد أم سوية لا تحلم بعلاقة جميلة وهادئة مع أطفالها وزوجها، لكن ما أقسى رحي الحياة الزوجية على المرأة التي تجد نفسها فجأة وحيدة بلا عون ولا رحمة، تعمل عمل أربعة أو ستة أشخاص في اليوم الواحد بل في الساعة الواحدة، أحيانا كثيرة وعكس ما كانت تحلم به أو تتوقعه تحمل الأم والزوجة ما لا طاقة لها به إلى أن ينقذ صبرها وتنضب طاقتها فتفقد توازنها وسيطرتها على سلوكها ونفسها، وغالبا ما يكون لذات الأكباد هم ضحايا قهرها وعذابها إذ لا شيء ينفس عن شحذات الغضب المكتوم من الزوج، الذي اعتاد أن يحب لنفسه ما لا يحب له زوجته سوى الصراخ والضرب والشتائم الموجهة لها ولأطفالها، فالاعتراف بمجهود المرأة فضيلة وليس عيبا أو تقصيرا من الرجولة.

○ الأمغارى الإدريسي محسن (القنيطرة)

نحن الرجال الذين نكتب عن المرأة لن نستطيع أبدا أن نعيش إحساس المرأة وهي مهانة ومنكسرة، لأننا لا نستطيع أن نكون امرأة ولو ساعة واحدة لتكون صادقين في كتاباتنا أكثر، لكننا نستطيع أن نكون طرف محاور للمرافقة والأم والزوجة والصديقة لننقل كل ما تحس به المرأة، فمن إصاف اعتراف الرجل بدورها الفاعل في الحياة وتحسيسها بأنها نصفه الثاني وعدم إغراقها من حقوقها واحترام رغبتها ورأيها ومساندتها في تحقيق اختياراتها المادية والمعنوية حتى يتسنى لها العيش بجانب الرجل في العمل والشارع والبيت بكل احترام وتقدير، فحجب علينا نحن الرجال أن نتحلى بفضيلة الاعتراف على الأقل أمام مجهودات المرأة.

فليس عمل ربة البيت لعبا ولهوا وراحة، كما يزعم النائمون والمتراحون وإنما هو عذاب يومي، والإسلام دين الحق والعدل لا يحابي أحدا لذلك لم يجلل المرأة حين وصف عملها داخل البيت بالجهد، لما تلاقيه من إرهاق وإحباط ومشقة في الحمل والرضاعة وسهر الليالي وقلة النوم والام والكتئاب، لكن حتى لا تتحول حياتها إلى جهاد أبدي حق لها مثلما حق لأخيها الرجل في الجهاد اليومي أن تأخذ نصيبها من الراحة وأن

يوميات فنان

شعب بدون فن شعب بدون روح

(الحسن الثاني)

من منا لم يقرأ كتاب التحدي للملك الحسن الثاني، من منا لا يتذكر عندما جاء إلى مسرح محمد الخامس وخشبت له تعددت تتسع لـ 120 فنانا: ممثلين - مطربين - ممثلات - زجالين وموسيقيين..

من منا لم يتفاجأ بصعود جلالته (رحمه الله) إلى الخشبة على غفلة (وعلى غفلة قطعة جميلة لنعيمة سميح).

كانت المناسبة عيد العرش وكان المسرح الوطني محمد الخامس مليئا حتى أن بعض الحاضرين جلسوا على أرضية المسرح المقروشة طبعاً.

من منا لا يتذكر تلك الليلة الجميلة من 3 مارس: الشعب، المدن، القرى، تحتفل بعيد العرش.

يا سلام كانت أيام جميلة وحتى اليوم مازالت جميلة تحتفل بعيد العرش في عهد عاهلنا حفظه الله مولانا محمد السادس أعزه الله.

وشعب بدون فن شعب بدون روح» هي عبارة ومثال تركه جلالته لا لجيل ابنه سيدي محمد السادس بل لكل الأجيال القادمة كوصية سامية.

وقد قال محمد أمين الصبيحي وزير الثقافة بأنه أنشأ مؤسسة لرعاية الرواد في المجال الفني والثقافي لأنهم أصبحوا لا يشتغلون، وسدت في وجوههم أبواب الشركات المنتجة سواء في السينما أو التلفزة

أو الإذاعة، قائلا إننا سنأخذ بأيديهم ابتداء من سنة 2013.

○ مصطفى منير



الحديقة المريضة

مقهى أم مرحاض شاسع لكل عابر وجالس أم مزيلة، أم مراغة للدواب أم... لو حولت إلى سوق كبير لكان أنجع وأنفع...

الحديقة المريضة صجرت وسئمت وتضجر وتسام، تفقد جمالياتها يوما بعد يوم، بسبب ما ذكر وحتى الطيور تهجرها مقاطعة رافضة هذه الحديقة، تفضل الرحيل إلى أماكن التمدن والدجون والحنان والرحمة والشفقة، لأنها لا تستنشق إلا الهواء الملوث، ولا تشم إلا الروائح الكريهة، حتى النحل والفراشات ودودة القز وغيرها، ظعنن عن الخشابة والقمامة، ولم يبق إلا النواميس والذباب لأنها تحب المستنقعات والأزبال والأبران... صرقت عليها أموال كثيرة دون جدوى، وهي منوعة من الصرف، تزداد قبحا وفحشا، لا معنى لها ولا مبنى، ولا محل لها من الإعراب والجمال والرونق.

○ محمادي راسي

كل ما فيها من أعمدة الإنارة ومصابيحها، يوسفون جذوع الأشجار ويجرحونها، فهي تحس كالإنسان وتسبح لله ونحن لا نفقه تسبيحها، يرمون بالخشارة فيها، بالإضافة إلى خربشة الأوغام الأوغاد المستوزين بأرائهم الرعناء وسلوكياتهم الهوجاء، لا أفهم هؤلاء يخربونها نهارا وينامون فيها ليلا، إنهم يخربون بيوتهم بأنفسهم...

حتى الدواب تتمرغ في ترابها، وتمرغ أعشابها، وتترك روئها وسرجينها، والطيور والبهايم ترمي بسلحها، والكلاب تمرش العظام، تتهاوش وتتخارش، ونقل أرجلها لتبول على الأعشاب والجذوع.

هذه الحديقة المريضة أتاملها كلما مررت بها، بل أشمئز لما أراه من مناظر وتصرفات، أقول في نفسي أم، إنها حديقة يتيمه، متسائلا هل هي: فندق أم ملعب لكرة القدم أم حانة، أم

الحديقة العمومية هي ملك عام، يجب احترامه من طرف الساكنة وغير الساكنة، كعابر سبيل، أو واد من مكان بعيد، أو مسافر أو غريب، ومن لدن أرباب المقاهي الذين يضعون المقاعد والموائد في قلبها لأجل أن يجلس الزبناء فيها ثم يتركون فوق عشبها اللعب البلاستيكية والقصديرية... وأعقاب السجائر وما يشبهها، وقشور المكسرات وبنور البقطين وعباد الشمس وهلم زرعاً وحرثاً.

الحديقة المريضة ملئت هذا السلوك الذي يخنقها ويخنق نباتاتها وورودها، وحتى الأشجار والعمارات تشمئز من رائحة دخان الشيشة والسجائر المنبعثة من أفواه المدخنين، علاوة على دخان السيارات وهلم درنا ولوئنا وفكنا بصحة الجالسين والمارين والساكنين هذه الحديقة المريضة يتغوط ويتبول فيها المتسكعون والمتشربون، يكسرون

نفحات من سيرة الذات



جمعة الخير

بقلم: حسن الجندي

كان الفقيه السيد محمد المتوكي لا يسمح لأخوي

بالتغيب صباح الجمعة، كما هو الشأن معي. كان أخي الأكبر عبد الله قد أكمل حفظ القرآن صعوداً من سورة الناس إلى البقرة، وعليه أن يفعل نفس الشيء هبوطاً من البقرة إلى سورة الناس، وتلك منهجية كل الكتاتيب القرآنية، الرائعة، تميز بها المغاربة منذ احتضانهم دعوة سيد الأئمة محمد عليه أزكى و أفضل السلام. كما أن أخي أحمد قد تقدم هو الآخر ببعض الشيء، وربما كان عليه أن يكتب ربع الحزب في الجمعة الواحدة. وغير مسموح لمن يلقوا هذه المرحلة بالتخلف عن أي حصة وإلا فاتهم الركب. أما أنا فكانت مازلت في تلك السور القليلة الآيات والسطور، التي يسهل حفظها، ومن ثم كان والدي لا يمانع أن أصحبه إلى مكانه للحلاقة الذي يتحول - إضافة إلى مهمة تزيين الرجال بخلق الرؤوس وتلميعها، وتهذيب اللحية ومشطها - يتحول الدكان في نفس الوقت كل يوم جمعة إلى مقر خيري، يقبل عليه حشد هائل من فقراء مراكش، ونوي الحاجات والأعطاب، في صف يتطوع بعضهم لتنظيمه تنظيمًا محكمًا منسقًا، لم أر له شبيهًا منذ ذلك العصر، إلا في بعض زياراتي إلى أوروبا في هذا العصر كان أول الصف عند باب الدكان المجاور لزاوية الشيخ أحمد النظيفي، وأخره في ساحة باب الفتوح توأمة ساحة جامع الفناء وجارتها. وبإله من شعور بالاعتزاز كان يتنابى وأنا أراقب بتركيز كيف جلس والذي على كرسي خشبي وإلى جانبه قفة خبز، وأخرى للتمر، وعلى مسافة قليلة، وضعت مصطبة عليها نقود معدنية من قيمة الصولدي الذي تقل قيمته عن القرش، وإلى جانب الصولدي هناك القرش ثم نصف القرش. ثم الفرنتك الذي يعادل أربعة قروش، ثم نصف الريال من الورق المقلوب. ثم الريال، فخمس قرشكات ورقية. وكان الوالد لسمعه وأمانته وتجربته يرشح للقيام بمهمة البذل نيابة عن بعض المحسنين الذين يطعمون في أن نزلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله، فيدفعون بيمينهم ما أخفوه عن شمالهم للوالد الذي ينظر إلى الوجوه مقدرا لكل واحد ما يكفي حاجته من الخبز والتمر والنقود. ومن المتطوعين المنظمين، من يقف بالممراد لكل من أخذ حظه، حتى يسير في اتجاه غير الذي أتى منه، وذلك حتى لا يفسح المجال للمتلاعبين الذين لا يخلو منهم أي عصر. وطبعاً لم تكن تلك الأموال التي تفوق على المحتاجين، من مال أبي فقط، لأنه لم يكن يملك إلا ذلك الدكان الخاص بالحلاقة والحمامة، وبالكاد تكفيه مداخله لمصروف المنزل المكتظ وأجور المتعلمين والصناع، الذين يتقاسمون مكسبهم مع الدكان، وكانوا قد اشتروا بهاراتهم كاحمد الحبري، الذي أخذه أبي من خالته طفلاً صغيراً ويتيماً حتى يمنعه من التسول به، فخصص لها أجره اليومية تغنيها عن السؤال. كما فعل نفس الشيء مع صانع آخر اسمه الحسين ولداً لسكينة، وأشرف على تعليمهما. أما الأول أحمد الحبري فقد أظهر مهارة ملفقة، فبدأ يسند إليه كثيراً من المهام التي كان يقوم بها بنفسه، بل أكثر من ذلك، فقد عودنا جميعاً نحن أبنائه على مخاطبته بخويا أحمد، وقبل أن يفارق الحياة عقد له على أختي نجمة ولكن الزواج لم يتم إلا بعد سنة من موته. أما الصانع الآخر فاسمه عرفة واختصاصه اختتان الأطفال، واعتبره أعيان البلاد المعلم الأفضل والأسلم والأضمن لعافية أطفالهم. وهناك أحمد الربيع الذي تخصص في حلاقة الأطفال. ولم تكن مداخل الدكان تكفي لهذا الكم الهائل من الأسر لو لم يكن في اعتياد أهل مراكش أن الحلاقة مرة في كل أسبوع سنة وإجابة يؤجر عليها كما يؤجر على غسل الجمعة، وزيعة عند كل مسجد. ولعل القسم الأهم من المداخل كان يأتي من بعض العلماء والأعيان، والقياد، والشيوخ، الذين لا تسمح لهم ارتباطاتهم بالقدوم إلى المحل، فيرسل إليهم الوالد الصانع إلى منازلهم، فيدفعون بسخاء. وكان الوالد يعتبر ذلك سعة في الرزق، وفضلاً من الله على هذه المهنة الشريفة التي كان أصحابها يرددون المقولة التي تنسب إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: زين الله من زين الرجال.

ه يتبع

اختيار «علا الفارس» أجمل مذيعة أخبار عربية

وعن مسيرتها الإعلامية، التي وصفها علا بالفشار الصعب، قالت: «أحياناً عندما يحيطني موقف ما، وأرى أخريات ينجن نون مجهود يذكر، ويسقطن من الباراشوتات، أقول: لماذا أنا في هذا العالم القذر؟ لكن دقائق وأعوذ لأرى الجانب المشرق، وأنذكر متعة التفوق».

قالت مذيعة قناة «إم. بي. سي»، علا الفارس، في حوار مع «لها» بعد استفتاء أجري على موقع المجلة، اختارها كأجمل مذيعة أخبار عربية، أنها «ليست الأجمل، ولكنها أكثر طبيعية في زمن غلبت فيه المتصنعات المتكلفات في الإطلالة».



الفنان المغربي محمد الفاوي يطير إلى فلوريدا

سافر الفنان المغربي محمد الفاوي إلى ولاية فلوريدا الأمريكية لإحياء سهرة فنية للحالية المغربية، وذلك ضمن المهرجان الثقافي والفني المغربي الذي أقيم في فلوريدا، وشهد عدة أنشطة سينمائية ورياضية مغربية، بالإضافة إلى عرض للفقطان المغربي.

تعيين سميرة القادري سفيرة المغرب العربي بالأكاديمية الكندية

عينت الأكاديمية الكندية للتدريب والاستشارات بمونتريال، الباحثة المغربية في غنائيات البحر الأبيض المتوسط، سميرة القادري، سفيرة لها بدول المغرب العربي والاتحاد الأوروبي. ومن المعلوم أن الفنانة المغربية سميرة القادري تعتبر أول من غنت الشعر العربي في قالب «الليد والرومانسا والكانطاطا»، وانفردت بهذه التجربة في الوطن العربي إلى جانب أداء الأوبرا باللغة العربية. كما أنها عينت سفيرة فخرية بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان هذه السنة، وسفيرة فوق العادة لمؤسسة ناجي نعمان ببلنجان، وحازت على عدد من الجوائز العربية والدولية.



الكلام الموزون

القبيلة

على أكتاف الرجولة
كنت محمولة
أيتها العمولة
واليوم ها أنت مقتولة
بعد نزيف في السيولة ..
وحالت الحيلولة
دون الوعود المعسولة
حتى أصابت الغمولة
جل الطلبات المرسولة
والإجازات المغولة
فقامت الهيلولة
أمام المباني المسؤولة
لتبعث السيدة الكسولة
رسالة منقولة
من داخل كبسولة
تقول للأطر المعزولة
إن الحكومة في قبيلة !!

أبو أزار (الرباط)



سميرة سعيد لا تريد أحدا معها

أكدت الفنانة سميرة سعيد في تصريح صحفي أنها لا تريد أحدا معها في إنتاج البومها المقبل، وأنها ستقوم بإنتاجه على نفقتها الخاصة، وأن تتأكد بنفسها أن كل شيء بخير في هذه التجربة التي ستخوضها بمفردها. وقد نفت سميرة سعيد كل الأخبار التي نشرت مؤخراً حول ندمها على المشاركة في برنامج «صوت الحياة» وأكدت من جهة أخرى أنها لا تعتزم خوض تجربة التمثيل نهائياً.

الذكرى الأربعينية للإعلامي عبد الحفيظ الرفاعي

من شخصيته وسيرته كأحد أبناء الوطن المقترنين وخدامه المخلصين. كما تلقى الكلمة كذلك مجموعة من الأصدقاء الذين صاحبوه كفعل بالمجتمع المدني وشهدوا على إثارة وتطوعه وتقانيه في خدمة مواطنيه. تقام الندوة يومه الخميس 29 نونبر 2012 في الساعة الخامسة ماء (17.00) بقاعة الندوات بمقر الجمعية، شارع محمد السادس زنقة المدني بن الحسن السوسي - الرباط.



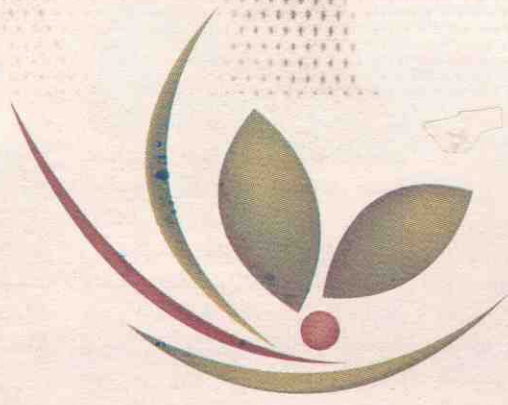
إحياء للذكرى الأربعينية للمرحوم عبد الحفيظ الرفاعي، عضو جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، والعضو المؤسس لجمعية الصداقة والتواصل، والصحفي المتميز بالإذاعة والتلفزة المغربية، تنظم جمعية رباط الفتح بشراكة مع جمعية الصداقة والتواصل، ندوة تابينية يتناول خلالها ثلث من زملاء المرحوم، الذين عاشوه طيلة مسيرته المهنية ورافقوه خلال إنتاجاته الإذاعية والتلفزية، لعرض ورسم ملامح

النظام الملكي سيستمر 100 عام أخرى

الملك سيستمر في بلادهم 50 عاماً، و42 في المائة قالوا بأنه سيستمر 100 عام أخرى. وأظهر نفس الاستطلاع أن الأمير وليام، نجل الراحلة ديانا، هو الأكثر شعبية بين أفراد العائلة الملكية البريطانية في تاريخها الحديث.

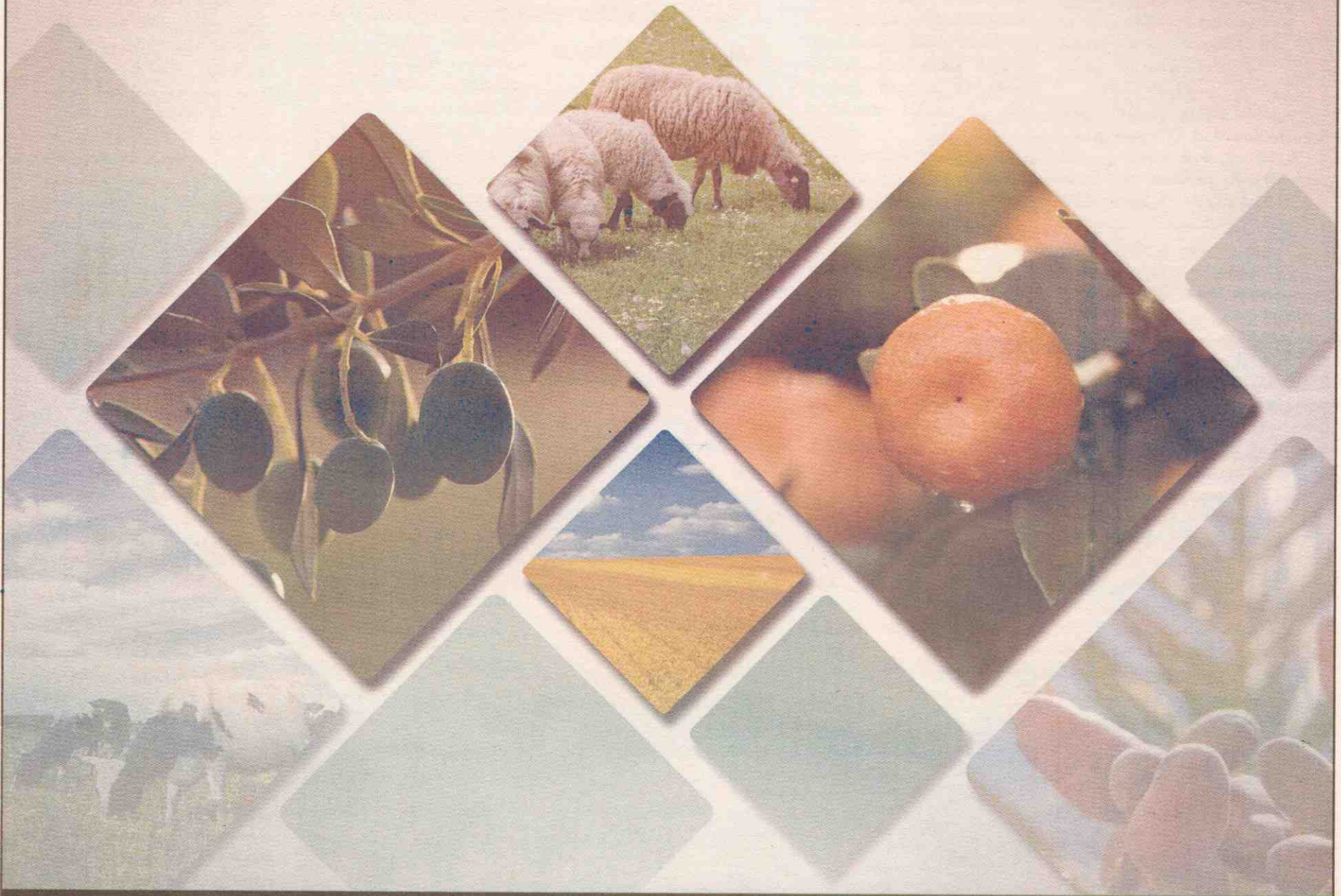


أبدى 9 من كل 10 بريطانيين رضاهم على الطريقة التي تدير بها الملكة إليزابيث الثانية عملها، وأكد استطلاع للرأي أجرته مؤخراً مؤسسة «إيسوس مور» لكلية الملك في لندن، أن 6 من كل 10 بريطانيين يعتقدون أن النظام



تمويل الفلاح

بنك المُجمّع والفلاحة التضامنية



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

التزام دائم

التزام مسؤول بمرافقتكم عن قرب

من أجل مواكبة فعالة للضخعات المتوسطة والصغيرة، يقدم « تمويل الفلاح » حلول تمويلية تتمثل على قروض الاستثمار والتسيير وتخص جميع الأنشطة الفلاحية والغذائية والقروية

من «عسكر بطاطا» إلى أول تحالف حكومي مع الجيش

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

سياسة التعامل داخل القصور، يدخل بنا أحد الكتاب الجزائريين، صديق ومستشار الرئيس بومدين، محي الدين عميمور، إلى قلب الحدث الجزائري، ويحكي أنه ذات ليلة، جاءه من أمره بالالتحاق في ذلك الليل بمكتب الرئيس بومدين ((وطاف بذهني أكثر من احتمال، وكانت احتمالات كلها تنذر بالخطر، فوضعت مسدسي في جيبي الداخلي، بعد اطمئناني إلى أن الخزان محشو بالرصاص)) (كتاب هوارى بومدين. محي الدين عميمور).

نفهم، لماذا كان السلاطين العلويون، لا يتوفرون على جيوش في تقاليد الحكم، تفاديا للتعامل مع الأسلحة. فالسلاطين المغاربة ينطلقون من الخوف من العسكر، عملا بالنصيحة الأتلية: ((إن الإكثار من العساكر وهن لا تؤمن غوائله، وكل من تأمر من أمراء الأجناد على أكثر من ألف، فهو مخذول)) (ابن خلدون) وكان سلاطين المغرب، يعتمدون على القبائل، والحركات. حركة فلان، وحركة فلان، ولم تظهر تقاليد العسكر والجيش إلا بعد أن بدأ المستعمر الفرنسي يجند بعض الغلاظ الشداد من المغاربة، ليستعملهم جنودا للدفاع عن فرنسا.. وهم الذين رقا مجموعة من العسكر المغاربة إلى ضباط، هم الذين كانوا نواة للجيش المغربي.

حتى الملك محمد الخامس، وعندما دس الفرنسيون الكولونيل أوفقيير في جهاز حرسه الخاص، كان يسمى الكولونيل: الفسيان (...). وكان أوفقيير يسمعها ولا يستطيع الاحتجاج.

ولقد نمت ظاهرة الجيش والضباط في عهد الحسن الثاني ودعت كثرتهم وتضخمهم إلى أن

أصبحوا قوة لها وزنها تفرض الخوف منها.. أو التعامل معها بالكثير من الحذر.

وترجع فكرة تفادي تشكيل جيش مغربي أيام الاستعمار إلى الحاكم الفرنسي الجنرال ليوطي، الذي قرر تفادي تشكيل الجيش المغربي، منذ مشاركته

((إنه ليس هناك بالنسبة لنظامنا، أسوأ من قيام دولة إسلامية مستقلة التنظيم))

(ليوطي)

في حرب الريف التي كانت تحت قيادة الأمير محمد عبد الكريم، تكتسي طابعا دينيا استطاعت بهذا الفاعل الإسلامي، أن تحقق انتصارات كبيرة على الجيش الفرنسي، لما دخل حرب الريف لدعم إسبانيا، فكتب الجنرال ليوطي إلى حكومته، في ذلك الزمن، تقريرا يقول فيه:

((إنه ليس هناك بالنسبة لنظامنا، أسوأ من قيام دولة إسلامية مستقلة التنظيم)) (عبد الهادي بوطالب. ذكريات وشهادات).

ورغم أن المغاربة لم يطلعوا على ذلك التقرير، فإن أحد الشعراء الشعبيين، ابتدع تشيدا رددته المظاهرات كما رده التلاميذ في المدارس:

عسكر بطاطا ما فيكم كوراج

عبد الكريم غلبكم وردكم دجاج (تعبير عسكر بطاطا وارد في كتاب عبد الهادي بوطالب) لكن الجيش المغربي بعد رسوخه وتضخمه، وبعد الضربات الموجعة التي وجهها للملك ونظامه، كبار الضباط الذين استعملهم لتطويع الشعب، وسرعان ما انقلبوا عليه، فكان أقطابهم، المذبوح وأوفقيير وأولئك الذين أعدموا على شاطئ البحر غداة الانقلاب، هم الذين هددوا العرش، وليس المعارضون السياسيون الذين أرادوا إسقاطه بافتتاحيات الصحف، وبلاغات اللجان التنفيذية والمركزية.

وأصبح الجيش المغربي نتيجة صراع أقطابه مع النظام الملكي، وسياسة شغل الملك الحسن الثاني للجنرالات والكولونيلات، بجمع الثروات، وإغماض العين على ما يعقدونه من صفقات منقسما إلى ثلاث مكونات:

((الضباط المليون، الذين لا يتصورون لحظة واحدة، أن يتواجد بالمغرب، أي عنصر قبيح يتجرأ على الإساءة للنظام.

وضباط لا تهمهم السياسة، لا من قريب ولا بعيد، لا يعرفون حتى أسماء الوزراء في الحكومة.

وضباط متسيسون، يضمرون كراهية للطبقة الحاكمة، والذين يتبادلون فيما بينهم، انتقادات حادة ضد النظام وأقطابه)) (كتاب تازامرت. أحمد المرزوقي).

حتى الجنرالات الجزائريون، الذين أوهمنا الملك الحسن الثاني بخطورتهم، وصرفت الملايير والملايير للاستعداد لمواجهةهم، حتى أصبح هاجسهم مبررا لإغماض العين عن كثير من الملفات (...) كشفت الأيام أنه كان بالإمكان العثور على حل ثالث مع

الجزائر، حينما حصلت أحداث الصخيرات، ((وحيثما علم الرئيس بومدين بالخبر، ظل جالسا نهار السبت (10 يوليوز 1971) في مكتبه لا يبرحه حتى اطمأن على وضعية الملك الحسن الثاني، وبعد أن أمنت له مصالح الرئاسة الاتصال الهاتفي مع الحسن الثاني، قال: إن العرش المغربي هو ضمان للاستقرار لا في المغرب وحده وإنما في المنطقة كلها، وهذا ما أثار على بومدين الانتقادات من جنرالات المقاهي (...). (وحدوي الساعات العمومية)) (كتاب أنا وهو. محي الدين عميمور).

الكتاب عميمور، أمين سر بومدين، وصف جنرالات الجزائر بجنرالات المقاهي، أما نحن فلم نعرف ما هي الصفات التي نطلقها على بعض جنرالاتنا.

موقف الرئيس بومدين، الغير متفق مع جنرالات المقاهي، يتفق مع موقف المعارض

المغربي، الفقيه البصري، الذي عندما كان لاجئا في الجزائر، كانت الأجهزة المغربية تصرف الميزانيات الضخمة من أجل تتبعه، وتشويه سمعته، بينما، وهو متشبه بمعارضته كان وهو في الجزائر، يحذر بومدين، وبعده الشاذلي وحتى في زمن بوتفليقة ((بتصيحته لهم بأن لا يجروا أنفسهم لمواجهة عسكرية مع المغرب، لأنهم بتلك

المغامرة، سيواجهون الجيش الملكي وليس الملك وهم يعرفون أن الجيش جزء من مستقبل المغرب)) (شهادة لصديق الفقيه البصري: عبد الكريم بن عتيق).

واليوم وقد أبعد الملك محمد السادس، الجنرالات من مسؤوليات المخابرات، وأزاح الجنرال العنكري من مسؤولية الاستعلامات وها هو يحيله على التقاعد، خلافا لكثير من يفوقونه سنا، فإن الصورة الحالية، حرص رئيس حكومة العدالة والتنمية بن كيران، على تكريسها بمجرد تعيينه في ميدلت في 3 يناير 2012

رئيسا للحكومة فجاء رأسا إلى بيت الدكتور الخطيب في الرباط وكأنه ينفذ أول تعليمات تلقاها ليتصور بجانب أسرة الخطيب، التي هي جزء من أسرة الجنرال حسني بن سليمان، الذي هو

ماسك أجهزة الجيش سرا (...). وأجهزة الدرك علنا (...). والذي يعتبر البواب المؤمن على الحصن الأمني، وتلك صيغة أخرى من صيغ تحالف

يضمن الاستقرار العسكري والحكومي (...). ((ويكرس التوصية الأمريكية المحددة لمهمة المغرب الاستراتيجية، المرسومة (...). بأن واجب

المغرب، هو حراسة مضيق جبل طارق الشديد الحيوية لعسكر الحرية)) (وصية دومارانش، الرحلة الأخيرة. شوكروس).



الصورة التاريخية لتحالف بن كيران منذ الساعة الأولى مع عائلة الدكتور الخطيب والجنرال حسني بن سليمان

بعد انقلاب الصخيرات ضد الملك الحسن الثاني (10 يوليوز 1971) وبعد هدوء العاصفة، جمع الحسن الثاني في قصره بالصخيرات، وكانت الدماء لازالت تلطخ بلونها الأحمر، صالونات القصر وأطراف موائده وكراسيه، كل أعضاء الحكومة، ليستطلع رأيهم فيما يجب القيام به، في وقت كان الرصاص لازال يلعلع في شوارع الرباط، ومقر الإذاعة ومكاتب الوزارات، وبغثة التفت يمينا ليسال عن مستشاره ورجل ثقته، الحاج امحمد باحنيني، فلم يجده، ليكتب الصحفي الفرنسي، فيما بعد، بأنه ((في عز الانقلاب، ذهب الوزير المستشار الحاج امحمد باحنيني إلى بيت أصهاره ليحل إحدى الإشكاليات العائلية ولما ذهبوا لإخباره بأن أخاه الحاج امحمد باحنيني رئيس الحكومة السابق قد قتل في الصخيرات، وجدوه منشغلا بهذه المشكلة العائلية، ليظهر أن الوزراء الذي كان مصير الدولة معلقا بهم هم مجرد واجهة للديكور، أما المؤسسة الحكومية، فإنها قائمة على الفراغ)) (كتاب أوفقيير. ستيفان سميث).

ولقد أخذ الملك الحسن الثاني يستمع لعروض الوزراء والشخصيات الحاضرة، حينما جاء دور الجنرال أوفقيير ((الذي قبل أن يتكلم، أخرج من جيبه مسدسا كان يحتفظ به من أيام الحرب الهندية الصينية، وبقي ممسكا به، ويقول وهو يضرب على الطاولة: إذا لم تقرروا تغيير أساليب تعاملكم، وتصورون على أنكم لم تأخذوا درسا مما وقع اليوم، فإني أفضل الانتحار على أن أعيش انقلابا آخر، قد أقتل فيه، وأنا لايس لسروال السباحة)) (نفس المصدر).

تصوروا الملك وأعوانه، وقد كانت أصدااء إطلاق النار الذي عاشوه إلى ما بعد الظهر، لازالت تصك أذانهم، وها هو أوفقيير يخرج المسدس ليهدد بالانتحار أمامهم، لذلك بقي الملك ووزراؤه متجمدين، إلى أن وضع أوفقيير المسدس على المائدة.

وفي سياق مراجعة